



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
**فخري كريم**  
جريدة سياسية يومية

500  
دینار

20  
مئمة

19



سيارة الأميرة ديانا  
بـ ٢ مليون دولار

13



نساء في استنظار ورعب  
مع المطالبة بزواج الأرمال

10



علوان يُحمّل محروس ضياع  
اللقب الآسيوي

## إقالة الشبيبي على جدول أعمال جلسة البرلمان يوم غد المالكي يرشح اسمين لرئاسة البنك المركزي

□ بغداد / محمد صباح

كشفت اللجنة القانونية النيابية عن أن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي يرشح اسمين لشغل منصب محافظ البنك المركزي، واعتبرت أن المالكي قد خرق الدستور بإقالته المحافظ سنان الشبيبي باعتبار أن ذلك من صلاحية مجلس النواب لا الحكومة.

وقال نائب عن كتلة التغيير إن "موضوعه إقالة الشبيبي ستطرح للمناقشة في جلسة يوم غد الثلاثاء"، مؤكداً أن تعيين محافظ البنك المركزي يكون عن طريق ترشيح أسماء من مجلس الوزراء إلى مجلس

النواب ويتم بعد ذلك عن طريق التصويت على احدهم لإختياره لهذا المنصب.

وأكد ائتلاف دولة القانون طرحه أسماء عدة لشغل منصب محافظ البنك داخل الحكومة، مشيراً إلى أن مقبولة الترشيح لهذا المنصب تحتاج إلى توافقات سياسية.

وفي حديث مع "المدى"، أكد عضو اللجنة القانونية أمير الكناني أن قضية ترشيح محافظ جديد للبنك المركزي بالأصالة لم تناقش داخل التحالف الوطني، لافتاً إلى أن هذا الأمر "محصور بيد رئيس الوزراء نوري المالكي وحزب الدعوة". وأضاف أن "المالكي طرح اسمين على

الكتل السياسية من أجل التوافق على احدهما وهما احمد البريهي النائب السابق لمحافظ البنك المركزي، وعلي عبد الأمير علاوي وزير المالية السابق.

بدوره اعتبر النائب عن كتلة التغيير الكردية لطيف مصطفى، أن رئيس مجلس الوزراء خرق الدستور بإقالته الشبيبي لأن ذلك من صلاحية مجلس النواب، مؤكداً أن هذا الموضوع سيناقش داخل مجلس النواب يوم غد الثلاثاء.

وقال مصطفى في اتصال مع "المدى" إن تعيين محافظ البنك المركزي يكون عن طريق ترشيح أسماء من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب ويتم بعد ذلك

## كردستان تخشى وقوع صدامات مع البيشمركة

### وزارة الدفاع تعين ٣٠٠٠ جندي وتلحقهم بعمليات دجلة في كركوك

□ بغداد / مؤيد الطيب

اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه أن تشكيلات عمليات دجلة "ليست عسكرية بل هي استهداف سياسي، وقطعة زائدة وفاشلة في التشكيلات العسكرية، وتسبب نوعاً من الترهل، وحتى عمليات بغداد التي هي باتصال مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة فاشلة أيضاً ولم تحقق شيئاً على صعيد الواقع الأمني".

ورأى طه أن "على الحكومة أن تسحب الجيش من داخل المدن ونشره على الحدود، وأن تتعد عن عسكرة المجتمع وتحويل المدن والمحافظات إلى معسكرات للجيش، ومن الغريب جداً أن نرى تصرف بعض القادة العسكريين في مناطق متنازع عليها وهم يتنقلون بسياراتهم وأزيائهم العسكرية في جولات للمدارس وتوزيع الهدايا على الطلاب قبل عيد الأضحى، وهذا التصرف يعطي

مؤشرات واضحة على نشر وتعميق الفكرة العسكرية في المجتمع المدني، ونخشي أيضاً من وقوع صدامات بينهم وبين قوات البيشمركة".

وقد أكد مصدر أممي مطلع فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح خاص لـ PUKmedia أن وزارة الدفاع الاتحادية "تسعى لتعزيز وتقوية قدرات قيادة عمليات دجلة عن طريق تعيين أكثر من ٣٠٠٠ شخص برتبة جندي متطوع، مارك الفرقة الـ ١٢٤ للجيش ومن ثم سيتم نقلهم إلى مارك قيادة عمليات دجلة".

وكان مسؤول عسكري في وزارة البيشمركة بحكومة إقليم كردستان أكد أن "قوات البيشمركة تنتظر قراراً من القيادة السياسية لإقليم كردستان لوضع حد لتحركات قيادة قوات دجلة في المناطق المتنازع عليها، وأن البيشمركة لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه تهديدات تلك القيادة".

■ التفاصيل ص ٣

## التحالف الكردستاني يحمل ائتلاف المالكي مسؤولية إفشال الاجتماع الوطني

□ بغداد / وائل نعمة

اتهم عضو التحالف الكردستاني النائب حميد عادل بافي ائتلاف دولة القانون بالسعي لإفشال الاجتماع الوطني المفترض عقده خلال الأيام المقبلة لحل الخلافات العالقة بين الغرقاء السياسيين، فيما يرد ائتلاف دولة القانون بأن من يعرقل عقد الاجتماع الوطني هو من يضع العصا في دولاب العملية السياسية ويفرض شروط مسبقة يصفها الائتلاف بـ "التعجيزية".

وتتهم الاطراف السياسية النافذة في الحكومة والبرلمان بعضها بعضاً بعرقلة جهود عقد المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الرئيس جلال طالباني، وتختلف فيما بينها في تفسير مواد الدستور وبنود اتفاقية أربيل.

وعاد الجمود من جديد ليخيم على الوضع السياسي في العراق بعدما شهد تحركاً ملحوظاً بعيد عودة الرئيس طالباني إلى البلاد من رحلة علاج ومباشرته في بغداد عقد لقاءات ثنائية مع زعماء الكتل السياسية تمهيداً لعقد الاجتماع الوطني.

ويقول النائب عن دولة القانون محمد الصيهدو إن "من يقف بوجه مبادرة الرئيس طالباني لعقد الاجتماع الوطني هو من يضع شروطاً مسبقة للقاء ويفعل الأزمات"، في إشارة منه إلى أطراف من ائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني.

من جانبها تؤكد أطراف داخل العراقية ومقرية من زعيم القائمة إيباد علاوي أن الأخير لن يحضر أي اجتماع ما لم يتم تطبيق اتفاقية أربيل.

وذكرت عضو الوفاق الوطني انتصار علاوي لـ "المدى" أن "زعيم العراقية لن يحضر اللقاء الوطني ما لم تتعهد دولة القانون بمشاركة الكتل بالملف الأمني وشغل المناصب الأمنية وانتهاء الإقصاء السياسي".



يكايد مشقة العيش في بلد ميزانيته تجاوزت الـ ١٠٠ مليار دولار.. تصوير/ محمود رؤوف

## بأمر الشركات الأمنية

### يابانيات بالعباءة في معرض بغداد

منطقة ملتصقة في العالم، مضيافاً المخصصة لحماية الأفراد، غير مقبولة، لأنها تمسح الواقع إلى افتراضات سيئة تلقى الوافدين أكثر ما تزرع شيئاً من الاطمئنان في داخلهم.

ويضيف أن "إجبار الأجنبية على ارتداء العباءة، والحجاب، لدواع أمنية، لا يليق بتنوع الناس في بغداد، فهو يعطي تصوراً لتلك الوفود بأن العام والمطلق في العاصمة هو مع المتطرف الذي يقبل الأجنبية تسير في شوارعها بشرط ارتداء الحجاب"، لافتاً إلى أن "هذه التصرفات مختصرة بشركات الامن العراقية، دون الأجنبية".

■ التفاصيل ص ٦

□ بغداد / حامد السيد

وتقول إحدى المشاركات اليابانيات إن "العباءة مفروضة من قبل الشركات الأمنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن لنا"، مؤكدة أن "نوعي ارتداء الحجاب هو تمويه للجماعات المسلحة، وحفاظاً على أرواحنا المهتدة في بغداد، لأننا نسعى ما يتناقل داخل تلك الشركات المكلفة بتأمين الحماية لنا من وصف مخيف للوضع هنا".

ويرافق الفتيات اليابانيات مترجم عراقي، مستاء هو الآخر من تعامل تلك الشركات مع الأجانب.

ويقول المترجم الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح لـ "المدى"، أن "مختسبي تلك الشركات يتصرفون بغرابة مع الأجانب، يصفون الحال في بغداد بالأسوأ من أي

أعربت مجموعة من سيدات الأعمال الآسيويات عن استغرابهن من فرض الشركات الأمنية العراقية عليهن لبس العباءة،

كشروط لتوقيع عقود حمايتهن في الشارع، وأثناء التنقل إلى مكان إحياء معرض بغداد الدولي.

ورصدت "المدى"، عدداً من الموفدات اليابانيات وهن يلبسن "الحجاب"، بينما يرتدي عدد كبير منهن العباءة العراقية، بعد أوامر صادرة من الشركات الأمنية العراقية المتعاقدة على حمايتهن، بمزاعم تفيد برفض ظاهرة "التبرج" الذي قد يؤدي إلى استهداف كل فتاة أجنبية تتأثر به من بعيد أو قريباً.



# الملكة اليزابيث

## قريباً في بغداد

للإعلام والثقافة والفنون  
media culture & arts

## مساح يقتحم مدرسة ابتدائية في كركوك ويقتل مديرتها أمام أنظار الطلاب

□ بغداد / المدى

أفاد مصدر في شرطة محافظة كركوك، أمس الأحد، بأن مدير مدرسة ابتدائية قتل بنيران مجهول اقتحم المدرسة شمال المحافظة.

وقال المصدر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "مساحاً اقتحم، صباح أمس، مدرسة أسوان الابتدائية شمال محافظة كركوك وأطلق النار على مديرتها أمام أنظار الطلاب، مما أسفر عن مقتله في الحال".



# غدا

مع  
وكل ثلاثاء

تنتانتليل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

جمجعة أم طحن؟

لا يمر شهر، بل أسبوع في بعض الأحيان، من دون أن نقرأ أو نسمع عن حملة قد نظمتها أو على وشك أن تباشرها أمانة بغداد لرفع التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والشوارع، لكننا في كل هذه المرات كنا كمن يسمع جمجعة ولا يرى طحناً، فشوارع العاصمة وأرصفاتها تعج وتضج بالتجاوزات، ومن الصعب استغناء رصيف أو شارع واحد.

آخر ما قرأنا وسمعنا عنه هو التوجيه الصادر منذ أيام قلائل عن أمين بغداد بالوكالة الجديد السيد عبد الحسين المرشدي إلى دائرة الأمن والحراسات والدوائر البلدية التابعة للأمانة بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد "للمباشرة بإزالة جميع التجاوزات الصارخة على الأرصفة والشوارع التي تعيق تقديم الخدمات وفقاً للقانون".

أكثر التجاوزات شيوعاً وأشدها إزعاجاً للمارة على الأرصفة، وبخاصة في الشوارع الرئيسية للعاصمة، هي التي أباح فيها أصحاب المحال والدكاكين وبعاءة البسطيات لأنفسهم احتلال القسم الأعظم من الأرصفة بما لا يدع مجالاً للمارة بالسير على الأرصفة والاضطرار بالتالي، إلى النزول إلى الشوارع ومزاحمة السيارات، وهو ما يتسبب أيضاً في حوادث صدم ودهس.

هذه التجاوزات امتدت إلى الأحياء السكنية حيث تعتمد مقاه ومطاعم ودكاكين على الأرصفة، فيما عمد آخرون من أصحاب البيوت إلى قطع الأجزاء من الأرصفة التي تطل عليها بيوتهم فألحقوها ببيوتهم بعد تسييجها بألواح الصفيح.

وراء هذه الظاهرة غياب القانون بالتأكيد. لكن القانون غائب في شوارع العاصمة (وفي سائر المدن) ليس فقط لأن رجال تطبيق القانون غير موجودين أو غير معنيين بتطبيق القانون، وإنما أيضاً لأن بعضاً منهم متواطئ مع المتجاوزين، وهذا يشمل بعض الموظفين في الأمانة أيضاً (و الدوائر البلدية في المحافظات).. إنه جزء من منظومة الفساد الإداري والمالي الممتدة في كل مفاصل الدولة وزوايا المجتمع.

نأمل أن نرى هذه المرة طحناً من الأمانة ودائرة الأمن والحراسات والدوائر البلدية التابعة لها، فتعي بوعدنا وتنفذ وعيدها ولا تكون كالنظلمة العربية في تهدياتها لإسرائيل.

لكن مشكلة بغداد -سائر مدنها- لا تنحصر في التجاوزات على الشوارع والأرصفة، فالأزبال التي تتكدس على هذه الأرصفة وفي الشوارع التي يحفل بعضها بالمياه الأسنه حتى في عز الصيف لا تليق هي الأخرى بعاصمتنا التاريخية، فضلاً عن تهديدها الصحة والبيئة بأخطار حقيقية.

يُضاف إلى ذلك أن الشوارع تحتاج إلى المزيد من التشجير وإلى ترتيب معبر للمارة وتطبيق نظام الإشارات الضوئية، فحال العاصمة لا تتحسن وشوارعها لا تعود تسر الناظرين بمجرد رفع التجاوزات التي يمكن أن تعود في أي وقت مع ازدهار الفساد الإداري والمالي. هل سنرى طحناً هذه المرة من الأمانة أم نظل نسمع جمجعة وحسب؟

الكتل السياسية تتبادل الاتهامات.. وحل الأزمة مؤجل من يعرقل عقد الاجتماع الوطني؟

عاد الجمود من جديد ليخيم على الوضع السياسي بعدما شهد تحركاً ملحوظاً بعيد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني إلى بغداد ومباشرة بعقد لقاءات ثنائية مع زعماء الكتل السياسية. وتتبادل الأطراف المشاركة في الحكومة الاتهامات بعرقلة جهود عقد المؤتمر الوطني الذي دعا إليه طالباني قبل سفره إلى ألمانيا للعلاج، فيما تكمن الحلول في التزام الأطراف بالدستور واتفاقية أربيل لكنهم يختلفون في التفسيرات الخاصة ببند الاتفاقية والدستور.



رؤساء الكتل السياسية.. (أرشيف)

تواجه نحو الحكم الاستبدادي والتفرد بالسلطة". واضاف ان "الطرف الحاكم المتمثل بائتلاف دولة القانون برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي لا يلتزم في تطبيق القوانين المشرعة ويتجاوز على صلاحية الاقاليم والمحافظات ويتصرف بشكل مركزي مخالف الدستور". وكان رئيس الحكومة نوري المالكي أبدي، في وقت سابق استعداده لحضور أي اجتماع وطني يهدف لحل الخلافات السياسية، مشترطاً في الوقت ذاته اعتماد ورقة الإصلاح التي أعدها التحالف الوطني، فيما أكد انها شملت جميع الأوراق التي قدمت حتى الآن. وتضمنت ورقة الإصلاح التي أعدها التحالف الوطني، ٧٠ مادة أبرزها حسم ولاية الرئاسة الثلاث والوزارات الأمنية والتوازن في القوات المسلحة والهيئات المستقلة وأجهزة الدولة المختلفة.

أطرافها في الداخل على برنامج واحد للاجتماع". واعتبر طيب أن عقد الاجتماع الوطني ليس بالأمر السهل، بالمقابل يرى أن الخلافات يمكن أن تحل فيما اذا اتفقت الكتل على تطبيق بنود الدستور واتفاقية أربيل التي على اساسها تشكلت الحكومة. كما اتهم عضو التحالف الكردستاني النائب حميد عادل بافي كتلة ائتلاف دولة القانون بالسعي لافشال الاجتماع الوطني العالقة بين الفرقاء السياسيين. وقال في تصريحات صحفية، إن "الطرف الحاكم في البلاد يسعى الى افشال الاجتماع الوطني، لانه يعلم ان هذا الاجتماع يبحث فيه ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقيات السياسية وضرورة عدم عرقلة القوانين التي تصب في مصلحة النظام الانحادي وتحديد ولاية رئيس الوزراء لولايتين فقط، وهذا يتضارب مع ما يطرح اليه من

الحل الأهم تنفيذ اتفاقية أربيل. وتشير مصادر إلى توجه الرئيس طالباني إلى عقد اجتماع مع رئيسي الحكومة نوري المالكي والبرلمان أسامة النجيفي بعد فشل جهود عقد لقاء وطني موسع يضم الفرقاء لحل الأزمة السياسية. في غضون ذلك وصف التحالف الكردستاني عقد الاجتماع الوطني بالأمر الصعب، مؤكداً أن الخلافات بين الكتل السياسية عميقة جداً. وقال المتحدث باسم التحالف مؤيد طيب إن "عقد الاجتماع يحتاج إلى تحضير وإعداد وفهم مشترك بين الكتل حول الخلافات السياسية، لأننا نريد أن يخرج الاجتماع بحلول حقيقية". وأضاف طيب لـ "المدى" أن "الخلافات عميقة ومنقسمة إلى إدارية بين حكومة الإقليم وبغداد من جهة وبين بغداد وباقي المحافظات من جهة أخرى، فضلاً عن الخلافات السياسية بين الكتل وعدم اتفاق

البلاد في دوامة اللقاءات الجانبية والأزمات تستمر دون نهاية". واتفق رئيسا الجمهورية والحكومة مؤخراً على احترام مواد الدستور وبنود الاتفاقات الموقعة بين الأطراف السياسية كافة. في الدوالب ويفرض شروطاً مسبقة يصفها بالتجزئية. ويضيف النائب عن دولة القانون محمد الصيهدون أن "من يعرقل مبادرة الرئيس طالباني لعقد الاجتماع الوطني هو من يضع شروطاً مسبقة للقاء، ويقتعل الأزمات"، في إشارة منه إلى أطراف من داخل ائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني. ويتابع الصيهدون في اتصال يوم أمس مع "المدى": بعض أطراف الكتل السياسية تتعمد المماطلة في الحوارات الثنائية ولا تريد الوصول الى حلول للأزمة"، مضيفاً "التصريحات الكثيرة والمتناقضة من أطراف التحالف الوطني والعراقية تشنج الأوضاع وتزيدها توتراً، لاسيما وأن تلك الأصوات تضع شروطاً غير مقبولة وبعضها تجزئية". وكان الرئيس طالباني قد طالب الساسة بالتهذبة ودعا وسائل الإعلام إلى أن تكون طرفاً ايجابياً في مسار الحوار الوطني وتعمل على أن تكون جانباً فاعلاً في إعلاء لغة الحوار والمحبة وتفادي كل ما يدعو إلى التشنج وتوتير الأجواء. ويرى الصيهدون أن بعض الأطراف المشاركة في الحكومة ليس لديها إجابات عن بعض الخروقات الدستورية لذا تتهرب من الجلوس على طاولة الحوار، مبيناً أن "الكتل التي تدعو الى تطبيق باقي بنود اتفاقية أربيل تتجاوز على الدستور لأنها تتمسك بتأسيس مجلس السياسات الاستراتيجية الذي يخالف الدستور في الشكل الذي طرحه العراقية، بينما اتفاقية أربيل تؤكد في البند الأول ألا يصاغ اتفاق يخالف الدستور". وتنص مسودة قانون المجلس الوطني للسياسات العليا التي قدمت إلى الكتل السياسية ورئاسة الجمهورية تمهيداً لعرضها على البرلمان على أن تكون قرارات المجلس ملزمة في حال اتخذت بالإجماع، أما في حال عدم تحقق الإجماع في القضايا الاستراتيجية العليا تتخذ قرارات المجلس بأغلبية ثلثي أعضائه وتكون في هذه الحالة ملزمة للسلطات المعنية أيضاً. ويخلص الصيهدون إلى أن "من الضروري تحديد سقف زمني للحوارات وإلا ستبقى

وأضافت النائب عن ائتلاف العراقية: أن التحالف الوطني لن يرضى بأن تكون بنود اتفاقية أربيل ضمن بنود الاجتماع الوطني مع وضعه ورقة الإصلاحات التي لم تر بنودها لحد الآن، مشددة على ضرورة أن تكون بنود اتفاقية أربيل من المحاور الأساسية لاجتماع الوطني. وكان النائب عن ائتلاف العراقية محمد الكربولي قد طرح عدة خيارات لحل الأزمة بينها الاجتماع الوطني، مؤكداً أن الأزمة بحاجة إلى جهود استثنائية حقيقية من قبل الكتل السياسية. وقال الكربولي في تصريح سابق: "عقد الاجتماع يحتاج إلى تحضير وإعداد وفهم مشترك بين الكتل حول الخلافات السياسية، لأننا نريد أن يخرج الاجتماع بحلول حقيقية". وأضاف طيب لـ "المدى" أن "الخلافات عميقة ومنقسمة إلى إدارية بين حكومة الإقليم وبغداد من جهة وبين بغداد وباقي المحافظات من جهة أخرى، فضلاً عن الخلافات السياسية بين الكتل وعدم اتفاق

لجنة حقوق الإنسان: عوائل ضحايا الإرهاب تتعرض للضغط من أجل العفو عن القتلة

بغداد/ نجم الخزاعي  
كشف عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية عن كتلة المواطن علي شبر عن وقوع بعض عوائل ضحايا الإرهاب تحت طائلة الابتزاز والتخويف من قبل جهات متنفذة بغية التنازل عن حقهم بالقبضات من قتلته أبنائهم. شبر أكد لـ "المدى" في اتصال معه أمس "أن بعض الجهات (العراقية) والمدمومة من الخارج، تعمل على اقناع بعض هذه العوائل، مرة عن طريق التخويف والإرهاب، وأخرى عن طريق استغلال العون المادي الذي هم فيه وإغرائهم بالأموال"، مشيراً إلى "أن هذه المحاولات تأتي لضمان شمول بعض المجرمين المدانين بقضايا إرهاب، لا سيما العرب منهم، بقانون العفو المزمع إقراره في البرلمان قريباً". ولغا شبر إلى "أن هذه الجهات تحاول اللعب على مادة في قرار العفو، تشير إلى إمكانية العفو أو تخفيف العقوبة عن المدان في حالة تنازل أولياء دم الضحية عن حقهم بالقبضات، لذلك تقوم هذه الجهات بممارسة هذه الضغوط التي لا تقل جرماً عن الجرم الأصلي، بسبب عدم شمول المجرمين بقانون العفو في حالة عدم التنازل من قبل عوائل ضحاياهم". وكان مجلس النواب قد فشل أكثر من مرة في تمرير قانون العفو العام المدعوم من التيار الصدري فيما يشهد ائتلاف دولة القانون على خطورة تمريره بشكله الحالي.

نائب رئيس الجمهورية الهارب: يكفيني إعدام واحد الجنايات المركزية تصدر حكماً غيابياً رابعاً بإعدام الهاشمي

بغداد/ المدى (أ ف ب)  
أصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد أمس الأحد حكماً غيابياً بالإعدام، هو الرابع، على نائب الرئيس السابق طارق الهاشمي بتهمة محاولة تفجير سيارة مفخخة ضد زوار شيعية جنوب بغداد العام الماضي، كما أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى لوكالة فرانس برس. وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار إن "المحكمة الجنائية المركزية قضت بحكم الإعدام على طارق الهاشمي وصهره أحمد حططان وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب". وأضاف أن "التهمة تتعلق بوضع سيارة مفخخة في طريق زوار في جنوب بغداد كانوا يتوجهون مشياً على الأقدام إلى كربلاء لإحياء زيارة عاشوراء العام الماضي". وأكد المتحدث أن "قرار الإعدام اليوم هو رابع حكم إعدام يصدر ضد الهاشمي". وكانت المحكمة قد أصدرت حكماً غيابياً الخميس بإلإعدام ضده بتهمة التحريض على اغتيال ضابط أمني. كما أصدرت في التاسع من أيلول حكماً إعدام بتهمة التحريض على قتل الحامية سهاد العبيدي والعميد طالب بلاس وزوجته سهام إسماعيل، بعد أن تولت المحكمة التحقيق في ١٥٠ قضية تشمل الهاشمي وجراسه الشخصيين.

كبرى جدا مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وحتى مع الرئيس جلال طالباني، مشيراً إلى انه بدأ يهدده بأن في حوزته ملفات سرية ستعرض على المألت تتعلق بتصدير النفط وعمولات واتصالات مع دول أجنبية وهذا كله ناجم عن استقطاب السلطة والاستبداد وهو قادر على إغراء المعارضين أو ابتزازهم. وقيم الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهمة "الإرهاب" في تركيا منذ التاسع من نيسان الماضي، ومنحت الحكومة التركية في ٣١ تموز الماضي الهاشمي إقامة دائمة في البلاد لتؤكد بذلك رفضها تسليمه للسلطات العراقية. وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول)، في ٨ أيار الماضي مذكرة حمراء بحق الهاشمي بناءً على شكوك بأنه متورط في قيادة وتمويل جماعات إرهابية في العراق، والتي قالت إنها تحد بشكل كبير من حريته في التنقل وتتيح للبلدان المتواجد فيها إلقاء القبض عليه، فيما أكدت أنها ليست مذكرة اعتقال دولية. يذكر أن الهيئة التحقيقية بشأن قضية الهاشمي أعلنت في ١٦ شباط هذا العام عن تورط حماية الأخير بتنفيذ ١٥٠ عملية مسلحة، مؤكدة أن من بينها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ واستهداف زوار عراقيين وإيرانيين وضباط كبار وأعضاء في مجلس النواب.



الهاشمي.. (أرشيف)

أجرتها معه صحيفة "الرياض" السعودية قال فيما يتعلق بأحكام الإعدام الصادرة بحقه، أوضح الهاشمي "حقيقة لا أجد قيمة لإصدار كل هذه الأحكام فيكفي حكم إعدام واحد (قالها متبسماً)، وليس هناك أي جديد سوى انحطاط جديد للقضاء العراقي وتأكيد على تسييس القضاء".

من جانبه، أكد رئيس فريق الدفاع عن الهاشمي مؤيد العزي لفرانس برس "صودر الحكم الرابع بحق موكله" قائلاً إن "قضية اليوم تتعلق بالعمور على سيارة مفخخة في المدائن وهي تعد القضية التي أشعلت الشرارة الأولى في قضية الهاشمي". وكان الهاشمي قال في مقابلة صحفية

عضوية التيار الصدري: بديل الشبيبي لم يناقش داخل التحالف الوطني

# الكناني: حزب الدعوة يحتكر مرشحي محافظ البنك المركزي الجديد



اتهمت اللجنة القانونية النيابية، ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بمحاولة السيطرة على ادارة البنك المركزي، ولتفتت الى ان المالكي خرق الدستور بإقتلته محافظ البنك سنان الشبيبي، باعتبار ان ذلك من صلاحية مجلس النواب، فيما أكد نائب كردي ان موضوع اقالة الشبيبي سيطرخ للمناقشة في جلسة البرلمان يوم غد الثلاثاء.

□ بغداد / محمد صباح



اجتماع التحالف الوطني.. ارسيف

من جانبه بين فؤاد الدوري النائب عن دولة القانون في حديث مع "المدى" ان هناك عدة اسمااء مطروحة من اجل ترشيحها لقيادة البنك المركزي لا يمكن ذكرها حاليا، مؤكداً الى ان هذه الاسماء تمتلك الخبرة والتخصص في ميادين الاقتصاد، واصفاً ان الحكومة تتداول هذه الاسماء مع وزارة المالية والمصارف الاهلية والحكومية بغية التوصل الى اشخاص يمكنون الكفاءة العالية لادارة هذه المؤسسة المهمة في البلد.

وبخصوص الاتهامات الموجهة الى اختلاف دولة القانون بالسعي للاستحواذ على ادارة البنك المركزي، نفى الدوري نية الائتلاف السيطرة على البنك، قائلًا لا يمكن لاية جهة ان تسيطر على البنك كونه هيئة مستقلة، لافتا الى ان ترشيح اي شخص الى هذا المنصب يحتاج الى توافقات سياسية بين اغلب الكتل السياسية.

مجلس النواب، ويرتبط ديوان الرقابة المالية، وهيئة الاعلام والاتصالات بمجلس النواب، وترتبط دواوين الاوقاف بمجلس الوزراء.

وتابع لطيف ان " قضية سحب اليد من المحافظ ايضا فيها مخالفة قانونية لان من الضروري مساعته واستجوابه في مجلس النواب للاطلاع على المشاكل التي واجهت عمل البنك.

ولفت الى ان موضوع اقالة سنان الشبيبي سوف تطرح بشكل مفصل في جلسة يوم الثلاثاء المقبل، مشيراً الى ان من المفروض عرض القضية على القضاء ومن ثم اطلاق سراحه بكفالة لان تسوف الامور وتهدب دون تحقيق".

واكد ان رئيس الوزراء خالف الدستور بإقالة الشبيبي وتعيين عبد الباسط العراقي، ودیوان الرقابة المالية، وهيئة الاعلام والاتصالات، ودواوين الاوقاف، هيئات مستقلة مالياً وادارياً، و يكون البنك المركزي العراقي مسؤولاً امام

للمحاصصة السياسية.

وبدوره، اعتبر النائب عن كتلة التغيير الكردية لطيف مصطفى، ان رئيس مجلس الوزراء خرق الدستور بإقتلته الشبيبي لان ذلك من صلاحية مجلس النواب، مؤكداً ان هذا الموضوع سيناقش في قبة البرلمان يوم الثلاثاء القادم.

وقال لطيف مصطفى في اتصال مع "المدى" ان تعيين محافظ البنك المركزي يكون عن طريق ترشيح اسمااء من مجلس الوزراء الى مجلس النواب ويتم بعد ذلك التصويت عليها لاختيار المحافظ، وهذا الامر ينطبق ايضا على اقالة.

وتنص المادة (١٠٣) من الدستور العراقي على ان كلا من البنك المركزي العراقي، وديوان الرقابة المالية، وهيئة الاعلام والاتصالات، ودواوين الاوقاف، هيئات مستقلة مالياً وادارياً، و يكون البنك المركزي العراقي مسؤولاً امام

وبشأن قانونية اقالة الشبيبي من قبل رئيس الوزراء دون الرجوع الى مجلس النواب، اوضح الكناني النائب عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري ان " البنك المركزي هيئة مستقلة مرتبطة بمجلس النواب الذي له الصلاحية في تعيين اي محافظة واقتلته من منصبه بعد طلب تتقدم به الحكومة الى رئاسة البرلمان".

واكد انه " لا يحق للحكومة الاتحادية محافظ البنك وتعيين بديل عنه سواء اكان بالاصالة او الوكالة إلا بعد الاتفاق مع البرلمان من خلال ارسال اسمااء محددة يتم عرضها في المجلس للتصويت عليها".

وبيان ان مجلس النواب غير قادر على محاسبة رئيس الوزراء وحكومته الحالية رغم كثرة اختراقها للدستور، لافتنا الى اننا قادمون على قضية الانتخابات المقبلة وتشكيل حكومة اعلبية سياسية التي ستكون نهاية

ففي مقابلة مع "المدى"، أكد امير الكناني عضو اللجنة القانونية النيابية ان قضية ترشيح محافظ جديد للبنك المركزي بالاصالة لم تناقش داخل التحالف الوطني، لافتا الى ان هذا الامر "محصور بيد رئيس الوزراء وحزب الدعوة".

واضاف ان "المالكي طرح اسمين على الكتل السياسية من اجل التوافق على احدهما وهما احمد البريهي نائب محافظ البنك المركزي وعلي عبد الامير علاوي وزير المالية السابق، وبين ان ائتلاف دولة القانون يريد اقناع القائمة العراقية بخلق توازن مع وزارة المالية، والتحالف الكردستاني الذي يتولى وزارة التجارة، مؤكداً ان الامر اصبح قضية محاصصات حزبية وكتلوية.

وكلف مجلس الوزراء في ١٦ الشهر الماضي رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي ادارة البنك المركزي وكالة خلفا للمقال سنان الشبيبي.

بعد تعزيرها بـ ٣٠٠٠ جندي و ٣٥٠ طناً من القذائف

## الكرديستاني: عمليات دجلة استهداف سياسي ووجودها تجاوز على الدستور

□ بغداد / مؤيد الطيب

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه أن "تشكيلات عمليات دجلة ليست عسكرية بل هي استهداف سياسي، وتعتبر قطعة زائدة في التشكيلات العسكرية، وتسبب نوعاً من الترهل، وحتى عمليات بغداد التي هي على اتصال مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة فاشلة أيضاً ولم تحقق شيئاً على صعيد الواقع الأمني".

وأضاف طه في تصريح لـ "المدى" " قبل الانسحاب الأمريكي كانت كركوك تحت حماية قوات الجيش الأمريكي بالتعاون المشترك مع القوات الأمنية التابعة لحكومة المركز والقوات الأمنية التابعة لحكومة كردستان والمتعلقة بالبيشمركة، أما بعد الانسحاب الأمريكي فقد تم الاتفاق على التنسيق بين قوات المركز والبيشمركة على التعاون في تسليم ملف الأمن الخاص بالمحافظة، والدستور ينص على أن تكون إدارة الملف الأمني في كل محافظة من مسؤولية الحكومة المحلية لتلك المحافظة نفسها، لذلك تعتبر عمليات دجلة تجاوزاً على الدستور وعلى حق حكومة كركوك في حفظ أمنها".

وأكد طه انه "على الحكومة أن تسحب الجيش

من داخل المدن وتشره على الحدود، وتبتعد عن عسكرة المجتمع وتحويل المدن والمحافظات إلى معسكرات للجيش، ومن الغريب جداً أن ترى تصرف بعض القادة العسكريين في مناطق متنازع عليها وهم يتنقلون بسياراتهم

وأزيائهم العسكرية في جولات للمدارس وتوزيع الهدايا على الطلاب قبل عيد الأضحى، وهذا التصرف يعطي مؤشرات واضحة على نشر وتعميق الفكرة العسكرية في المجتمع المدني، ونخشى أيضاً من وقوع صدامات

بينهم وبين قوات البيشمركة".

وحول موضوع مطالبة برلمانيين وشيوخ عشائر من عرب كركوك، رئيس الحكومة نوري المالكي بمنح مناصب أمنية رفيعة لأبناء محافظات ديالى ونيوى وكركوك وصلاح

الدين، معتبرين ان ذلك سيعزز من نجاحات السلطات الاقتصادية ويقويها، أكد طه ان بعض النواب يقدمون طلبات لوضع اتباعهم في مناصب عسكرية رفيعة وهم بذلك يعنون ولاعهم للمالكي".

كما أفاد النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد امين في تصريح لوكالة "الفرات نيوز" بأن "هناك قراراً صدر من قبل قيادة عمليات دجلة يلزم جميع الأجهزة الأمنية في محافظتي كركوك وديالى ان تأخذ الأوامر منها كما انها تتدخل في الشؤون الإدارية للمحافظتين حيث انها قبل ايام ابلغت ناحية قره تبه بعقدتها مؤتمر للخدمات في ديالى رغم انها ليس لها علاقة بالخدمات كما انها تقوم بأمر استقرارية من خلال تحريك قوات كبيرة في المحافظتين وخاصة في كركوك".

وتكر امين ان "القيادة تقوم بتحريك قطعات تابعة لها وعند سؤالها تذكر انها بهدف التدريب، وهو امر مرفوض ويجب على الحكومة ان تراجع ذلك".

وقد أكد مصدر أمني مطلع ان وزارة الدفاع تسعى لتعزيز وتقوية قدرات قيادة عمليات دجلة عن طريق تعيين أكثر من ٣٠٠٠ شخص برتبة جندي متطوع، حيث سيتم تعيين هؤلاء الجنود على ملاك الفرقة ١٢ للجيش ومن ثم سيتم نقلهم الى ملاك قيادة عمليات دجلة.

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح خاص لـ PUKmedia: ان الجنود جميعهم من القومية العربية ومن سكتة محافظات ديالى وصلاح الدين وبغداد ومناطق تابعة لقضاء الحوجة، مشيراً الى أن المتطوعين تم تعيينهم بناءً على توصيات من أعضاء مجلس النواب عن تلك المحافظات.

وكشف المصدر أن قيادة عمليات دجلة تحت هؤلاء الجنود المتطوعين على نقل بيوتهم أيضاً الى محافظة كركوك وضواحيها.

وكان مصدر مطلع في الفرقة ١٢ للجيش قد أعلن خلال تصريح خاص لـ PUKmedia: ان قيادة عمليات دجلة قامت بإرسال ٤١ سيارة عسكرية الى محافظة كركوك، مشيراً الى ان ٣٥ سيارة من هذه السيارات محملة بالأعدتة، وهي عبارة عن قذائف مدفعية وقنابل هاون تقدر بـ ٣٥٠ طناً، وإن هذه السيارات قد أرسلت الى كركوك عن طريق أحد ضباط الاستخبارات في قيادة عمليات دجلة".

وكان مسؤول عسكري في وزارة البيشمركة بحكومة اقليم كردستان أكد أن "قوات البيشمركة تنتظر قراراً من القيادة السياسية لإقليم كردستان لوضع حد لتحركات قيادة قوات دجلة في المناطق المتنازع عليها، وأن البيشمركة لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه تهديدات تلك القيادة".



## العراقية تتهم المالكي بتعطيله للسيطرة على القرارات النظام الداخلي لمجلس الوزراء يراوح في مكانه



اجتماع سابق لمجلس الوزراء ... ارشيف

لمعالجة هذا الخلل". ولغت الشللة الى وجود "اجتهادات سياسية أوقفت القانون، كذلك عدم وجود تفاهم بين الأطراف وعدم تمثيل رئيس الوزراء في غيابه أو سفره، كل هذه المعوقات ساهمت في تأجيل إقراره إلى ما بعد الاجتماع الوطني".

اما النائب عن كتلة وطنيون عبد الرحمن اللويزي فقال "ان النظام الداخلي لمجلس الوزراء في طور الإعداد لكن بعض الجهات تحاول عرقلة كتابة مسودته في حين جهات أخرى من مصلحتها إكمالها"، وأضاف "ان هذه المسودة تشهد خلافات تحت ارقعة مجلس الوزراء ادت الى التأخير في إتمامها معلا ذلك بالإرادات السياسية المتنافرة للقوى الموجودة في الحكم". وتابع اللويزي "ان كتابة هذه المسودة تعتبر احد شروط اتفاقيات أربيل لكن الفرقاء السياسيين لم يتوصلوا لغاية الآن الى نتيجة واضحة بشأنها، الأمر الذي جعل منها مشكلة كبيرة ترفض نفسها بقوة على المشهد السياسي".

وأكد عضو كتلة الأحرار النيابية جعفر الموسوي في تصريح لـ "المدى"، "ان عدم إقرار نظام داخلي لمجلس الوزراء لا يتحمله رئيس الوزراء فقط وإنما هي مسؤولية جميع الوزراء الذين يمثلون أصوات كتلتهم داخل الحكومة".

وأضاف الموسوي "ان مسودة القانون عند اكتمالها سوف تعرض على أعضاء مجلس الوزراء لمناقشتها بصورة مستفيضة ثم يتم التصويت عليها بالإجماع"، وأشار الى "إننا لم نر أي اعتراض طيلة الفترة السابقة من قبل الوزراء لعدم وجود نظام داخلي للمجلس وذلك بقيت على تمسك الجميع بالمناصب التي حصلوا عليها".

وبيّن ان مجلس النواب غير معني بهذا القانون كونه شأن يخص السلطة التنفيذية ويعتبر القانون خارطة طريق للوزراء. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء اكدت في بيان لها في وقت سابق تلقت "المدى" نسخة منه "ان المجلس يعمل وفق نظام داخلي أعد عام ٢٠٠٦ ويشمل تحديد الصلاحيات والمهام وطريقة التصويت.

السياسية حيث تطالب القائمة العراقية بضرورة تحديد صلاحيات رئيس مجلس الوزراء ومهامه وفق الدستور وآلية اتخاذ قرارات المجلس والتصويت عليها وتنظيم عمل اللجان الوزارية.

من جانبها استبعدت النائبة عن الكتلة العراقية البيضاء عالية نصيف أن يكون رئيس الوزراء من يعرقل اقرار قانون النظام الداخلي، وقالت في تصريح لـ "المدى"، إنه في حال اقرار قانون النظام الداخلي لمجلس الوزراء فسيعقد خطوة جيدة لتقوية مؤسسات الدولة ولا اعتقد أن المالكي لا يريد تشريعه خاصة وأن جلسات مجلس الوزراء تسير بانسيابية تامة". وأضافت "ان إقرار قانون مجلس الوزراء هو أحد البنود الموجودة ضمن اتفاقية أربيل السياسية وأن هناك مطالب داخل البرلمان للإسراع في إقراره كون القوانين ستمرر في مجلس الوزراء بمشاركة القوى السياسية المشاركة في الحكومة". من جهته كشف العضو في

**اتهمت كتل سياسية رئيس الوزراء نوري المالكي بتعطيل اقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء بهدف السيطرة على قراراته، فيما قالت كتل أخرى إن عقوبات قانونية كثيرة تعترض إقراره، بينما حمل المستشار القانوني للحكومة الوزراء أنفسهم سبب التأخير.**

### □ بغداد/ ابراهيم ابراهيم

من ذلك هو سعي المالكي لفرض سطوته وسيطرته المطلقة على قرارات مجلس الوزراء وتضمير القرارات التي تخدم مصالحه ومصالح حزبه".

وشدد على "ضرورة الإسراع في حسم النظام الداخلي لأنه يعتبر صمام أمان لعمل أداء الحكومة ويجب كتابته وفق الدستور والتوافق الوطني الذي بنيت عليه العملية السياسية".

يذكر ان النظام الداخلي لمجلس الوزراء هو أحد القضايا العالقة بين الكتل

وقال عضو القائمة العراقية حمزة الكرطاني إن قائمته طالبت منذ تشكيل الحكومة بالإسراع في إقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء "بغية عدم احتكار القرار الحكومي من قبل شخص أو حزب.

وحمل الكرطاني في تصريح لـ "المدى" المالكي مسؤولية تأخير اقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء، وقال إن "الهدف

## قوس

■ سعدون محسن ضمّد

## سيرة خالية من المنجزات

يجادل أحد المسؤولين بوظيفة الإعلام، معتبراً أن الإعلام الذي يتسقط عثرات السلطة التنفيذية ولا يكشف عن منجزاتها هو إعلام تحريضي، يسعى إلى تأليب الناس ضد السلطة التنفيذية. ثم يسترسل بجذله مستغرباً أن تُخصّص ساعة تلفزيونية كاملة للتحقيق بمشروع ملكي، أو للتساؤل عن آخر نغمة بمواصفات سيئة، ثم لا تخصص أكثر من دقائق معدودة لتغطية نشاطات الدوائر الخدمية في الوزارات.. ولم لا، ألا تستحق الجهات التنفيذية فرصة في الحقيقة هي لا تستحق هذه الفرصة في المؤسسات الإعلامية؛ لأنها تستطيع أن تستوفيها في المؤسسات الإعلامية، وما هنا فرج جوهري بين المؤسستين، أقصد تلك التي تُعلم جمهورها بمعلومة تعتقد أنهم بحاجة لأن يُعلموا بها، وبين تلك التي تُعلن لهم ما يُطلب منها أن تعلنه لهم. الفرق بين المؤسسة الدعائية وبين المؤسسة الإعلامية هو أن الأولى تعرض خدمة الترويج لمن يدفع أجورها، والثانية تعرض المعلومة للمهتم بها، وهذا المهتم في حقيقته هو دافع أجور أيضاً، لكن بصورة غير مباشرة.. ولو أن مؤسسة إعلامية تحترم نفسها حاولت أن تعرض على جمهور "واع"، الدعاية بدل المعلومة، فإنها ستخسر هذا الجمهور حتماً.. لذلك أريد أن أقول لهذا المسؤول النائم: عليك أن تبحث عن مروجين يا سيدي الفاضل، لا عن إعلاميين.

لكن ما يجب الالتفات إليه أيضاً، أن هذا اللبس لا يقتصر على بعض المسؤولين، بل هو يكثر كثيراً، وخاصة على صفحات (فيسبوك)، فعند التعليق على الأخبار أو المقالات تجد دائماً أن هناك من يستغرب تتبع قصصيات الحكومة، ويتساءل: لماذا نتحدثون على العثرات فقط؛ ثم يتبع تساؤله هذا بسيل من الشائعات والتهائمات بالعمالة والرخص وما إلى ذلك..

لهؤلاء وللسيد المسؤول، أقول: إن المنجز الذي يقدمه الجالس على الكرسي التنفيذي إنما يقدمه لقاء أجور تدفع له من المال العام، أي من مال الشعب، وهو لهذا السبب لا يستحق أي إنيادة، فهو لم يُحسن لأحد، ولم يفضل على غير نفسه؛ لأن قيامه بواجباته على أتم وجه سيجميه من تبعات المساءلة عند التصيير.. بعبارة أخرى: إن تنفيذ المسؤول الواجب المطلوب منه على أتم وجه، يجعله مستحقاً للأجور التي يتقاضاها، أما إذا قصر بزأوية من زوايا هذا الإنجاز فسكون مستحق العقوبة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن واجب الإعلام هو الكشف عن الحقائق، وفي حال أن الإعلامي كشف عن قصص ما، وكان هذا القصص حقيقة واقعة، فلا يلام على ذلك حتى لو كان لجهة المقصرة ألف منجز سابق، أنجزته بدون قصص. ومن هنا، عندما يرتكب شخص ما، جريمة لأول مرة في حياته، فلن نستغرب محاسبة الجهات القضائية له، ولن نطالبها بالإفراج عنه بذريعة أن سيرته خالية من السوابق.

## مستقبل العراق مليء بالخوف والإثارة

### □ ترجمة المدى



**تغيّرت بغداد بعد عام فقط من رحيل القوات الأميركية عن العراق. صحيح أنها ما زالت متعبة وممزقة بعد عقود الدكتاتورية والعقوبات والحرب، لكن خارج نقاط التفتيش والجدران الكونكريتية التي تعدد المنطقة الخضراء حيث تقع السفارة الأميركية ويقيم أغلب السياسيين العراقيين والدبلوماسيين الأميركيين، فإن العراقيين يحاولون استعادة مدينتهم. لقد فشلت جهود الولايات المتحدة في إعادة إعمار وتطوير العراق في الكثير من المجالات.**



بعد مرور ما يقارب التسع سنوات على الصدمة الأولى والخوف، لإزال العراقيون يفتقدون التيار الكهربائي المستقر ويجازفون بشرب الماء من الصنابير بينما مياه الصرف الصحي لا تزال تتطف من البالوعات وتفيض بها الشوارع خلال امطار الشتاء. مع ذلك، فهناك مشروعات ناجحان - استمرار صناعة النفط وصادرات العملة الجديدة - تمكن العراق عن طريقهما من دفع مرتبات الموظفين وتحفيز الاقتصاد. ربما تكون العاصمة بغداد متخلفة عن باقي مدن العراق - حيث ساعد الوضع الأمني الجيد والاستثمارات الأجنبية على دفع الاقتصاد ليس فقط في اقليم كردستان وانما في مدن الجنوب ايضا - الا ان اقتصادها المحتضر تعود اليه الحياة تدريجيا، فوكلاء السيارات الكورية واليابانية ينتشرون في الكرادة ومناطق بغداد الاخرى، والطلاب يتناقلون الكيل والقال في رحاب جامعة بغداد التي كانت منطقة أشباح خلال نزوة الاعمال المسلحة، إشارات المرور الضوئية عادت تعمل في الشوارع، وبدأ البغاديون من مختلف الطوائف الدينية

بالعودة الى ارتياد المطاعم بعد افتتاح المزيد منها. يتجمع الشيعة السنة والمسيحيون في مطعم النادي اللبناني الذي افتتح قبل عامين وينشر الموسيقى على ضفاف دجلة، بينما مطاعم أخرى قديمة توسعت. وكما في سنوات السبعينات، فقد عادت العوائل الى مطاعم شارع ابي نؤاس لتناول وجبة "السلم المسكوف" العراقية التقليدية. المشروبات الكحولية متوفرة لكن لدى باعة يبيعونها بالخلسة حيث يقولون ان غارات الشرطة التي يتعرضون لها لا علاقة لها بفرض القيم الدينية وانما يتلقي الرشاوى.

أول المشاريع الحكومية الكبرى سيبدأ العمل به قريبا. معمل تنقية المياه على نهر دجلة، حيث سيوفر إسلالة الماء لأغلب مناطق العاصمة مع مياه صالحة للشرب خلال أشهر. طواقم العمل تعمل بنشاط للعناية بالطبيعة وغرس الاشجار وعمل ممرات للشفي في الحدائق على طول قناة الجيش البالغ ٢٥ كيلومترا، المهم أن متزهاها سيغير الطبيعة الاجتماعية والحضارية للعاصمة.

إن اتهام رئيس الوزراء نوري المالكي

بالتحول إلى دكتاتور فيها شيء من المبالغة. صحيح انه كان يسعى إلى توحيد السلطة لفرض الحكم إلا أن سلطته ما زالت ضئيلة قياسا الى الحكام في الشرق الاوسط، وانه يتمسك بحكم القانون أكثر من جيرانه في السعودية والاردن وايران وسوريا وحتى تركيا. ومن الدلائل الصحية إن صور المالكي الشخصية غائبة عن الأماكن العامة. المالكي يعرف ان العراقيين ناضلوا لإسقاط صورة صدام لكن ليس لاستبدالها بمبعود آخر. هناك مشاكل أخرى كثيرة، فأسعار النفط تساهم في دعم القطاع الحكومي المترهل؛ حيث يقبع الموظفون في العراق يقاتلون الإيرانيين من نفس مذهبهم ولم ينحازوا الى الجانب الإيراني. كما ان الكثير من العراقيين فرجوا بانهايار العملية الإيرانية ليس فقط لأن ذلك يوجه ضربة للغطرسة الإيرانية وانما أيضا لأنه يوفر فرصة لشراء السلع رخيصة في طهران وبيعها بأسعار عالية في بغداد.

كما ان اعتقال وحماكة الهاشمي لا تجعل من المالكي دكتاتورا أو ألعوبة بيد إيران، فالعراقيون - بضمهم اباد علاوي قد اقروا باحتمال تورط الهاشمي في الجرم المنسوب إليه وان هيئة القضاة التي مررت بالحكم جاءت من خلفيات سياسية متنوعة. المالكي رجل واقعي، فمع رحيل الاميركان لم يعد يستطيع أن يلاعب طهران وواشنطن من اجل الحفاظ على حرية مستقلة على العمل. ان العراق بلد ذو أهمية كبيرة لا يمكن تجاهله او نسيانه. الضغط الأميركي المتواصل هو الذي يبقى على موسى دادوق - من حزب الله- رهن الاعتقال حتى بعد ان حكمت المحاكم العراقية بإطلاق سراحه من السجن. كما ساعد الضغط الأميركي المالكي على الهبوط من اجل التفتيش.

إن الخوف من المستقبل يلوح في بغداد، وكذلك الإثارة من احتمال خروج العراق من المستنقع الذي يغرق فيه. الروس والصينيون يضحون أموالا في العراق ليكونوا جزءا من المستقبل لكن الأميركيين يتراجعون. يبدو ان الكثير جدا من الأميركيين يرغبون بالتحضية بمستقبل العراق على مذبج عداءهم لجورج دبليو بوش. ذلك لن يكون مأساويا للعراقيين فحسب وانما للأمن القومي الأميركي ايضا.



اجراءات أمنية مشددة ... ارشيف

## الحياة مختلفة في العراق



### □ ترجمة عبد الخالق علي

كتبت المراسلة كاثي برين من مدينة النجف الأشرف تقول: على مدى الايام الثلاثة الاخيرة كنت احاول ان احصل على أخبار عن الموقف في مدينتي مانهاتن التي كان الفيضان فيها تقريبا بسبب إعصار ساندي. كنت أتصور ان منزلي غمرته المياه والأهالي مرعوبون يعيشون في ظلام دامس. على الانترنت أبناء تقول "لا تعتقد أن غلي الماء يجعله صالحا للشرب". صباح الأربعاء حصلت على أخبار عن الوطن، التيار الكهربائي مقطوع إلا أن الفيضانات قد توقفت. كنت في بغداد يوم الأحد الماضي الثامن والعشرين من تشرين الأول ولم اسمع عن إعصار ساندي حتى فحقت بريدتي الإلكتروني صباح الإثنين، فعملت ان احد أصدقائنا سيبقي في منزلنا بسبب العاصفة. سألت نفسي أية عاصفة؟ قلة الأخبار والقلق الذي انتابني أعاداني الى زمن وجودنا في بغداد خلال فترة الصدمة والخوف". حينها تساءلنا كيف سيبدو الأمر في الوطن دون وجود الكثير من المعلومات عن أوضاعنا اليوم انقلب الموقف. المرء يتصور الأسوأ دائما. شعرت بالإنزعاج وأنا استمع للأخبار عن بعد آلاف الأميال. أتساءل ما هي الأفكار التي تدور في رؤوس وقلوب المواطنين عند ارتفاع مناسيب المياه وهم لا يقدرون على فعل شيء ولا يدرون ما سيحل بهم.

كما سمعتم، فإن التفجيرات مستمرة خاصة في بغداد، حيث قتل ٥٢ شخصا السبت الماضي ومات ٢٤ آخرون يوم الأحد. مرت عشر سنوات منذ بدء الحرب على العراق بقيادة الولايات المتحدة والتيار الكهربائي مستمر في الانقطاع في كل أنحاء العراق. قال سامي - الذي استضافتني عائلته في مدينة النجف- ربما نستطيع ان نرسل لهم بعض الكهرباء من المنوفر لدينا، ضحكنا جميعا. تليقت بريدا من صديق آخر من البصرة يتحدث فيه عن نقص الكهرباء والرطوبة العالية حيث وصلت درجات الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية في الصيف الماضي خلال شهر الصوم حيث لا يتناول الصائمون الطعام والشراب من الفجر حتى غروب الشمس. يتساءل هذا الصديق "كيف ضخت الولايات المتحدة مليارات الدولارات في العراق وما زال البلد يفقر الى مشروع محطة توليد طاقة كهربائية للمساعدة في التخفيف من درجات الحرارة وتهدة المزاج الذي تعكر مع الاضطراب السياسي وعدم توفر الأمن والاقتتال الطائفي؟ لقد خف الحر القائل الآن في البصرة وبغداد والنجف، والشتاء على الأبواب. لقد هدأت المياه في نيو جيرسي وجزيرة كوني ومانهاين. هل نستعشش بشكل مختلف اليوم عما كنا بالأمس؟ هل ستكون أكثر وعيا وادراكا لموتنا وهشاشتنا؟ ونسج المزيد من الترابط مع أسرنا الانسانية الاكبر؟ وان ننبتة الى ان اصغر الافعال يمكن ان تكون لها عواقب بعيدة المدى؟ لسبب ما فقد أنعم الله علينا بيوم آخر نعيشه.

■ عن: توبيكس

■ عن: توبيكس

# جامعة دهوك تحتضن المؤتمر الثالث للمركز العلمي العراقي



جامعة دهوك.. ارشيف

بمشاركة أكثر من (٦٥) باحثاً وأكاديمياً من جامعات عراقية مختلفة وتحت شعار (التنمية والبيئة والأجيال المستقبلية) عقد المركز العلمي العراقي مؤتمره العلمي الثالث ضمن سلسلة مؤتمرات الدول الخارجة من الأزمة. وذلك بالتعاون مع جامعة دهوك .

وجرت أعمال المؤتمر في قاعات المركز الثقافي لجامعة دهوك . في بداية المؤتمر تم توزيع الشهادات التقديرية من قبل رئيس المركز على الباحثين المشاركين في المؤتمر، ثم ألقى الدكتور حسن أمين معاون رئيس جامعة دهوك كلمة قال فيها " هذا هو المؤتمر الثالث الذي ينظمه المركز العلمي العراقي بالتعاون مع جامعة دهوك .وقد أثبتت المؤتمرات الماضية نجاحها الكبير، إنني على يقين بأن البحوث القيمة التي ستطرح في هذا المؤتمر ستلاقي القبول والنجاح لأنها تعالج قضايا هامة تتعلق بالواقع العراقي "

## □ عبد الخالق دوسي- دهوك

وبيّن الدكتور حسن أمين معاون رئيس جامعة دهوك للشؤون العلمية أن هذا المؤتمر مهم جدا بالنسبة للواقع العراقي، موضحاً أن الواقع العراقي قد تعرض لكثير من عمليات التخريب والتدمير إثر الحروب الكثيرة التي نشبت فيه ،لذا فإنه بأسمى الحاجة إلى مؤتمرات وبحوث علمية أكاديمية تساهم في إيجاد حلول للمشاكل البيئية والتنموية التي يعانيها

الدكتور رسول موفق رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أوضح للـدى: أن المؤتمر تناول محورين مهين هما :محور البيئة والتنمية، وقال " شارك فيه

أساتذة من جامعات عراقية مختلفة يمثلون الطيف العراقي بكل ألوانه وقومياته وأقلياته"

## معالجات للواقع الراهن

وأشار رسول إلى أن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر هو "توفير سبل المعالجة للواقع العراقي في كافة القطاعات المادية والمعنوية ومن ضمنها قطاعات الزراعة والصناعية والاستثمارات النفطية والنهوض بالتعليم العالي للوصل إلى مجتمع معرفة يمكن التقدم بالعراق بما يستحقه" الدكتور جمعة جاجان الذي قام بإدارة إحدى جلسات هذا المؤتمر قال " هذا المؤتمر يعد فعالية جيدة تساهم في إيجاد حلول علمية وأكاديمية للبيئة التي تعيش

فيها بوميا وهي بيئة ملوثة من جميع النواحي لذا فإنها بحاجة إلى دراسات علمية تساهم في إيجاد حلول منطقية لما نمر به من مشاكل بيئية وتنموية".

ومن ضمن المشاركين في المؤتمر الدكتورة سحر قدوري من الجامعة المستنصرية التي كان لها بحث عن كيفية تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر البيئية والتي قالت " البيئة أصبحت تهاب الإنسان بعكس السابق حيث كان الإنسان يهاب البيئة. لذلك فإن البيئة تعاني من التدهور". وتوصلت الباحثة إلى ضرورة توظيف المعلومات عن طريق التكنولوجيا والتي عن طريقها يمكن طرح حلول للمشاكل البيئية، مثل ثلوث الماء والهواء عن

طريق أجهزة تكنولوجيا حديثة، وهذا يسهل علينا اتخاذ قرارات صائبة .

أما الدكتور سعيد خديدا في كلية التربية الأساس في جامعة دهوك الذي حضر جانبا من هذا المؤتمر قال " هذه المؤتمرات ضرورية للتعرف بين الأساتذة ،كما أن هذه المؤتمرات تنمي فكرة العمل المشترك بين أساتذة من جامعات عراقية مختلفة والتي تكون نتائجه أفضل من العمل الفردي "

وقد اختتم المؤتمر أعماله بورشتين إحداهما عن البيئة والثانية عن التنمية شارك فيهما نحو (٣٠) باحثا قدموا خلالها بحوثهم وناقشوها في ما بينهم وخلصوا إلى مجموعة من التوصيات التي سترفع إلى الجهات المعنية.

## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

## إسلام هولندا وإسلامنا!

تنص المادة (Z٢) من قانون الانتخابات في هولندا على أن الناخب الذي يستخدم واثائق الانتخابات المشار إليها (في المادة Z١) أو يقوم بإعطائها إلى شخص آخر بقصد التزوير، أو يقوم بنفسه بتزوير تلك الوثائق، أو لديه مخزون منها (الوثائق) بنية التزوير في العملية الانتخابية، فإنه يُعاقب بالسجن ست سنوات كأقصى سجن " فيما تنص المادة Z٣" إذا كان الناخب يمتلك الوثائق المذكورة في (المادة Z١) بقصد استعمالها قانونياً أو يعطيها إلى أشخاص آخرين لغرض التزوير، سيعاقب بالسجن سنتي سجن " وتنص المادة Z٤" من يعطي وعوداً أو هدايا خلال الانتخابات للحصول على أصوات الناخبين يُعاقب بالسجن ستة أشهر. من يشتري ناخباً أو يجبره على التصريح لدفع قائمة انتخابية معينة أثناء الانتخابات فإنه يُعاقب بالسجن ستة أشهر. يُعاقب الشخص المستلم للهدية بفلس العقوبة المذكورة في النقطة الثانية أعلاه.

لعلم القاري فإن الأوراق الانتخابية تصل إلى بيت الناخب عن طريق البريد بسبب علاقة الثقة المتبادلة بين الناخب والمؤسسة التي تنظم الانتخابات، ونسال كم من البرلمانيين الآن .. وكَم من الذين لم يتهنوا بمتعة الجلوس على كرسي البرلمان مارسوا كل الأفعال التي يحرمها ويعاقب عليها قانون الانتخابات في هولندا ، التي لا يحكمها لا إسلام ولا مسيح ولا غيرهما من الأديان ، ومن المفترض أن يكونوا قد قضوا مدة العقوبة في السجن أو يكونوا قد تخرجوا منه بشهادة جريمة مخلة بالشرف السياسي لأي من زور أو ساعد على التزوير !

قوانين هولندا الانتخابية فيها مبادئ إسلامية وكما قال الرسول محمد (ص) "لن الله الراشي والمرتشي في الحكم" وفيها مبادئ شرف مهني وأخلاقي في الحصول على أصوات الناخبين بكل جدارة دون الحاجة إلى توزيع البطانيات والمدافئ والترويجيات الدينية من خلال الفتاوى التي تترجم الناخب، بسبب ضغط الفتوى ، بترشيح قوائم أو أسماء دون أن يكون مقتنعاً بها ولا يعرف عن ماضيها السياسي أي شيء، ولو من باب الفضول ..

ونحن على أبواب انتخابات مجالس المحافظات ، علينا أن نتذكر جيدا ما مارسه الأحزاب الإسلامية وغيرها من خروقات لا تتفق إلا مع مبادئ الانتهازية السياسية وشراء الذمم بأموال لا يعرف مصدرها لا القضاء ولا المفوضية المشرفة على الانتخابات ولا يحددها قانون مازال غائبا عن حياتنا السياسية كقانون تنظيم الأحزاب الذي تقف بوجه تشريعه قوى معروفة من أحزاب الإسلام السياسي وغيرها التي تجد خزائن بعض دول الجوار وغير الجوار مفتوحة أمامهم للتلاعب بأصوات الناخبين وبالتالي تغيير اتجاهات العملية السياسية واتجاهات الناخب الحقيقية، بما يخدم كمية الرشاوى والفتاوى التي ابتدأت التحضيرات لها بما في ذلك استخدام المال الحكومي لشراء بعض العشائر التي نخلت المعترك السياسي من أوسع أبوابه. وهذا حق مكتسب في القانون ولا خلاف عليه إلا في طريقة استخدامه سيئة الصيت!

هل ستبدأ جولة جديدة من توزيع البطانيات والمسدسات والمدافئ، ونحن على أبواب الشتاء ، وتوزيع الفتاوى العلنية منها والسرية؟ نتمنى أن لا يكون الجواب إيجابياً رغم أن المؤشرات تقول نعم حتى لو كان ما تحدثنا عنه ممنوع في هولندا ومقبول لدينا البلد الإسلامي الذي تحكمه وتتحكم به مع الأسف أحزاب الإسلام السياسي التي تتعد بإراداتها عن مبادئ الإسلام الحقيقي فانتشرت بذلك ثقافة الفساد المالي والإداري والتزوير من أوسع أبواب هذا الثلاثي القاتل للحياة الديمقراطية الحقيقية!

# الديمقراطي الكردستاني: ماضون في تعزيز علاقاتنا مع الأحزاب الكردستانية

## □ أربيل / المدى

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، عن إجراء تعديلات على الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة بينه وبين الاتحاد الوطني الكردستاني إن اقتضت الحاجة. وقال سكرتير المكتب السياسي للحزب فاضل ميراني في كلمة له في المؤتمر الرابع عشر لاتحاد طلبة كردستان في أربيل " إن الحاجة إن اقتضت لإجراء تعديلات على الاتفاقية الإستراتيجية فسوف نجريها لكي تتسجم مع الوضع

السياسي الحالي ومتطلبات المرحلة الحالية". وأكد ميراني محاولات حزبه في "تعزيز علاقاته مع الأحزاب الكردستانية في الإقليم وكذلك العمل الجاد لمعالجة جميع المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل". ودعا ميراني إلى "الاهتمام باستقلالية الجامعات

في كردستان وبمشروع تنمية قدرات الطلبة". وأضاف ميراني إن "هناك مهمات كثيرة أمام الإقليم ويجب العمل عليها، منها الاهتمام باستقلالية الجامعات وتطوير عملية القبول في الجامعات والمعاهد وكذلك الاهتمام بمشروع تمكين قدرات الطلبة كي يسد

متطلبات الإقليم وحاجتها للكفاءات العلمية". وانطلقت فعاليات المؤتمر الرابع عشر للعام الذي يخفف مدة العقوبة، وفي بعض الحالات يمكن للمجرم أن يُسجن بضعة أشهر فقط، وهذا غير منصف ويشجع حالات العنف ضد المرأة".

## ألف سجين شملهم العفو العام في الإقليم

# ناشطات يطالبن بعدم شمول قاتلي النساء بالعفو العام

## □ أربيل / المدى

طالبت ناشطات كرديات بعدم شمول قاتلي النساء بقانون العفو العام الذي أصدره برلمان إقليم كردستان العراق في شهر حزيران المنصرم، وتمثلت أبرز نقاطه في تخفيف عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد باستثناء المتهمين بالإرهاب والاتجار بالمخدرات.

وقدمت ناشطات في منظمات نسوية في الإقليم مذكرة احتجاج إلى برلمان كردستان تتضمن المطالبة بعدم شمول قاتلي النساء بهذا العفو، وأكد أن ذلك من شأنه أن يشجع على ارتكاب المزيد من جرائم القتل الموجهة ضد النساء.

وقالت رئيسة منظمة تمكين المرأة في كردستان سوزان عارف لإذاعة العراق الحر، هناك وجود

زيادة في حالات قتل النساء بدافع الشرف، وأضافت قائلة: "قانون العفو يشجع على زيادة حالات العنف ضد المرأة، كونه يخفف العقوبة عن مرتكبي جرائم القتل ضد النساء، ولكن هناك أيضا قانون العفو العام الذي يخفف مدة العقوبة، وفي بعض الحالات يمكن للمجرم أن يُسجن بضعة أشهر فقط، وهذا غير منصف ويشجع حالات العنف ضد المرأة".

وأكدت عارف أن القانون يسمح بمعاملة مرتكبي جرائم قتل النساء معاملة مرتكبي الجرائم العادية، وأضافت: "هناك بعض الجرائم لا يشملها قانون العفو العام مثل الإرهاب والاتجار بالمخدرات، فلماذا لا تتم معاملة قاتلة النساء بالاستثناء نفسه، كي تكون هناك أهمية في هذا الموضوع، ولكن مع الأسف الآن يتم التعامل مع قاتلي النساء كالأدنين يقومون بسرقة أشياء بسيطة ويشملهم العفو".

## استعراض الصحف

## هولير: رئيس الوزراء نوري المالكي يتراجع عن فكرة تشكيل حكومة أغلبية

صحيفة هولير نقلت عن مسؤول وصفته بالربيع في التحالف الوطني العراقي أن رئيس الوزراء نوري المالكي تراجع عن فكرة تشكيل حكومة أغلبية، لأن هذه الفكرة لا تصلح للوضع في العراق حاليا، لكنه إذا ما رشح إلى ولاية ثالثة لرئاسة الوزراء وحصل على تأييد الأطراف الأخرى في التحالف الوطني فإنه من المحتمل

## هوال: بيوت لمتطوعي الفرقة ١٢ التابعة للجيش العراقي!

صحيفة هوال الأسبوعية كتبت أن الحكومة العراقية تعهدت ببناء محلة سكنية لمتطوعي الفرقة ١٢ للجيش العراقي في كركوك بدعوى إسكانهم قرب الفرقة وتمكينهم من نقل عوائلهم إلى تلك المحلة من بقية محافظات العراق الجنوبية والوسطى ، وأضافت الصحيفة إن الحكومة تسعى من خلال ذلك إلى زيادة عدد الراغبين في التطوع بين صفوف هذه الفرقة إلى ٣٠٠٠ شخص ،ألغان منهم من خارج كركوك. إن ذلك كتبت الصحيفة أن قائد عمليات دجلة عبد الأمير الزبيدي طلب من القائد العام

## هاولاتي: معاملة في أربيل تحولت إلى مصادر للغازات السامة

تقول صحيفة "هاولاتي" إن مشروع قانون صندوق كردستان لواردات النفط كان قد قدم من قبل الحكومة إلى البرلمان الكردستاني في السابع من الشهر الماضي ولكن لم تجر له حتى القراءة الأولى في البرلمان. وأضافت الصحيفة إن القانون يقضي بتشكيل هذا الصندوق لجمع موارد النفط والغاز ويكون خاضعا لهيئة مراقبة واردات نفط الإقليم. ولكن عدم وجود هذا الصندوق أدى إلى أن يتولى رئيس الحكومة صرف مبالغ هذه الواردات. ونقلت الصحيفة عن النائب كوران آزاد عضو لجنة الصناعة والطاقة في البرلمان الكردستاني قوله إن السلطة والمعارضة خاضا جدالا طويلا حول واردات النفط والغاز واتضح

## كوردستاني نوي: إرسال (قانون حماية النساء من العنف) إلى البرلمان

وتذكر صحيفة "كوردستاني نوي" أن قانون حماية النساء من العنف الأسري أرسل إلى مجلس وزراء إقليم كردستان. ونقلت الصحيفة عن عضوة المجلس الأعلى لنساء كردستان روناك فرج قولها إن المجلس قام بإعداد

## خبات: التضامن مع حقوق السجناء السياسيين الكرد في تركيا

وتنقل صحيفة "خبات" عن المتحدث باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني جعفر أميديكي قوله إن حزبه يضم صوته إلى الأصوات المطالبة بالحقوق العادلة للسجناء السياسيين الكرد

# مرور السليمانية تضبطه ١٣٦ شرطية

## □ السليمانية/ المدى

لم يعد عمل المرأة في إقليم كردستان العراق مقتصرا على التي كانت حتى وقت قريب الأمور المكتئبة فقط، بل دخلت أيضا مجالات العمل الميداني التي كانت حتى وقت قريب انخرطت المرأة فيها وأثبتت



من ١٣٦ شرطية مرور يعملن في أفضية ونواحي المحافظة، وأن أغلب رؤساء الأقسام في مديرية مرور السليمانية من النساء.

إلى ذلك أوضحت نقيب المرور شيماء عبد الستار أنه رغم صعوبة العمل الميداني بالنسبة للمرأة، وتقيدتها بالأعراف والعادات، إلا أنها تجيد هذا العمل وتلقى احتراما واضحا من قبل سائقي السيارات. وقالت عريف المرور بهار محمد إنها تعمل شرطية مرور في ساحات وتقاطعات السليمانية منذ عام ٢٠٠٤ ولم تجد أي صعوبة في أداء واجبيها. وأضافت "أنا أعد عملي شيئا مقدسا لأنني أقدم من خلاله خدمة إلى مواطني المحافظة، وخلال سنوات عملي الثماني لم أجد أي صعوبة في أداء واجبي بجانب زملائي الرجال، فأنا أنفذ القوانين والتعليمات كما هي دون أي تساهل، وأجد التزاما وتقبلا واضحا من جانب السائق".

نجاحا وقدرة كبيرين. وقال مدير مرور السليمانية العميد محمد طاهر إن هناك الآن أكثر

حكرا على الرجال. وقد كانت شرطة المرور أحد الجالات التي انخرطت المرأة فيها وأثبتت

## شركات عراقية تحمي اليابانيات ب"العباءة"

## نافورة راقصة على أغاني العسكر تستفز المشاركين في معرض بغداد



النافورة والبالون يهتجان باسم الحكومة

غرب وشمالي العراق، بعد إشراف قواتها العسكرية على تلك العمليات بعد تسلمها ملف أمن البلاد من قبل الأميركيين في العام الماضي .

الزائرة رعدة رعد عبرت في حديث لـ "المدى" ، عن مدى استغرابها من تجاهل إدارة المعرض أغنيات فلكلور بغداد الجميل، ونكرت " من العيب أن ترقص نافورة بغداد بأغنيات العسكر دون صوت مائدة مزهت، وعيفة اسكندر أو الجالغي البغدادي "

يذكر أن مهرجان معرض بغداد الدولي انطلق بدورته التاسعة والثلاثين في بغداد تحت شعار (معرض بغداد الدولي بوابة للإعمار والاستثمار) وبمشاركة أكثر من (١٤٠٠) شركة محلية وأجنبية و(٢٠) دولة عربية وعالية، ويستمر لمدة عشرة أيام ابتداءً من (٢٠١٢/١١/١) لغاية (٢٠١٢/١١/١٠)

وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد أشار في كلمة ألقاها لدى افتتاحه أعمال الدورة، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب وممثلي البعثات الدبلوماسية في العراق إلى أن إقامة المعرض تعبر عن التوجه الاقتصادي في البلاد، وتعكس حالة الاستقرار والتطور في المجال الأمني التي لولاها لما استطعنا اليوم أن نقيم هذا المعرض على أرض بغداد، مضيفاً أن العراق بحاجة إلى إعادة شاملة لبناء التحتية وزيادة الإنفاق على الخدمات التي يجب توفيرها للمواطنين، في ظل القدرة المالية الحاصلة نتيجة تزايد الإيرادات النفطية.

وأكد أن العنيتين بالجانب الاقتصادي في بلدنا يتحملون مسؤوليات تختلف عن أي بلد آخر، لأن بقية الدول لم تضر بظروف كالتي عاشها العراق في زمن الدكتاتورية، ولم تواجههم تحديات كالتي واجهناها، لكن بالإرادة والإعمار وأصبحت لدينا منظومة قوانين تضمن رؤوس الأموال من الثقلبات، وقوانين راعية ومشجعة لحركة الاقتصاد ونموه.

في فعاليات الموسم الحالي، سماعات النافورة بدأت ببث الأناشيد العسكرية، التي تمجد قيادات وفرقا تابعة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة ؛

وتمجد أغاني المعرض الفرقة " الذهبية " (القدرة سابقا بعد إعلان تشكيلها من القوات الأمريكية قبل مغادرتها العراق

في فعاليات الموسم الحالي، سماعات النافورة بدأت ببث الأناشيد العسكرية، التي تمجد قيادات وفرقا تابعة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة ؛

وتمجد أغاني المعرض الفرقة " الذهبية " (القدرة سابقا بعد إعلان تشكيلها من القوات الأمريكية قبل مغادرتها العراق

للايق يتنوع الناس في بغداد، فهو يعطي تصورا لدى تلك الوفود أن العام والمطلق في العاصمة هو مع المنظر الذي يقبل الأجنبية تسير في شوارع بشرط ارتداء الحجاب" ، لافتا إلى أن "هذه التصرفات مختصرة بشركات الأمن العراقية، دون الأجنبية"

## مساح يقتل مدير مدرسة أمام أنظار تلاميذه

□ كركوك / المدى

أفاد مصدر في شرطة محافظة كركوك، بأن مدير مدرسة ابتدائية قتل بنيران مجهول اقتحم المدرسة شمال المحافظة.

ونقلت "السومرية نيوز" عن المصدر قوله، إن "مساحاً اقتحم، صباح أمس الاحد، مدرسة أسوان الابتدائية بمنطقة عرافة شمال محافظة كركوك وأطلق النار على مديرها أمام أنظار الطلاب، مما أسفر عن مقتله في الحال"

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً في الحادث لمعرفة ملابساته والجهة التي تقف وراءه"

يذكر أن محافظة كركوك، ٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد، تعد من المناطق المختار عن عليها، مما دفع بعض المحافظات إلى اللجوء لإنشاء الحزام الأخضر حول محافظاتها لمنع أو تقليل دخول الغبار إليها.

## تبادل المسؤوليات! البيئة بدل أمانة بغداد في تشجير شوارع العاصمة

□ بغداد / المدى

إلى أن "المشروع سيتضمن زراعة أشجار ذات النمو السريع والقدرة على تحمل الظروف الجوية المتقلبة كأشجار الأثل والكالبتوز والسيسان والنيم"

وأوضح المتحدث باسم وزارة البيئة أن "هذه الأشجار ستساعد على عمل مصدات للغبار والأتربة وخصوصاً أن العراق يمر بفترة هبوب عواصف ترابية متتالية" ، مطالباً "القطاعات الحكومية والخدمية والدوائر البلدية بتكاتف الجهود من أجل إنجاح حملة التشجير من أجل حماية وزيادة جمالية العاصمة"

، وكانت وزارة البيئة العراقية أعلنت، في (٣١ تشرين الأول ٢٠١٢)، عن اتفاقها مع إيران على تبادل الخبرات بشأن مكافحة التصحر والعمل على التعاون البيئي، فيما أبدت الأخيرة استعدادها لدعم العراق بشكل كامل في معالجة العواصف الترابية والتصحر، مؤكدة أنها تعمل جاهدة

أعلنت وزارة البيئة ، أمس الأحد، عن عزمها إطلاق حملة واسعة لتشجير مدينة بغداد للحفاظ على البيئة من زحف الكثبان الرملية، مطالبة القطاعات الحكومية بالتكاتف لإنجاح حملة التشجير. وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمير علي الحسون في بيان تلقى أمانة بغداد والدوائر البلدية في جانبي الكرخ والرصافة للمساهمة في مشروع تشجير العاصمة، "مبينا أن الهدف من المشروع هو تقليل آثار العواصف الترابية والحفاظ على البيئة من زحف الكثبان الرملية، فضلا عن امتصاص ضوضاء المرور"

وتابع أن "المشروع يعتبر علامة حضارية وجمالية لمدينة بغداد" ، مشيراً

طابور الانتظار كان طويلاً ، وهو بين أسلاك شائكة وقوات متعددة مجهزة بأنواع مختلفة من الأسلحة ، وفيما تنتشر القيادات الأمنية قواتها في كل مكان منه ، نرى الفرق الخاصة بمعالجة المنقحرات "تتمركز في مواقع قريبة من تلك القوات ، استعداداً لأي خرق أمني يستهدف الوافدين ...

بهذه الصورة بدأت ملامح معرض بغداد هذا العام، حالة من القبول للرحلة بين منتجات العالم ، دون مغادرة أكيدة لـ "القلق" ، إفاة المعرض بإدات بشر

الداخلين للمعرض إلى قسمين، للمدنيين واحد وآخر للمسؤولين، باب "الحارثية" للمواطنين، بينما باب تقاطع الزيتون للمسؤولين.

وعالما ما تقوم قيادة عمليات بغداد بغلق الشوارع المؤدية إلى معرض بغداد الدولي الواقع في منطقة المنصور غربي بغداد، مما يشير سخطا كبيراً لدى الكثير من الناس الراغبين بزيارة المعرض كونهم يجدون صعوبة بالوصول إليه، إضافة إلى اضطراب أغلب المحال التجارية القريبة من المعرض إلى الإغلاق بسبب عسكري المنطقة، بمدركات تحمل مدافع ذات العيار الثقيل بعيد المدى .

### تشابه بين اليابان والعراق!

السفارة اليابانية في العراق احتفلت بيوم اليابان في الدورة الـ (٢٣) للمعرض،

مغتتمة فرصة إيفاد بعثة من رجال الأعمال اليابانيين إلى بغداد ومشاركة جناح اليابان في المعرض بشكل كبير .

سفير اليابان لدى العراق ماساتو تاكاؤكا أشار في كلمة بالمناسبة إلى التشابه بين اليابان والعراق، مبيناً أن كلا الشعبين فخور بتاريخ طويل وراث ثقافي وكلا البلدين قد تعرض لدمار الحرب.

وأكد تاكاؤكا دعم اليابان القوي لشعب العراق للمضي قدماً، وتضمنت فعاليات يوم اليابان تجربة الثقافة اليابانية مثل ارتداء الكيونو (الملابس التقليدية اليابانية) وصنع الأوريغامي (فن طي الورق) وتجربة الشوهد (فن خط اليد

## إعلان عن منح دول عربية 25 مليون دولار يثير سخط المواطنين



هذه الطفلة أولى بأموال بلادها

□ بغداد / غضران حداد

ولا يملكون أي إمكانية مادية؟ إنها مصيبة حقاً" حسب تعبيرها "

دعاية إعلامية أعلنت البعثة العراقية سيمنج مساعدات إغاثة لكل من سوريا واليمن والسودان بقيمة إجمالية تبلغ ٢٥ مليون دولار استياء عدد من المواطنين، مشيرين إلى أن الفقير في العراق أولى بهذه الأموال من غيرهم .

المواطن سفيان حاتم ذكر في حديث لـ "المدى" ، يبدو أن الحكومة كريمة بأموالنا ونفطنا لغربنا، ونحن أولى بتلك الأموال"

فيما عبرت الطالبة الجامعية نور مناضل، عن مدى استغرابها من سماع خير البعثة الذي جاء فيه إيعاز مجلس الوزراء لوزارة المالية بتسييد مساهمة العراق في الصندوق الخاص بالإغاثة الإنسانية داخل سوريا بمبلغ عشرة ملايين دولار .

وتعبر مناضل "ما دامتنا لدينا حكومة بهذه الإنسانية فلماذا لا تزيد من مفردات الحصة التموينية ولماذا لم تعالج الانقطاع المستمر للكهرباء في فصل الصيف الحار ولماذا لم تلتفت إلى المئات إن لم تقل آلاف الشباب الذين يريدون الزواج

## دعوة للاستفادة من تقنيات الشركات العالمية

□ بغداد / المدى

وكانت وزارة التجارة العراقية أكدت، السبت، أن دولا عظمى وشركات كبيرة تشارك في معرض بغداد الدولي ضمن دورته الـ٣٩، مشيرة إلى أن العراق أصبح دولة جاذبة للاستثمار وسوقا مفتوحا للعمل

جميع القطاعات، فيما اعتبرت محافظة بغداد المعرض فرصة لعقد صفقات مع رجال الأعمال والشركات العالمية لإعادة إعمار العراق.

وكانت الشركة العامة للمعارض العراقية التابعة لوزارة التجارة أعلنت، في السادس من تشرين الأول ٢٠١٢ ، عن ارتفاع مشاركة الدول والشركات العالمية

وأضاف أن "أمانة بغداد تسعى للتعاون الثنائي مع عدد من الوزارات بضمنها وزارة الزراعة التي يمكن أن تزود الدوائر البلدية بالمواقد والتقنيات الداخلة في أعمال الزراعة والتشجير للشوارع والساحات" ، داعياً "الملك المتقدم في الأمانة لزيارة أجنحة الدول والشركات المشاركة في المعرض والإفادة من أحدث التقنيات الحديثة والمتطورة في تشجير مشاريع إعادة الإعمار والبناء في العاصمة بغداد وسائر محافظات العراق"

وأضاف أن "أمانة بغداد تسعى للتعاون الثنائي مع عدد من الوزارات بضمنها وزارة الزراعة التي يمكن أن تزود الدوائر البلدية بالمواقد والتقنيات الداخلة في أعمال الزراعة والتشجير للشوارع والساحات" ، داعياً "الملك المتقدم في الأمانة لزيارة أجنحة الدول والشركات المشاركة في المعرض والإفادة من أحدث التقنيات الحديثة والمتطورة في تشجير مشاريع إعادة الإعمار والبناء في العاصمة بغداد وسائر محافظات العراق"

وأضاف أن "أمانة بغداد تسعى للتعاون الثنائي مع عدد من الوزارات بضمنها وزارة الزراعة التي يمكن أن تزود الدوائر البلدية بالمواقد والتقنيات الداخلة في أعمال الزراعة والتشجير للشوارع والساحات" ، داعياً "الملك المتقدم في الأمانة لزيارة أجنحة الدول والشركات المشاركة في المعرض والإفادة من أحدث التقنيات الحديثة والمتطورة في تشجير مشاريع إعادة الإعمار والبناء في العاصمة بغداد وسائر محافظات العراق"

### مكان بديل للمعرض

وكان مدير معرض بغداد الدولي صادق حسين سلطان قد أكد، في تموز ٢٠١٢، أن مجلس الوزراء وافق على تخصيص ٥٠٠ دوم من الأراضي لإنشاء معرض بغداد الدولي الجديد في مجمع قصور الفاو، مشيراً إلى أن كثرة الاختناقات المرورية التي تحدث أثناء إقامة دورة المعرض السنوية وضخامة المعارض الدولية دفعت وزارة التجارة بالبحث عن مكان بديل للمعرض.

وعالما ما تقوم قيادة عمليات بغداد بغلق الشوارع المؤدية إلى معرض بغداد الدولي الواقع في منطقة المنصور غربي بغداد، مما أثار استياء كبيرا لدى الكثير من المواطنين الراغبين بزيارة المعرض كونهم يجدون صعوبة بالوصول إليه، إضافة إلى اضطراب أغلب المحال التجارية القريبة من المعرض إلى الإغلاق بسبب عسكري المنطقة.

يذكر أن الشركة العامة للمعارض العراقية تأسست عام ١٩٥٩، وكانت تسمى آنذاك مديرية مصلحة المعارض العراقية، حيث انضمت الشركة خلال سنة ١٩٧١ إلى عضوية اتحاد المعارض الدولية الذي يقع مقره في باريس، وأقيم أول معرض عراقي عام ١٩٦٤ في بغداد بمشاركة أربع دول عربية، واستمرت الدورات حتى دخول القوات الأميركية إلى البلاد سنة ٢٠٠٣، ثم توقفت لعدم استقرار الوضع الأمني في بغداد .

ويعاني معرض بغداد الدولي إهمالاً كبيراً في معظم قاعاته التي أصابها الدمار بسبب عمليات السلب والنهب بعد العام ٢٠٠٣ .



## سواق يبررون مخالفتهم: كسب الرزق يجبرنا على مخالفة القانون

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

يتسبب السير عكس النظام من قبل الباصات الصغيرة (نوع كيا) باختناقات مرورية كبيرة في شوارع بغداد اضافة الى عدم الالتزام بقواعد السير عند التقاطعات والساحات وخاصة في وسط العاصمة.

يقول حامد جاسم ٣٢ عاما الذي يعمل سائق تاكسي "ان قيادة المركبات في بغداد تعتبر معركة حقيقة وخصوصا عند نقاط الازدحام التي تتسبب فيها الاجراءات الامنية وحفرات لا تنتهي".

ويقول السائق الثلاثيني بهوء وهو يدخن سيجارة "اذا التزمنا بقانون المرور فلن نصل الى اي مكان ولا حتى الى بيوتنا".

ويضيف جاسم "السياسة في بغداد لا تزال ربما الأسوأ في المنطقة ورغم انها تحسنت عن قبل وخصوصا اذا ما قورنت بعواصم قريبة مثل عمان ودمشق، معتبرا ان "قيادة السيارة في بغداد مثل قيادة السيارة في مدينة الاعراب بسبب الازدحامات".

بينما يقول ابو سالم ٥٠ عاما مطلا من نافذة حافلته وقد تجاهل ابواق عشرات السيارات التي علت خلفه تطالبه بالتحرك ان الوقوف على جانب الطريق عند التقاطع هو الوسيلة الاسرع لكسب الزبائن بدل الانتظار



حوادث بسبب غياب الرقابة المرورية .. ارفيف

أصلا ويكتفون بالدرشة مع زملائهم . مشيرا الى ان "الطرق في بغداد ما زالت على حالها منذ سنين طويلة حيث ان الكثير منها لا يزال مغلقا، فيما يصل عدد السيارات التي تنتقل في بغداد يوميا الى اكثر من مليون سيارة".

مستخركا ان "معظم الذين يقودون السيارات في بغداد لا يحملون رخصة تسمح لهم بذلك، اما الذين يفعلون فعليا ما تكون رخصهم قد انتهت صلاحيتها منذ اعوام طويلة".

وفي مشهد اصبح مألوفا لدى الكثير من الناس، تنتقل في شوارع العاصمة شاحنات صغيرة تنقل حمولة كبيرة تحجب عن السائق مجال رؤية السيارات الاخرى حوله.

ويقول عباس ابو علي وهو يقود شاحنته الصغيرة التي تحمل بضائع اكبر من حجمها ويسير في شوارع الجمهورية وسط بغداد ان "الزحامات تجبرنا على

وضع حمولة مضاعفة حتى لا نضطر لتكرار المشوار".

ويتابع "كما ان شرطة المرور لا تحاسب من ينقل حمولة زائدة وذلك بسبب الاهمال".

ويسعى المسؤولون عن قطاع السير الى رفع مستوى الوعي حيال اهمية تطبيق قوانين المرور عبر برامج يومية واخرى اسبوعية تنبها القوات التلفزيونية.

وتبدأ بالتحرك يمينا ويسارا في محاولة لاجتياز التقاطع قبل ان تستعيد الإشارة لونها الاحمر. من جانبه برر رائد المرور ضياء المخرومي الفوضى التي تعم حركة النقل في شوارع بغداد بعدم ثقافة السواق وجهلهم بقواعد المرور وباخلاق الشارع". مضيفا "اصابنا الملل من المتابعة المستمرة والمحاسبية لتطبيق

الكيا يتجاهلون عناصر المرور المتمركزين على بعد امتار من التقاطعات".

## أكداس من المركبات

وعند تقاطع ساحة الواثق في منطفة الكرادة، تنكدس السيارات خلف اشارة حمراء بانتظار لحظة الانطلاق، وما ان تتحول الإشارة الى اللون الاخضر حتى تنطلق ابواق السيارات

## برلماني: التصحيح هو سبب إخفاق الطلبة في الامتحانات

## راسبون في الدور الثالث يشتهون الرابع

□ بغداد / غضنفر العبيبي

طالب مجموعة من الطلبة الراسبين بامتحان الدور الثالث وزارة التربية بإجراء دور رابع لهم بعد فشلهم بالامتحان، مؤكدا ان الدور الرابع سيكون فرصتهم الأخيرة للنجاح. الطالب حسين فاضل نكر في تصريح لـ "المدى" "أتمنى على وزارة التربية النظر بعين الرافة الأبوية لنا، وستقوم ببذل ما بوسعنا من اجل النجاح وتقديم الأفضل من اجل النجاح وخدمة العراق في المستقبل ونحن لا نختلف عن الطلبة الذين أنوا امتحان الدور الثالث واتمنى ان يجري امتحان للدور الرابع وإعطائنا فرصة اخرى للنجاح". فيما اعتبر التربوي والاكاديمي صلاح العاني، امتحان الدور الثالث والرابع مضيقا للوقت والجهد، واصفا اياه بالامر المضحك لأننا سنسفل في يوم من الايام الى دور سادس او سابع اذا ما بقي الامر على هوى

الطالب والقرارات غير المسؤولة التي تؤدي الى نتائج سلبية على الطالب ومستواه العلمي. وبين العاني ان الانظمة التربوية في دول العالم المتقدم لا تتيح للطلاب امتحان دور ثان ومعيار النجاح في الدول المتقدمة هو لدور دراسي واحد وان معدل النجاح هو ٦٠ درجة او ٦٥ في بعض الاحيان، بدل من الـ ٥٠ في نظامنا وفي حالة اضافة درجات القرار يكون معيار نجاح الطالب العراقي هو من ٤٥ ما يؤدي بالنتيجة الى تخرج طلبة بمستويات متدنية علميا".

وأوضح ان "اغلب دول العالم وحتى الدول العربية لا تضيف درجات القرار (٥ درجات) من اجل ان تكون مخرجات العملية التعليمية جيدة ورسنية واتمنى التعرف على المشكلة الحقيقية التي تؤدي الى الرسوب بدلا من استحداث امتحان الدور الثالث والرابع الذي يؤثر بالسلب على الطلبة الناجحين".

## قرار خاطئ

وتعترض مجموعة من الطلبة على قرار وزارة التربية بإجراء امتحان الدور الثالث للطلبة الراسبين، معتبرين القرار بالخاطئ لأنه اتاح للطلبة الكسولين منافسة المتفوقين في الجامعات والمعاهد معتبرين القرار بغير العادل على حد وصفهم". الطالب محمد جبر قال "نجحت من الدور الأول بمعدل ٨٠ درجة ومن غير المنصف ان يأتي طالب راسب بالدورين الاول والثاني وينجح بالدور الثالث وينافسني وأنساوي معه واعتقد ان الحيف يقع على الطالب الناجح في الدور الاول". فيما قالت الصحفية عبير عامر بهذا الخصوص "انا ضد قرار اجراء امتحانات دور ثالث او رابع لأنه يسمح للطلبة الكسولين بالتنافس مع قرانهم الذين نجحوا من الدور الاول ويؤخر بالنتيجة على سير العملية التعليمية". وأضافت ان "السلك التعليمي في العراق منهزئ وفاشل ابتداء من المناهج

الدراسية التي عفا عليها الزمن وصولا الى طرائق وأساليب التدريس والفساد الذي ينخر الدولة بكافة مؤسساتها ومن ضمنها التربية". وبينت ان "المعلم مسؤول ايضا عن رسوب الطلبة لأنه يعمل بإخلاص خصوصا انه يتقاضى راتباً جيداً بعد ٢٠٠٣ وكذلك اعتمادهم على التدريس الخصوصي وعدم اهتمامهم بطلاب المدرسة". وأكدت عامر "يجب إعادة النظر بالمنظومة التعليمية بكل مفاصلها ولا داعي لدور ثالث او رابع لأنه مضيق للوقت والطالب الكسول لا ينجح بكل الأحوال".

## المصححون غير مؤهلين

من جانبه قال عضو لجنة التربية النيابية وليد عبود حمد في تصريح لـ "المدى" "لا يمكن اجراء امتحان دور رابع للطلبة الراسبين ويجب ان نعود طلبتنا على دورين فقط اول وثان ويجب ان نهئ معلمي ومصححي على قدر عال من

المسؤولية". واضاف ان "امتحانات الدور الثالث اجريت نتيجة المطالبات والضغط وبسبب الظروف غير الاعتيادية التي تمر على الطالب". وعزا النائب سبب رسوب الطلبة الى وجود خلل في عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية مبينا ان "الاعتراضات الكبيرة من قبل الطلبة على مسألة التصحيح والتدقيق يجب ان تدرس بصورة جديدة واعتقد ان هناك خلا في التصحيح والتدقيق وهذا لغز يجب ان يحل لأن الطالب اجاباته جيدة في الامتحان الا ان درجته تأتي متدنية وليس على مستوى طموحه".

واضاف ان "بعض المصححين ليسوا على درجة عالية من المؤهلات ليكونوا مصححين وتلعب المسؤولية دورا كبيرا ليكونوا مصححين". وشدد النائب على ضرورة ان "يكون المصحح رجلا مهنيا و ذا اختصاص وله قدرة على التعامل مع حلول الطلبة بحيادية ومهنية، لان

هناك بعض المسائل تحل بعدة طرق والمصحح غير الكفاء لا يعرف الطريقة واحدة للحل ولا يعرف الاجوبة الاخرى ما يؤثر على درجات الطلبة". والمشكلة ان المصححين لا يخضعون الى رقابة وسوف نرفع مقترحات باعادة لجان التصحيح اذا كانت هناك اعتراضات كبيرة وتكون لها صلاحيات ولها قانون. وبين انه "عند الاعتراض من قبل الطلبة يجب ان يصحح الدفتر من جديد وتقوم لجنة مختصة بتصحيح الدفتر وليس جمع الدرجات فقط وضرورة وجود لجان اخرى للتدقيق". و اشار النائب الى وجود اخفاقات عند المدرسين والمصححين لذلك يجب ان تستحدث مراكز للفحص والتدقيق ويكون العاملون بمستوى الحدث ومعالجة هذه المشاكل مستقبلا ومعرفة الطالب الحقيقتة التي تؤدي الى رسوب الطالب بدلا عن اجراء امتحانات الدور الثالث او الرابع".

## إعلان

## وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كضالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كضالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كضالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علما أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠١٢/ ١١/ ١٨ ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a tender insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 18 / 11 / 2012 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	No. of announcementy
1	72 / 2012 / 887	مستلزمات اسنان	5 / 11 / 2012	25 / 11 / 2012	Third Time

المدير العام

## صباح اليوم التالي لصباح الغد

□ توماس فريدمان

هناك أمران أنتبأ بهما في انتخابات الثلاثاء المقبل: الأول هو ان الكتلة الاميركية الاكبر للتصويت- وسط اليمين/ وسط اليسار - ستكون الفائزة، أما الامر الآخر هو حرب اهلية كبرى ستحدث في الحزب الجمهوري وحرب اهلية صغيرة في الحزب الديمقراطي، تبدأ في اليوم التالي للانتخابات، لأن الاثنين ارغما على التكيف مع انتصار الوسط- اليسار/ الوسط اليمين.

والآن، يجب ان يكون واضحاً مدى حجم الوسط - اليمين في اميركا والذي يسيطر على الانتخابات وان فاز ميت رومني، يوم الثلاثاء، فسيكون السبب في ذلك تحركه من أقصى اليمين، وعزوفه عن حفلات الشاي التي كانت تكرس للامور النافهة، وانتقل الى وسط اليمين في الشهر الاخير قبل الترشحات، وان كان اوباما قد احتضن خطة سمبسون- باولز للعجز المالي، وشرح نفسه منذ البداية مع الوسط، لكان رومني قد خس الانتخابات بالتأكيد، ودون مزاحمة اوباما حتى النهاية.

إن أوباما مايزال يتابع تخفيض النقص المالي ويبدو عملياً في السياسة الخارجية، ولكنه في نفس الوقت يخفض من مبادرته اليسارية بالنسبة للرعاية الصحية.

ان سبب سيطرة وسط اليسار/ وسط اليمين على الانتخابات، هو كون الطريق الوحيد لبلادنا من اجل التقدم هي اتفاق أو مقايضة تصاغ من قبل الوسط، اتفاق حول التخويل ونققات الدماغ، رفع الضرائب، استثمارات، التعليم، الأبحاث والمعاهد، تعديل الضرائب والذي يعتبر من الأمور التي تهم الوسط. الامر الآخر هو اتفاق على التعديلات التي تجرى لقانون الهجرة، اما الثالث فهو يفتح الطريق لاستغلال محصولنا الوفير الذي اكتشف مؤخراً وهو الغاز الطبيعي، ولكن ضمن خطة نقيفة وسليمة ببنياً، لا يجعلنا نغير مسارنا عن الهدف طويل الأمد، الخاص باقتصادنا ذي طاقة نظيفة لا تؤثر سلباً على تغير المناخ. وان فاز رومني، سيكون السبب في ذلك، الوسط - اليمين/ الوسط اليسار، قد اتفقا انه سيكون مناسباً ومستعداً لتلك المسامة الكبيرة مع غرائز الوسط الجمهوري ويرغب الوصول الى تسوية من انه كان يفكر ويخطط لهذا الأمر في الشهر الماضي - ويكون مستعداً لغرض الاعتدال على حزبه، وان فاز اوباما، فيعود السبب الى نتيجة مفادها انه كان يحاول الحكم من الوسط وانه نجح في ذلك. لقد كتب الكثير مؤخراً حول هذين الخيارين، علينا ان نكون مع رومني، لأنه قد يقدر السيطرة على الأزمات في حزبه والموقف من تلك المسامات ولكن بقاها مع اوباما سيحصل فقط على تشابك حركة السير.

اعتقد أن أفضل شيء للبلاد اليوم سيكون - ان حشر الجمهوريون الرئاسة مرتين، كما حصل الأمر مع الديمقراطيين برئاسة رونالد ريغان، فسيكون عليهم اعادة النظر في سياستهم وإجراء تعديلات عليها، كما فعل الديمقراطيون برئاسة بل كلينتون، حيث نقلوا حزبه بقوة الى وسط اليسار، ان الاحزاب تتعلم من الهزيمة وليس من النصر وخاصة ان كان الفشل يتكرر الواحد بعد الآخر.

وإن خسرت الجمهوريون في الانتخابات، فانهم بعد يوم من الفشل - وخاصة المتشددين منهم- سيحاولون اعاقه اوباما، كما فعل الديمقراطيون مع رونالد ريغان، ان على قادة الحزب الجمهوري الانتباه للتغيرات التي تحدث، دون الانزعاج عنها، بحيث وجدنا المرشحين من الجمهوريين يشنون حرباً ضد امور كثيرة ومنها المثلية الجنسية والبايولوجيا والخ..

التبويروك تايمز



بل أيضاً حسم تأرجح الأصوات حولها، ونعني بذلك: اطلاق الرقام البطالة من قبل لجنة العمل.

ولكن الاقتصاديين يقولون انه لن يحدث تغيير كبير في الموضوع، أي ان الناخبين المترددين حتى اليوم، سيتخذون قرارهم النهائي يوم الثلاثاء امام صناديق الاقتراع.

عن الغارديان

الوسطى) ثم تلخص في خطابه التالي الخطة في خمس نقاط مركزاً على الإصلاح الضريبي، الطاقة، التعليم، وتخفيض النقص المالي، وقد انهى خطابه بالاشارة الى الرئيس فرانكلين د. روزفلت، الذي حكم خلال مرحلة (الكساد العظيم)، واحتاج الى أكثر من دورة رئاسية لإعادة الأوضاع المالية الى ما كانت عليه سابقاً. إن حملة الانتخابات، قد تشبه في اليومين الاخيرين تغييراً مع اعلان العامل الاخير لتسعيدها

البسيطة، بل الكبيرة، انه زمن التغيير الكبير، التغيير الحقيقي). وحاول كل من المرشحين اقناع الناخبين بالخطة التي اعدوها للأعوام الأربعة القادمة، ويتحدث رومني عن خطة النقاط الخمس، مركزاً على الطاقة، التجارة، التدريب على الوظائف، والتجارة البسيطة. وقبل اسبوعين، جاء اوباما بخطة للمرحلة الرئيسية الثانية مؤلفة من 20 صفحة، تحت عنوان: (خطة للعمل وتأمين للطبقة

اقتصادي وشيك الحدوث. ان تبادل الاتهامات أصبحت امراً عادياً في التجمعات الجماهيرية المؤيدة لكلا الطرفين، فأوباما قال مرة انه سيعين سكرتيراً يفهم (الأعمال والتجارة) في فترة الرئاسة الثانية، كي يعزز مهمات الحكومة التي تؤيد ذلك المجال، وكان بذلك يشير الى كلمة رومني التي قال فيها، (نحن في حاجة الى رئيس يفهم التجارة، وأنا افهمها)، ثم اضاف قائلاً: (انه ليس بزمن الأعمال

قبل الانتخابات بيومين، ومع ازدياد حمى النشاط، يشغل المرشحان: الرئيس والحاكم السابق لولاية ماساشوسيتت جيريان مناقشاتهما الحامية، وكان الموضوع الاول لهما:

الدمار الذي خلفه الاعصار ومدى تعاطفهما مع الذين تعرضوا للدمار. وقد شجّع رومني مؤيديه على التبرع لضحايا الاعصار، فيما تحدث اوباما عن ضرورة تجاوز الانقسامات والارتفاع فوق نزعات الحزب، والتعاون بين بعضهم البعض. وقال اوباما في نيوجيرسي: (لا يوجد هناك ديمقراطيون أو جمهوريون في خلال العاصفة، هناك فقط رفاق أميركيون، ونال بعد ذلك الخطاب إعجاب حاكم نيوجيرسي الجمهوري، كريس كريستي. ولكن الاثنين، اوباما ورومني، سرعان ما عادا الى مهاجمة احدهما الآخر، محاولين قدر الامكان تفوق احدهما في موضوع، (التغيير) السياسة التي ينادي بها الاثنان. وتذكر ببارك اوباما ايام رئاسة بوش بغضب، قائلاً انه خفض الضرائب بالنسبة للاغتياة فقط (وترخيصات) مجانية لشراع وول ستريت والنفط وتأمين الصناعات - ثم اتهم رومني، بعد ذلك، باستخدام كل مواهبه مثل بائع، لتغطية نفس السياسة الفاشلة ويقول عنها (تغيير).

ثم قال مضيفاً، (سأتحدث عن ماهية التغيير، وكان شعاره في انتخابات 2008، (أمل

وتغيير). ثم تحدث عن منح القوة للبنوك الضخمة، وكيفية وصف تلك السياسة (بالتغيير) ان التغيير الفعلي هو زيادة الضرائب على الاغتياة، منح تخصيصات اضافية للرعاية الصحية.

وكان رومني، يلح على استخدام كلمة (التغيير). قبل (ساندي) بفترة وجيزة، وهي وسيلة جيدة لتحدي رئيس قدم جهداً كبيراً من اجل اعادة اميركا من انهيار

## وراء كل مرشح رئاسي اميركي . . امرأة

□ نيويورك/ mbc.net



بقضايهاهن، علما ان استطلاعات الرأي اظهرت ان اوباما مازال يحظى بثقة النساء الأمريكيات أكثر من خصمه رومني. احدى الناخبات قالت: " احدى الناخبات قالت: " سأصوت لرومني لان لديه خططا افضل لتطوير الاقتصاد وقضايا المرأة ، رغم انه لم يقل ما أرغب به حتى الان لكنني لست قلقة "

يجمع المللون على ان لكل من أن رومني وميشيل اوباما تأثيرا مختلفا على الناخبات. فالأولى ربة منزل وأم لخمسة أولاد اما الأخرى فخرجة جامعتي برينستون وهارفرد المرموقتين ومسيرتها المهنية لافتة. مهمتهن الاساسية هي اجتذاب تشكيلة واسعة ومتنوعة من الإمبركيات خصوصا المتردات اللواتي لم يحسمن بعد موقفهن من كلا المرشحين.

مهمتها هي ان تحكي تفاصيل عن زوجها في المنزل، خصوصا الجانب الانساني، ليقتنع الناخب انه انسان جيد فعلا. هذا بالفعل ما حاولت أن رومني القيام به فعملت على اظهار الجانب الانساني لزوجها الذي لطالما اعتبر باردا وبعيدا عن الناس.

أن رومني - زوجة المرشح للرئاسة الاميركية قالت في لقاء مع مؤيدي لزوجها: " انا وميت اصداق طفولة، قصة حبنا تعود الى المراهقة وقد مضى على زواجنا اثنان واربعون عاما. " اما ميشيل اوباما فدافعت عن القرارات التي اتخذها زوجها خلال وجوده في البيت الابيض. ميشيل اوباما - السيدة الاميركية الاولى قالت: امضي وقتي كله في الحديث عما انجزه زوجي واعتقد ان هذا ما يريد الناس سماعه. آراء الناخبات تتباين بشأن علاقة كل من المرشحين

قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات الأميركية، أظهر أحدث استطلاع للرأي تقدم الرئيس الأميركي باراك اوباما بفارق بسيط على منافسه الجمهوري رومني بين الناخبين المحتملين بهامش ثلاث نقاط مئوية في " فرجينيا " ونقطتين في " أوهايو " و " فلوريدا " وهي ولايات حاسمة. الى جانب ذلك، وفي خضم الحملة الانتخابية المحمومة التي خاضها المرشحان، فقد لعبت كل من " أن رومني " و " ميشال اوباما " بشخصيتهما المتناقضتين دوراً رئيسياً في اجتذاب أصوات الجنس اللطيف

من عائلة ثرية وميشال اوباما التي نشأت في عائلة متواضعة، بشخصيتهما المتناقضتين دورا رئيسيا في الحملة الرئاسية لزوجيهما واجتذاب اصوات الجنس اللطيف، فالكثير من الاميركيين لا يتقبلون وجود رئيس في البيت الابيض من دون زوجة الى جانبه، وعدد كبير من المرشحين السابقين سقطوا قبل اختيارهم من قبل حزبهم لخوض الانتخابات، بسبب فضائح جنسية طاولتهم. الأمريكيات اللواتي يمثلن أكثر من اثنين وخمسين في المائة من المجتمع الأمريكي يشكلن قوة اساسية بامكانها ترجيح كفة احد المتنافسين على كرسى الرئاسة. من هنا اهمية اجتذابها لحسم المعركة الحالية الدائرة بين باراك اوباما وميت رومني. والسلاح الامضي في هذه المعركة هو زوجتا المرشحين بحسب رأي ميشيل سوير الاستاذة في جامعة جورج تاون. ميشيل تقول: " الزوجة هي انعكاس لزوجها، لذلك فإن

## الانتخابات الأميركية: فوز أوباما هو النتيجة الأفضل

الجمهورية أو المحايدة. وفي الأشهر القادمة، فان المسؤولين لن تكون ملقاة فقط على رئيس الولايات المتحدة فقط من أجل الوقوف بحزم امام التحديات، ولكنها تقع ايضا على كافة اولئك الذين انخرطوا في السياسة الاميركية، وهذه مسؤولياتهم بجدية كانت غير موجودة في عهد بوش لقد جلب سمعة أفضل للبيت الابيض في الوقت الذي يوجد عدد كبير من المعارضين له، بسبب لونه الاسود. إن اهتمامه وخطه تجاه اعصار (ساندي)، امتدح من قبل الكثيرين من الشخصيات المعروفة:

الأوبزرفر



التي تأملها، فانه حاول وأجهد نفسه في تقديم ما عجزت عنه الحكومات السابقة وهو قانون الرعاية الصحية، وقد برهن اوباما على قدرته في وضع نهاية للأزمة الاقتصادية عبر الاحاحه على البنوك وأصحاب صناعة السيارات. إن أميركا بدأت تنبثق من تلك الأزمة بنسبة نمو متواضعة وارتفاع أرقام التوظيف.

أما في السياسة الخارجية، فإن مبدأ اوباما كان الحقيقية المختلطة: فقد قام بحزم تقليص اشتراك أميركا في أخطر العمليات العسكرية التي جرت في عهده في ليبيا، كما رفض الضغط الاسرائيلي على ضربات عسكرية ضد ايران، وفي خلال الربيع العربي، فضل متابعة الاحداث دون التدخل فيها، كما في سوريا.

وعلى الرغم من ان اوباما كان بإمكانه وضع حد لعدد من انتهاكات حقوق الانسان التي جرت في مرحلة بوش، فقد فشل ايضا في غلق معتقل غوانتانمو، كما وعد.

وبالنسبة للتغيير المناخي ايضا، كان اوباما مخيباً للأمل. إن انتخاب احد من المرشحين للمرحلة الرئاسية القادمة سواجبه تحديات لها، ففي الوقت الذي نجت فيه اميركا من الازمة الاقتصادية، فانها ما تزال ضعيفة وغير محصنة تجاه عدد من العوامل ومنها حرب في الخليج بسبب ايران.

وعليه ايضا الاستعداد (للصدع المالي) من نهاية العام، حيث سينتهي مبدأ الدفع الضريبي المؤقت. وعلى النطاق الأوسع، هناك الحرب في سوريا التي تمتص جاراتها، والتي تنتج عدم استقرار متزايد في المنطقة ويبدو ان اوباما غير قادر على مواجهة روسيا، العامل الاساسي في دعم الاسد، كما ان الخطة المرسومة لسحب أغلبية

من الانتقادات الأقل اقناعاً فيما يخص الانتخابات الأميركية للرئاسة، ما يقوله البعض بعدم وجود فارق كبير ما بين اوباما ورومني.

والحقيقة ان الأمر مختلف جداً، فالمرء يحكم على من ينتخب بناء على ما قدمه في الماضي، وما الذي قرر تقديمه مستقبلاً، رومني أعلن انه فعل الكثير والبعض ما فعل يناقض الآخر، وكان من الصعب التعرف طوال مدة الحملة الانتخابية أي شيء يمثل رومني الحقيقي: الرجل الذي دعم حملة اوباما للرعاية الصحية عندما كان حاكماً، أم تصدق المرشح الذي سحج تأييده نلك اليوم واحاديث رومني مليئة بالمتناقضات، فهو يقول شيئاً في بداية الحملة، ثم يغير كلامه اليوم. ان الشكوك بدأت تحوم حول رومني ليس بسبب تغيير مواقفه السياسية، بل ايضا بسبب احساس أوسع بتجزئة، إن سياسته الاقتصادية لها لمسة خيالية، إن رومني لن يؤيد سياسة الاقتصادية لها لمسة خيالية، ان رومني لن يؤيد سياسة اوباما تجاه الضرائب في حين يدعو الى زيادة نفقات الدفاع بحد.

وبالنسبة للسياسة الخارجية، يمثل رومني عودة الى اعوام الكوارث لجورج و. بوش، مهدداً مجابها، مع الصين مهددا اياها بوضعها في قائمة تلويت العلة، ثم يعيل الى القتال مع ايران في الصراع الدائر اليوم.

ومن جهة أخرى من ورقة التوازن، ما الذي يوجد هناك عن اوباما؛ قلة من الناس قد لا توافق ان الرئيس الاميركي الاسود الاول، الذي كان قادراً على جذب الناس عبر خطابه، قد خسر بريقه، ان رسالة الامل والتغيير انتشرت في وسط اسوأ ازمة اقتصادية شهديتها الولايات المتحدة منذ (أيام الكساد الاقتصادي في نهاية العشرينات) وجاعت تلك الأزمة بسبب السياسة الخاطئة التي اتبعها من سبقه في الحكم وجاءت ايضا بسبب حربين كبيرتين شاركت فيها اميركا. وان كان اوباما لم يغير اميركا بالطريقة



## مدربون يحلون خسارة أربيل الكأس الآسيوية

حمل عدد من المدربين العراقيين، السوري نزار محروس مدرب أربيل ومسؤولية الخسارة القاسية التي تعرض لها فريق نادي أربيل لكرة القدم في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام الكويت الكويتي باربعة اهداف دون رد على ملعب فرنساو حريري اول من امس السبت وبسبب هذه الخسارة الثقيلة تلاشت احلام اربيل بالفوز باللقب لأول مرة في تاريخه. وعهد المدربون ان التغييرات التي انتهجها محروس اثناء المباراة والتشكيلة التي اعتمد عليها منذ بدايتها غير مناسبة وغير ملائمة لتحقيق الفوز ونخطي الكويت الذي استغل الاخطاء الفردية والتراجع الدفاعي لصفوف اربيل .

تفاصيل موسعة في الصفحتين ١٠ و١١

# مدرب الشباب يتحدى التين الصيني في ثاني مبارياته في أهم آسيا



مؤعد جديد للشباب بنهائيات آسيا

ان الامر مرتبط بالقبلة الناقلة لمباريات الحدث الكروي القاري.

\* مؤفد اتحاد الصحافة الرياضية

ولعبت المباراة الاولى مع احتمال وجود تغيير بسيط .

اما مدرب المنتخب الصيني جان أولدي فقد اجاب على سؤال للمؤفد الصحفي بخصوص مباراة اليوم ، مشيراً الى ان الامور اصبحت واضحة لديه حيث يلعب امام منتخب شباب العراق بخيار واحد هو الفوز بعد ان خسر فريقه مباراته الاولى امام تايلاند مضيفاً بأنه معجب بداء المنتخب الشبابي وعقلية اللاعبين الذين وصفهم بانهم يقاتلون في ساحة الملعب ، واختتم اولدي حديثه بالتأكيد على ان الخسارة جزء من كرة القدم وأنه كمدرّب سيكون له حضور في تصحيح الاخطاء التي حدثت في مباراة تايلاند واصفاً خصمه بأنه استحق الفوز.

في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة منتخبنا مع نظيره الكوري الجنوبي تحدث مدرب منتخبنا الشبابي حكيم شاكر فأكد ان المباراة كانت مهمة كون المنتخب الكوري الجنوبي من المنتخبات القوية ويمتلك لاعبين مميزين وقد اعتمدنا على اسلوب معين لمجابهتهم وقد نجحنا فيه ، مضيفاً أنه كان يتّمنى استثمار الفرص التي سنحت للاعبيه في الوصول الى المرمى المنافس، مشيراً الى ان النقطة ستمنح المنتخبين الثقة قبل الدخول في جو المباراة المقبلة لكل منهما .

□ الفجيرة / صلاح عبد المهدي

□ عدسة / محمد عطا

يخوض منتخبنا الشبابي في الساعة الثانية من ظهر اليوم حسب توقيت بغداد ثاني اختبار له في نهائيات بطولة كأس آسيا للشباب تحت سن ١٩ عاماً عندما يواجه نظيره الصيني على أديم ملعب نادي الفجيرة ضمن منافسات المجموعة الثانية تليها مباراة منتخب كوريا الجنوبية وتايلاند الطرفين الآخرين في المجموعة ، وكان منتخبنا قد تعادل في مباراته الاولى مع منتخب كوريا الجنوبية من دون اهداف بينما تصدر منتخب تايلاند المجموعة عقب فوزه على نظيره الصيني بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة عنيفة احمرت بطاقتين واصفرت بسبع.

مدرب منتخبنا حكيم شاكر أكد أنه يحترم المنتخب الصيني الذي هو جزء من مدرسة شرق آسيا وسوف يواجهه بنظام لعب يوصل الى احراز نقاط الفوز الثلاث وسيكون بالتأكيد مغايراً لما حدث في المباراة الاولى امام كوريا الجنوبية كما وصف مباراة اليوم بانها مكملة لسابقتها بأمل تحقيق الفوز فيها ولا سواء من اجل الدخول بقوة في دائرة الصراع على التأهل الى دور الثمانية ، مشيراً الى انه سيخوضها بالاسماء نفسها التي

## بايرن ميونيخ يحلق بالصدارة منفرداً

□ ميونيخ / فيصل صالح

استعاد بايرن ميونيخ "نعمة" انتصاراته خارج ارضه وبعيدا عن جمهوره التي نشرت قليلا في الجولة الماضية عندما تعرض لأول خسارة له في هذا الموسم ، وكانت على يد بايرلغرفوكوزن عندما حقق فوزه التاسع في هذا الموسم من اصل عشر مباريات لعبها البافاريون في هذا الموسم وذلك في "كلاسيكو" المانيا الذي جمعه وهامبورغ في ملعب هامبورغ وانتهى بفوز بايرن ميونيخ بهدفين مقابل لاشيء للمضيفين .

منح هذا الفوز بايرن ميونيخ فرصة للانفراد المطلق بالصدارة ووسع فارق النقاط ليصل الى سبع نقاط بينه وبين اقرب "مطارديه" نادي شالكه الذي خسر مباراته في هذه الجولة امام هوفنهايم ٢-٣ وابتدراحت فرانكفورت الذي تعثر بتعاقله الايجابي ١-١ مع نادي جروينير فيرث في مباراة النادييين التي جرت ضمن مباريات الجولة التاسعة من منافسات هذا الموسم .

وبذلك اكد بايرن ميونيخ على أنه المرشح الاقوى للفوز بلقب "البوندسليغا" في هذا الموسم وخاصة عندما عاد من هامبورغ بهذا الفوز الكبير الذي سيعزز البافاريون بواسطته ثقتهم في العودة بقوة لمنافسات "الشامبيونزليغ" وخاصة عندما يضيفون مساء الاربعا على ملعبهم وامام انظار جمهوره نادي ليل الفرنسي في الجولة الرابعة من منافسات بطولة الأندية الأوروبية الابطال.

وضع شفابنشتايفر بايرن ميونيخ في المقدمة عندما احرز الهدف الاول للبافاريين بضربة رأس بالدقيقة ٤٠ من الشوط الاول الذي انتهى بهذه النتيجة، وفي الشوط الثاني رفع بايرن ميونيخ "غلة" اهدافه ثلاثة اهداف عندما تمكن من زرع كرتين أخريين في مرمى الحارس ريني ادلر لاسيما بعد أن اضاف توماس موللر الهدف الثاني للنادي البافاري بالدقيقة ٤٨ من زمن المباراة عندما استلمت بنجاح الكرة التي مررها له الفرنسي ريبيري وبعد مرور ثلاث عشرة دقيقة على تسجيل بايرن ميونيخ هدفه الاول وخمس دقائق على تسجيل هدفه الثاني ، اضاف توني كروس الهدف الثالث لبايرن ميونيخ بواسطة الكرة التي "هندسها" له الفرنسي ريبيري.

وبهذا الفوز الكبير رفع بايرن ميونيخ رصيده من النقاط الى ٢٧ نقطة مرتبعا على "القمة" واما هامبورغ فقد بقي بسبب هذه الخسارة الثقيلة في المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة؛

□ هناك اسباب كثيرة لقلّة الحضور الجماهيري ومنها كثرة البطولات التي تنهدها الدولة في هذا الوقت ومنها بطولة كأس القارات الشاطئية وسباق الفورمولا وبطولة الشطرنج فضلاً عن استمرار مباريات الدوري الاماراتي .

واضاف جمعة : ربما يكون الطقس واقامة المباراة الاولى في الساعة الثالثة

## الحارس سرهنك والهداف راضي يعوضان خيبة اللقب

□ متابعة / المدى

مرمى أربيل على لقب الحارس الأفضل بعد أداء متميز قدمه في البطولة التي شهدت سلسلة انتصارات متتالية لفريقه قبل إخفاقته أمام الكويت الكويتي التي لا يتحمل الحارس تبعات الأهداف الأربعة فيها التي جاءت من سوء التغطية الدفاعية وفق المحللين الرياضيين، فيما جاء حصول مهاجم أربيل أمجد راضي على لقب هدف البطولة بعد ان سجل عشرة اهداف.

عوض الحارس سرهنك محسن والمهاجم أمجد راضي خيبة فريقهما بإحراز اللقب القاري بينهما جازتي افضل حارس وهدف بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي اختتمت في أربيل أمس الأول السبت. وجاء حصول حارس

## الجنوبية بطل الجمهورية بالكرة الطائرة جلوساً

□ بغداد / إكرام زين العابدین



لقطة من إحدى مباريات البطولة

أحرز منتخب المنطقة الجنوبية لقب بطولة الجمهورية جلوساً بالكرة الطائرة جلوساً بعد فوزه على منتخب بغداد الرصافة بثلاثة أشواط مقابل شوطين.

وقال الامين المالي للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد الكرة الطائرة من وضع الجلوس سمير الكردي ل(المدى) : ان منتخب الجنوبية استحق الفوز في المباراة بعد ان حسم اشواطها كالتالي: ( ٢٥-١٧) و (٢٦-١٦) و (٢٥-٢٣) و (١٥-١٢) نقطة .

واضاف : شاركت في البطولة خمسة منتخبات هي بغداد الرصافة وبغداد الكرخ والجنوبية والفرد

## منتخبنا بالكايك يواصل استعداداته لبطولة العرب

□ بغداد / علي النعيمي

يواصل منتخبنا بلعبة تجديف الكايك استعداداته المكثفة، تحضيراً للبطولة العربية التي ستقام في الإسكندرية للمدة ( ٢٨ - ٣٠ ) من الشهر الحالي، بمشاركة دول مصر والكويت وليبيا والجزائر وتونس والمغرب والعراق والأردن وقطر والإمارات وفلسطين والسعودية والسودان ولبنان والبحرين. وقال إيهاد شمسي عضو الاتحاد باللعبة ل(المدى برس) : ان منتخبنا سيشارك للمرة الأولى في فعالية الكايك، بعدما أثمرت جهود الاتحاد العراقي في إقناع الاتحاد العربي لإدراج فعالية الكايك ضمن أجندة المسابقات السنوية لنشاطات الاتحاد العربي.

وعزّأ شمسي رغبة اتحاده بعودة الكايك مرة ثانية إلى الاستحقاقات العربية لامتلاك العراق قاعدة عريضة من اللاعبين بهذه الفعالية، وهذا ما سيزيد غلطنا من الميداليات في البطولات العربية، إذ سبق لأبطالنا تحقيق نتائج كبيرة على المستويين العربي والآسيوي خلال العقد التسعيني من القرن الماضي، لكن الاتحاد العربي قرر إلغاءها لقلّة البلدان العربية التي تمارسها قياساً لمسابقات الكانوي.

وأكد ان المنتخب الوطني بالكايك يواصل تدريباته بإشراف المدرب ماجد صالح الذي اختار اللاعبين (علاء نوزاد ، صدام حامد ، علي عبد اللطيف، مؤيد عبد اللطيف وكرار نجاح ) للاشتراك في الدورة العربية حيث أقام لهم معسكرات خارجية وداخلية تتلاقع مع أهمية الحدث وطبيعة المنافسة.

## منتخبنا يشد الرحال إلى الدوحة تحضيراً للقاء الأردن

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل ان يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الاثنين الى العاصمة القطرية الدوحة لإقامة معسكر تدريبي هناك على ملعب النادي العربي يتخلله خوضه مباراة دولية ودية مع المنتخب القطري الاربعاء المقبل في اطار استعداداته لخوض الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية للدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ .

وقال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي لكرة القدم نعيم صدام ل(المدى) : ان عضو اتحاد الكرة قادر شمخي سيتبرأس الوفد ويضم الى جانبه يحيى زغير نائباً له والملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني المكون من البرازيلي زيكو مدريا وعبد الكريم ناعم مدربا لحراس المرمى



الدافع باسم عباس يقطع الطريق امام لاعب أردني في مباراة سابقة

سيلعب بها في المباراة المصرية امام المنتخب الأردني والتي سيرفع فيها شعار الفوز وحده الكفيل بالعودة من جديد الى المنافسة على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعه الخاتمية التي يتخلف فيها منتخبنا عن منتخب عُمان واستراليا بفارق ثلاث نقاط ونقطتين عن المنتخب الأردني الشقيق وخمس نقاط عن المنتخب الياباني متصدر الترتيب بانتهاء الجولة الخامسة من التصفيات.

من جهة أخرى اكد نعيم ان اتحاد الكرة سيرسل القائمة الاولى لمنتخبنا الوطني والمكونة من ٢٠ لاعبا الى اتحاد غرب آسيا خلال الايام القليلة المقبلة من اجل اعتمادها في كشوفات المنتخبات المشاركة في بطولة غرب آسيا السابعة التي تحتضنها دولة الكويت للفترة من ٨ - ٢٠ كانون الاول المقبل لاسيما بعد

## ريال مدريد يبدأ بمطاردة برشلونة

## 11-10 تغطية موسعة لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي الدراماتيكي



كابيتان الكويت يرفع الكأس



إحدى محاولات أربيل الضائعة



حمود يقبل أربيل ميداليات الوصافة

## المحلي

العدد (2639) السنة العاشرة - الاثنين (5) تشرين الثاني 2012

## رؤية فنية

■ يوسف فعل



### هفوات خطية لأربيل

ارتكب مدرب فريق أربيل لكرة القدم السوري نزار محروس العديد من الهفوات التكتيكية التي أدت الى خسارة فريقه بقسوة امام نظيره الكويت الكويتي قوامها اربعة اهداف نظفية في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي جرت اول من امس السبت على ملعب فرانسو حريري ، وأسهمت هفوات محروس الى ظهور اغلب لاعبي الفريق في مستوى فني متواضع غابت عنه العزيمة والإصرار على انتزاع الفوز ، ومن اهمها عدم توظيف قدراته بالشكل الأمثل من الناحيتين المهارية والبدنية ، وفشله في اختيار الاسلوب الخططي المناسب لإيقاف مصادر القوة لفريق الكويت الكويتي المتمثلة بالثلاثي البرازيلي روجيريويو والتونسي عصام جمعة في الهجوم بمساندة الخطير فهد العنزلي ومن خلفهم شادي الهمامي واعتمادهم على الهجوم المرتد في الاطراف والعمق وعمل الكثافة العددية في منتصف الميدان ، ويهذه الخسارة القاسية اضعاف نزار محروس ولاعبو أربيل على فريقهم فرصة تاريخية قد لا تتكرر في كل موسم في احراز لقب البطولة القارية للمرة الاولى في تاريخ الاندية العراقية.

لعب أربيل بتشكيلة تألفت من سرهناك محسن لحراسة المرمى واياوكينا واحمد ابراهيم وهلكرد ملا محمد ونبيل صباح للدفاع وميران كريم وسعد عبد الامير ونديم الصباغ وعامر عبد الحسين وصالح سيدر للوسط وامجد راضي للهجوم وبطريقة 4-2-3-1 ، في مسعى من المدرب السيطرة على منتصف الميدان ، لكن مدرب فريق الكويت الروماني اربن باغت محروس بالهجوم المضاد من خلال قيام المهاجمين روجيريويو وعصام جمعة وفهد العنزلي بالضغط الامامي لقطع الكرة وادى ذلك الى ارباك المدافع احمد ابراهيم الذي شنت الكرة بطريقة خاطئة وصلت الكرة الى العنزلي مررها الى روجيريويو داخل منطقة الجزاء تم اعثاره من لاعب الارتكاز ميران كريم احتسبها الحكم ركلة جزاء احرز منها عصام جمعة للهدف الاول في الدقيقة 2 ، وادى احراز الهدف الى انهيار معنويات لاعبي اربيل بشكل اثر على طبيعة الاداء الفني للفريق والى تغيير العديد من المعطيات الخططية في المباراة ومنها اللعب بأسلوب 4-4-2 والدفع باللاعب عامر عبد الحسين الى الامام ، وهذا ما كان يبحث عنه مدرب الكويت من فريق اربيل لتقليل عدد لاعبي الثلث الوسطي لعمل التفوق العددي في منتصف الميدان للقيام بالهجوم السريع وقطع الكرات بسهولة ، ورافق ذلك الصعود غير المنظم لمدافعي اربيل اياوكينا ونبيل صباح وهلكرد ملا محمد الى الامام وترك المساحات في المناطق الخلفية مع تباعد لاعبي الثلث الوسطي وعدم التزامهم بتطبيق الواجبات الدفاعية مع طغيان الاداء الفردي وغياب الترابط بين لاعبي الدفاع والوسط وغياب الجمل التكتيكية في عملية التحضر الهجوموي، وافصح ذلك المجال امام لاعبي الكويت بالتهام الهجوم السريع المنظم في الدقيقة 4 جاء الهدف الثاني بعدما لعب المدافع الشريفة كرة طويلة خلف المدافعين الى عصام جمعة استلمها من دون مضايقة مررها داخل منطقة الجزاء بسهولة الى المنذف روجيريويو الذي احرز الهدف الثاني وسط ضعف التمرکز الدفاعي.

وفي الشوط الثاني كانت اصلاحات محروس الخططية بطيئة من خلال تأخره باجراء التبديلات التي قام بها باخرجه عامر عبد الحسين والزح باسلا واشراكه لؤي صلاح مكان اللاعب نبيل صباح في الدقيقة 14 ثم مصطفى كريم في الدقيقة 70 محل صالح سيدر، لكن تلك المحاولات لم تغير من واقع الفريق الفني بشيء بسبب البطء في نقل الكرة بين اللاعبين وعدم الانتقال السريع من الثلث الوسطي الى الهجوم وغياب التعاون في عملية التحضير الهجوموي ، لذلك كانت الكرات مقطوعة في منتصف الميدان التي استثمرها لاعبو الكويت فهد العنزلي وشادي الهمامي وعصام جمعة بتمرير الكرات من الملزمة الاولى الى روجيريويو الذي ارهق المدافعين بتحركاته ومشاكساته ليغوم بعملية الاقتران او الى لاعب القادم من الخلف، وأزاء الهفوات الدفاعية وعدم معالجة من المدرب محروس احرز فريق الكويت هدفين بسياريوي مكرر جاء عن طريقها الهدف الثالث بعد مناولة يعقوب الطاهر في العمق الدفاعي الى البديل عبد الهادي خميس في 78 الذي لعبها بهدوء الى الشباك وجاء الهدف الرابع بهجمة منغلطة عندما مرر الكرة الى التونسي شادي الهمامي الذي احرز الهدف الرابع من دون وجود للمدافعين لنتهي المباراة بخسارة مؤلمة لأربيل قوامها اربعة اهداف من دون مقابل واضاع بذلك فرصة العمر لتسجيل انجاز تاريخي يخطف اللقب القاري للمرة الاولى في تاريخه.

□ كتب / خليل جليل

لم يكن يتوقع أن تنتهي المباراة النهائية للنسخة التاسعة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في ملعب فرانسو حريري بثلث الطريقة وبذلك السيناريو الكروي المؤلم الذي عاشه فريق أربيل ومعه أنصار وعشاق الكرة العراقية الذين أرادوا أن يجدوا ضالتهم في هذا الفريق وان يضيف إنجازًا طال انتظاره ليس لسجله فحسب ، بل للكرة العراقية بشكل عام قبل ان تذهب تلك التطلعات في غير اتجاهها الصحيح ويتجرد أربيل وجمهوره ومسؤولو ناديه من تلك الاحلام الوردية ونحن نرى فريقا صرفت له اموال طائلة وتوفرت له مقومات دعم رسمي ورياضي في الاقليم قل نظيرها في اي مكان آخر ، بل ليس لها منبل وهو يتهاوى وينهار بسهولة تامة امام الكويت الذي لا يختلف ببقوته وخبرة لاعبيه وحرفية مدربه لكن ليس هو الفريق الذي يفترض ان يهز شبك اربيل اربع مرات كانت قابلة للزيادة:

لماذا كانت تلك الخسارة الثقيلة ، ولماذا إنهار الفريق وتلاشت قوى عناصره وفقد هويته الحقيقية وسمح لخصمه ان يبدك مرماه برعاية قاسية تاريخية ليس من السهولة نسيانها وتركتها خلف ظهورنا بعد ان كان أربيل على بُعد خطوات من مجد كروي واول لقب لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي وفُرط بمؤازرة جماهيره وفضلية عامل الارض وبخروج خاسرا بهذه الطريقة التي كنا لا نتمناها ؛ كل هذه الاسئلة والشاؤلات الأخرى وجد جمهورنا الكروي من حق ان يضعها امام مسؤولي نادي أربيل .

### رعاية استثنائية

أولاً لابد من التوقف عند اهم امتيازات الدعم المعنوي والمادي الهائل الذي حظي به فريق أربيل وما أحبط برعاية مالية استثنائية سواء من قبل ادارة النادي برئيسها عبد الله مجيد الذي لم يخرّ وسعا وجهداً إلا وكرسهما لصحة الفريق واللاعبين وكان خير ساند وداعم لمسيرة فريقه عندما اراد هذا الرجل ان يترك بصمات اخرى في سجل النادي بعد ان تحققت معه اربعة القاب محلية ووجد من الضرورة ان يكون هناك الان انجاز خارجي فعمل كل شيء من اجل ذلك ونجح ايضا في تكريس اشكال دعم آخر مضاف خصوصا ما اسماه من تحضيرات واستعدادات لافتة على مختلف المستويات وكشف عنها الحضور الاستثنائي للمباراة النهائية ويبدو ان هذا الامر جاء حجه فوق طاقات لاعبيه عندما تعاملوا مع تلك الحضور بخوف وتوجس وكان ضغطا حقيقيا عليهم على العكس من لاعبي الكويت عندما شُف مدربين الروماني واين مارين أن لاعبيه يعيشون عادة ضغط الجمهور والحضور.

### الفكر

### الاحترافية

وثانياً لا ننسى الدور المهم للفكر الكروي الاحترافي

التميز للاعبين ايفان بوكينا وسولا اللذين كانا في افضل حالاتهما اثناء المباراة وكان مقاسها جاء تماما مع ما يتطلعان اليه وما يمتلكان من قدرات فنية وجدا في المباراة الختامية فرصة لإظهارها وفق فكر اخترافي كروي فكانا في مستوى حقيقي من الشجاعة والجرأة ونحن نتلمس الدور الكبير لإيفان والقدرة الواضحة لسولا في الوصول الى مرمى الكويت ، بل جعل لاعبيننا يقتربون من تعديل النتيجة في اوقات عدة وعمل انعطافات مهمة في مسار المباراة لكنه لم يجد من يُترجم ذلك الجهد.

### عوامل النتيجة الثقيلة

ويمكن ان نتحدث عن محور ثالث قد يكون من عوامل النتيجة الثقيلة التي تعرض لها اربيل وهو التوقيت الحساس والدقيق لمهمة المنتخب الوطني والاعلان عن تشكيلته قبيل موعد المباراة واصصح فيه لاعبو اربيل في اماكن مناسبة لاستعدادهم واصبحوا ليس بحاجة لإظهار مهارات فنية وامكانيات اخرى يسعون



شادي الهمامي يختم رباعية الكويت في مرمى سرهناك

### خسارات بالجملة

عموماً خسر اربيل اشياء كثيرة وكثيرة في هذه المباراة الختامية، خسر الجهد الحقيقي للاعبه حتى كلام المدرب محروس عندما قال بعد المباراة ان أربيل اليوم ليس بالفريق الحقيقي وخسرت كرة أربيل ما تم تأمينة من عوامل دعم يتحقق وخسر الفريق ثقة جمهوره وانصاره بعد ان اهتزت صورته في هذه المباراة الحافلة بالحضور الشخصي عندما حرصت ادارة اربيل على دعوة ضيوف بشكل غير متوقع من كل حذب وصوب إلا رجال الصحافة والإعلام المخلصين الذين وقفوا مع فريقهم بشكل متواصل وابقوا ماكانت الاعلام الرياضي والصحافة شغالة على مدار الوقت من اجل إنجاز مُشرف للكرة العراقية، ومن حسن حظنا اننا لم نعش مرارة الخسارة المدوية عن قرب ولم نعش الصدمة التي وصفها محروس بالقوية بعد المباراة ؛ نأمل ان يكون هذا النهائي درساً وعبرة لمسؤولي الفريق ومراجعة الشأن الكروي للفريق طالما انه يستعد لخوض غمار منافسات رحلة جديدة من البطولة يستهلها في آذار المقبل.

## روجيرينيو مبهور بجماهير هولير

□ متابعة / المدى

أعرب مهاجم نادي الكويت الكويتي البرازيلي روجيرينيو عن سعادته بحصوله على جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2012 التي توج بها فريقه عقب فوزه على أربيل (4-0) بالمباراة النهائية في ملعب فرانسو حريري. سجل المهاجم البرازيلي الهدف الثاني لصالح نادي الكويت قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول. وقال اللاعب عقب نهاية المباراة : لم تتأثر الليلة بالجماهير الكبيرة التي حضرت المباراة، حيث فزنا قبل ذلك على أربيل في هذا الملعب وأمام جمهور كبير يشعروني بالابهار لتشجيعه النظيف ومؤازرته فريقيه حتى النهاية من دون مشكلاته .. أنا سعيد جداً بمساعدة فريقتي في الفوز بلقب هذه البطولة، وحصولي على جائزة أفضل لاعب في البطولة.. لم يكن بالإمكان أن أفوز بهذه الجائزة من دون مساعدة لاعبي الفريق.



روجيرينيو يتوج بجائزة الأفضل



عنوان بيدي دهشته لأداء أربيل

## عنوان يُحمل محروس ضياع اللقب الآسيوي

□ متابعة / محمد الشريفي

أعرب المدرب يحيى علوان عن خيبة أمه لما ظهر عليه فريق أربيل في نهائي كأس الاتحاد القاري امام ضيفه الكويت بعد ان سمح بفتح شباكه اربع مرات في لقاء حمل الكثير من صور الدهشة التي لم تزل تثير الكثير من الاسئلة عن حقيقة مستوى واستعداد الفريق الهوليري مثل هكذا تحدث.

وقال علوان في حديثه لـ(المدى) عقب المباراة : قدمت ادارة نادي أربيل دعماً كبيراً على المستويات كافة من أجل تحقيق أمال وطموحات الجمهور العراقي بإحراز اللقب ليفرد أربيل بهذا الإنجاز إلا أن الفريق فشل في

استغلال الدعم المعنوي الكبير من خلال الأرض والجمهور ولم تسعف الخبرة بعض اللاعبين بمجارية فريق الكويت وهي القشة التي قصمت ظهر فريقنا وأبعدته عن التتويج وأبدى علوان إعجابيه بالكويت لاعتماده على الهجمات المرتدة السريعة كما فعل في مباريات سابقة ، منتقداً في الوقت نفسه مدرب فريق أربيل لعدم تنظيحه لاعبيه وترك مساحات واسعة في الخلف منحت الكويت فرصة استغلالها وتسجيل اربعة اهداف مستحقة ، مشيراً الى ان المدرب نزار محروس غفل عن حرية اللاعبين الكويتيين وسط الملعب اضافة إلى المبالغة الكبيرة التي أبداها اربيليون في الاحتفاظ بالكرة كثيراً.



اليو سعدي يتوج سرهنتك جائزة الأفضل



مدرب الكويت محمولاً على الأكتاف



مجيد بركم راضي جائزة الأفضل

## المحلي

# هولير نجحت تنظيمياً وخسرت فنياً .. و"عقدة" الكويت مستمرة !

□ أربيل / عمار ساطع

استمرت "عقدة" ممثل الكرة العراقية فريق أربيل القارية امام منافسه اللدود الكويت الكويتي للمرة الثالثة على التوالي في ملعبه (فرانسو حريري)، بتعرضه لخسارة جديدة امام ضيفه وهذه المرة برباعية من الاهداف ابعدت عنه معانقة كأس الاتحاد الآسيوي في نسختها التاسعة، في وقت نجحت مدينة هولير تنظيمياً بإخراج اللقاء وتضييف الاشقاء بالصورة التي عكست التطور

الحاصل في إقليم كردستان العراق. خسارة أربيل امام الكويت في فرانسو حريري، اوضحت "عقدة" ما من بعدها عقده، فممثل العراق حينما يلعب في ارضه يخسر وفي الكويت يتعادل، اما الفوز فهو مسافر بلا عنوان عن النتيجة شيئاً ام أبيتنا، اربيل خسر في دور الثمانية اللقب الآسيوي عام ٢٠٠٩ بهدف امام الكويت بعدما تعادل نهابا بهدف واحد، ثم عاد وخسر في نهباً المواجهة بالدور النصف النهائي امام الكويت في فرانسو حريري ايضاً بهدفين دون رد وتعادل اربيل بثلاثة اهداف، وبالامس خسر اربيل برباعية واهداف النهائي الآسيوي امام الكويت، ومعها خسر اللقب الذي بقي في مدى احلام الجميع!

اربيل تنازل عن حقه بخطف اللقب للمرة الاولى ومنح ضيفه الكويتي الكأس للمرة الثانية في غضون ثلاث سنوات، بعد ان فسح حكم المباراة الاوزبكي فالنتين كوفالينكو الطريق لمعبدا للكويت منذ الوهلة الاولى لتحقيق مبتغاه وهو العودة الى الكويت بالكأس وسط حالة الضباب الغني والشتات الذهني والانهيار النفسي والانكسار المعنوي الذي أصاب جسد اربيل الذي لم يكن في الواقع يستحق اللقب بعد ان شملت كتيبة مدربه السوري نزار محروس في قرأة ما بين سطور الكويتي لنحو ٩٠ دقيقة! وحينما نقول ان اربيل تنازل عن حقه

بالشكل الأمثل! سعد عبد الامير كان تائها لم يجد من يساعده وتفرقت التحصينات الدفاعية بالصورة التي تؤكد ان اربيل وصل الى خط النهاية في مسيرته لكون الفريق لم يعد يمنح الشيء الذي تمنته الجماهير التي حضرت الى ميدان فرانسو حريري وقدرت بنحو ٢٥٠٠ متفرج، فأغلب المتشائمين لم يكن يتوقع ان اربيل سيخسر، ويخسر بمثل هكذا صورة حزينة.. بعد ما نضاعت النتيجة الى هدفين، هدف ثان هز شبك سرهنتك محسن في الدقيقة ٤٣ وهذه المرة من المحترف البرازيلي الذي برز وتألّق في اكثر من مرة، ولم يكن يتألق لولا الاهداء الرائع الذي بذله التونسيان عصام جمعة وشادي همامي وحتى خط الوسط الذي اسهم مساهمة فاعلة في الخروج الكويتي متفوقاً بهدفين دون رد. وبدلا من أن يعود اربيل الى الواجهة

ويقلص الفارق املاً بتعديل النتيجة عبر الرّج بالمحترف الاوغندي سليمان مصطفى (سالو) بدلا من عماد عبد الحسين، هاجم اربيل برمي الكويتي من دون تركيز وهدهد فاهدرت المحاولات راسية كانت ام قديمة امام صلابة الدفاع الكويتي والضغط على حامل الكرة والتعامل السليم مع مراكز القوة في خطوط اربيل التي لم تكن في ادائها الطبيعي الذي يمنحها درجة الوصول الى ما وصل اليه الفريق الكويتي الذي كان مهيئاً تماماً في تأكيد قدراته ووثاقاً من تحقيق مسعاه طوال ٣٧ دقيقة من زمن الشوط الثاني بعد أن شملت كل محاولات تقليص النتيجة وتعويض ما جرى من تأخر فني. ولم يكن حتى البداية في يومهم لؤي صلاح كان سلبيا بعد ان رَجّ بديلاً لنبيل صباح ثم مصطفى كريم الذي لعب في وقت (مخرج) بديلاً لصالح سدير الذي كان

الكويت كسب الرهان واضاف لقباً جديداً غالباً في دقائق تواجدته في اللقاء ولم يفعل ما كان منتظراً منه بعد ان اخطأ في الاحتفاظ بالكرة اكثر من مرة وقطع الكويت الطريق امامه في ترك المساحات والفرغات امام منطقة الجزاء خوفاً من تسديداته الخارقة، وكان الكويت درس لاعبي اربيل تكنيكياً وعرف كيف يتعامل الفريق الأصفر في الاديم الأخضر! الدقيقة ٨٣ شهدت آخر مهازل دفاعات اربيل التي اهتمت بالهجوم بحثاً عن الهدف وتركزت الدفاع ووسطها خاليا من اللاعبين بعد ان استنفرت قوة كل عناصر الفريق، البديل عبد الهادي الخميس اطلق رصاصة الرحمة على فريق اربيل وهز شبك سرهنتك محسن للمرة الثالثة وسط الاستياء الحاصل على ما جرى للفريق كان يطمح باللقب الآسيوي لكنه وقبل النهاية يسبح دقائق اضحى متأخراً بثلاثة اهداف دون رد، قبل ان تصبح النتيجة اربعة اهداف



تكافؤ مهاري وتنافس مثير

اداريين وضيوف وصحفيين وجماهير صح صوتها في مرات كثيرة اكثر من جماهير اربيل التي دخلت نصفها الى المدرجات وبقي نصفها الاخير بالانتظار خارج الملعب! رسالة الكويت اختتمت من اربيل بخطف لقب كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢ للمرة الثانية، اما خزنة اربيل فبقيت عند حدود المحلية فقط على أمل الانتظار للعام المقبل حيث تكرار المشاركة القارية.

## الروماني مارين : حققنا انتصارات مهمة خارج أرضنا

□ متابعة / المدى

أعرب مدرب فريق الكويت الروماني ايوان مارين عن سعادته بتحقيق اللقب القاري في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢. وقال مارين في المؤتمر الصحفي بعد نهاية المباراة : استحقنا الفوز الكبير والتتويج بلقب البطولة، حيث قدمنا مستويات ممتازة خلال البطولة ككل. وأضاف : حققنا انتصارات مهمة أمام فرق قوية مثل الوحدات الأردني والاتفاق السعودي، واليوم تغلبنا على اربيل في المباراة النهائية، رغم أننا كنا نلعب خارج أرضنا. وأوضح المدرب الروماني: كنا جاهزين لمواجهة اربيل، حيث كنا نعرف كيفية التعامل معهم، الطقس كان جيداً وكل شيء كان رائعاً بالنسبة لنا.. كذلك الجماهير التي حضرت بأعداد كبيرة جعلت الأجواء رائعة، لتصبح المباراة مثيرة.

## محروس مصدوم من سيناريو النهائي !

□ متابعة / المدى

البطولة لنادي الكويت... سحت لنا فرص عدة من أجل التسجيل وكان يجب أن نستفيد منها، ولكن اللاعبين أخفقوا في ذلك. وأضاف : سيناريو المباراة لم يكن في صالحنا، حيث تأخرنا بهدف بعد مرور دقيقتين ومن ركلة جزاء.. هذا الأمر أثر على اللاعبين، حيث وجدوا صعوبة في العودة للمباراة، وعندما حاولوا القيام بذلك ضربنا الفريق المقابل بالهجمات المرددة. وأضاف : فريقنا أحبط الجماهير التي حضرت بأعداد كبيرة من أجل مساندة، خط الوسط لم يكن في أفضل حالاته، والمدافعون ارتكبوا العديد من الأخطاء ولم يقدموا مستوى جيداً ايضاً.

## طالبوا اتحاد الكرة المباشرة باستعادة حقوق كرتنا متخصصون : ليس أمام (فيفا) سوى الانصياع لرسالة فرانسو حريري !

□ بغداد / طه كمر

أثارت المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي أقيمت أول من امس بين فريقَي أربيل والكويتي والكويتي وانتهت كويتية بأربعة أهداف نظيفة ردود أفعال العديد من ذوي الاختصاص الذين يروا ان بإمكان العراق تنظيم البطولات والمباريات الدولية بعد ان أبهر تنظيم تلك المباراة التي أقيمت على ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل كل من حضرها او شاهدها من شاشات التلفزة ليوضح هؤلاء المدريون آراءهم وطموحاتهم المستقبلية بشأن اقامة المباريات بهذا المستوى على ارض الرافدين التي تنعم بالأمن والأمان إن شاء الله.

وناشد مدريونا اتحاد الكرة العراقي مفاطنة الاتحادين الدولي والآسيوي لرفع الحظر عن ملاعبنا لإعادة الروح لها بعد غيبة طويلة عن التواصل.

## عبدالإله عبد الحميد : تنظيم المباراة يدعو الى التفاؤل

كان أول المتحدثين بهذا الخصوص المدرب عبدالله عبد الحميد نائب رئيس رابطة المدربين المحترفين الذي قال بهذا الخصوص : إن مباراة أربيل والكويت اعطت الدليل القاطع على قدرة الأندية المحلية على تنظيم المباريات الكبيرة مثل نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي تعد البطولة الثانية من حيث الأهمية في أجندة الاتحاد القاري والتي جرت في مدينة أربيل وسادها التنظيم الرائع المميز وانسيابية نموذجية لدخول وخروج الجمهور الى ملعب المباراة وعدم وجود أية حالة تعكر صفو أجواء المباراة برغم خسارة الفريق المنظم لها ما يدعونا الى التفاؤل بنحو المستقبل الزاهر للكرة العراقية. وأضاف : أناشد اتحاد الكرة العراقي بالعمل الجاد لاستثمار الظهور الطيب لهذه المباراة لمفاطنة الاتحادين الدولي والآسيوي لرفع الحظر عن ملاعبنا طاماً هناك أمن وأمان يسودان المشهد الرياضي خصوصاً ان مباراة أول من امس حضرها العديد من الشخصيات الرياضية المؤثرة والرفيعة المستوى على الصعيدين العربي والقاري والتي أشادت كذلك بحسن التنظيم وحفاوة الاستقبال والأجواء الرائعة في مدينة أربيل

تنعم باقامة المباريات الرسمية على ملاعبها. وأضاف : ما الذي حدث للذين حضروا المباراة حيث كان هناك حضور جماهيري كبير لم تشهده الملاعب من الرياضة العربية والآسيوية فضلاً عن تواجد ممثل الاتحاد الآسيوي الذي نطالبه بكتابة تقريره بكل روح رياضية وثقة وأمانة لما ظهر به ملعب اربيل من ابداع والتنظيم وقدرة عالية على ادارة المباريات الدولية كما تمت كتابة التقرير من قبل ممثل الاتحاد الدولي آنذاك بخصوص عدم امكانية العراق لتنظيم المباريات الدولية ليتم الحظر على ملاعبنا ويحرم العراق من اقامة المباريات الرسمية على اراضيه. ولهذا يُعد ظلماً واستبداداً بحد ذاته كون ما جرى خلال المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي يُعد انجازاً يُحسب للثلاثين على الكرة العراقية ومن هذا المنطلق نناشد اتحاد الكرة العراقي لمفاطنة الاتحادين الدولي والآسيوي لرفع الحظر الجائر على ملاعبنا الجميلة او حتى السماح باقامة المباريات الدولية لمنتخباتنا على ملعب فرانسو حريري في أربيل على الأقل افضل من اقامتها على الملاعب القطرية او غيرها من الملاعب البديلة.

## رحيم حميد : أن أوان رفع الظلم عن ملاعبنا

فيما قال المدرب رحيم حميد لا اعرف ماذا يريد الاتحادان الدولي والآسيوي جراء هذا الحظر الظالم؛ فالذي شاهد المباراة النهائية بين أربيل والكويت الكويتي يؤيد ويؤكد ان الأمور في العراق أفضل كثيراً مما موجود في بعض الدول الأخرى التي

## يونس عبد علي : ملاعبنا تبعث عن الطمأنينة

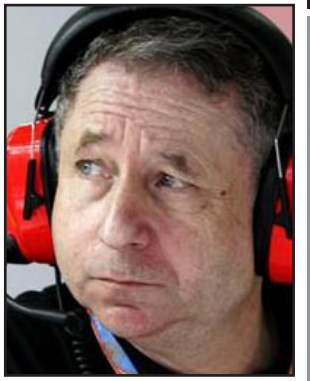
أما أهداف الدوري العراقي السابق والمدرب الحالي يونس عبد علي فأكد ان الامور في العراق أصبحت طبيعية من خلال اقامة المباراة النهائية على ملعب فرانسو حريري بين اربيل والكويت الكويتي التي أبهرت كل من تابعها سواء من شاشات القنوات الفضائية او من حضر الملعب حيث كان عرساً كروياً جميلاً يحمل بين طياته كل الإيجابيات والامور الجميلة التي تبعث على الاطمئنان والأمان بعيداً عن التوجس والخوف الذي كان يتناب العديد من الشخصيات الرياضية سواء خارج او داخل العراق. وأشار عبد علي الى انه يجب على القائمين على الكرة العراقية مفاطنة الاتحادين الدولي والآسيوي بشأن امكانية رفع الحظر المفروض على ملاعبنا من دون اي داع كون ما شاهدناه اول من امس يتعدى الكثير من الملاعب العربية والآسيوية التي أقيمت عليها مباريات بهذا الحجم، فالحضور الجماهيري له اثره في انجاح اية مباراة بعيداً عن نتيجتها التي لا بأسف لم تكن بمستوى طموحنا كون الخسارة التي تعرض لها فريق أربيل كانت ثقيلة ولا تتلاءم مع معطيات الفريق وطموحاته.



الموازرة النظيفة وحسن التنظيم أبرز سمات اللقاء

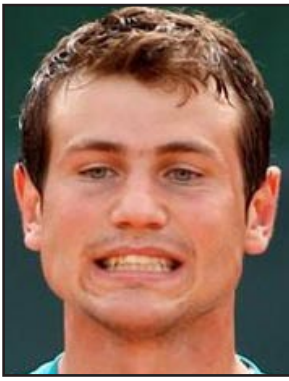


رحيم حميد



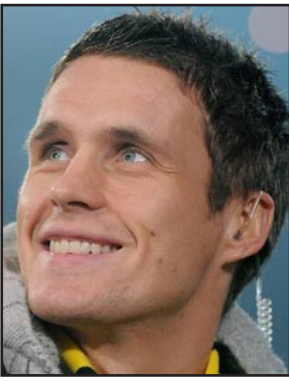
جان تود

أكد جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) أن تضييف أحد سباقات بطولة العالم لسيارات (فورمولا ١) ليست ضمن أولويات مصر في الوقت الحالي. وأبلغ تود الصحفيين في اختتام زيارة استمرت يومين إلى مصر، "يجب تحديد ما هي الأولويات، ولا أعتقد أن الأولوية هنا في مصر هي تضييف أحد سباقات (فورمولا ١)، فهناك أولويات أخرى. وتابع "الأكثر أهمية هو العثور على وسائل لتطوير الثقافة وتعليم السائقين"، مضيفاً أن الاتحاد الدولي للسيارات سيحث الحكومة المصرية على تطوير سباقات الكارتينج "التي هي قاعدة كل شيء في رياضة السيارات"، وتتوسع سباقات (فورمولا ١) بعيداً عن أوروبا وأميركا الشمالية، وانضمت بالفعل سباقات في سنغافورة وكوريا الجنوبية والهند إلى برنامج البطولة في السنوات الماضية.



سيرجي بوبكا

يرقد لاعب التنس الأوكراني سيرجي بوبكا ابن أسطورة القفز بالزانة الذي يحمل الاسم نفسه، حالياً في مستشفى بالعاصمة الفرنسية باريس بعد تعرضه لحادث. ولم يكشف مستشفى جورج بومبيدو عن مزيد من التفاصيل بخصوص الحالة الصحية لبوبكا (٢٥ عاماً) خطيب نجمة التنس البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا المصنفة الأولى على العالم. وذكر موقع "آر أم سي سبورت" الإلكتروني أن بوبكا المصنف ١٨٦ على العالم يعاني من كسور مضاعفة بعد سقوطه من الدور الثالث بعدما حبس في دورة المياه، حاول الخروج عبر النافذة إلى النافذة المجاورة. يذكر أن بوبكا الابن (٢٥ عاماً) يحتل المركز الـ ١٨٦ في التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين.



سيباستيان كهيل

تعرّض سيباستيان كهيل قائد نادي بوروسيا دورتموند حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم في آخر موسمين لكسر في أنفه خلال مواجهة شتوتغارت قد تبعده عن مواجهة ريال مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا غدا الثلاثاء. واستبدل كهيل (٣٢ عاماً) في الدقيقة ٢٠ من المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بعد تلقيه ضربة بالكوع على وجهه من قبل رافايل هولتسهاوزن. وقال مدرب دورتموند يورغن كلوب عن إمكانية مشاركة كهيل ضد ريال: حتى لو كان ذلك ممكناً، سيرتدي قناعاً، وكان لاعب الوسط قدم أداءً مميزاً في الفوز الأخير للفريق الأصفر على ريال مدريد ٢-١ في المسابقة القارية.

العالمي

خسارة مفاجئة لملقا

ريال مدريد يواصل مطاردة برشلونة في الليغا



بطولة اسبانيا لكرة القدم. ورفع الفريق الكاتالوني رصيده الى ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات بخفاق ٣ نقاط عن التتويج ومدريد الذي لعب لاحقاً مع فالنسيا وخسر أمامه (٢-٠)، علماً بأن أفضل بداية لبرشلونة كانت في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ تحت اشراف مدربه الهولندي لويس فان غال، وخاض المباراة الاربعيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم في الاعوام الثلاثة الاخيرة، بعد يوم واحد على ولادة

مديره / أف ب

حقق ريال مدريد حامل اللقب فوزه الخامس في آخر ست مباريات على حساب ضيفه ريال سرقسطة (٠-٤) على ملعب "سانتياغو برنابيو". من جهة أخرى حقق برشلونة أفضل بداية موسم في تاريخه بتحقيقه فوزه التاسع من اصل ١٠ مباريات على حساب ضيفه سلتا فيغو ٣-١ في المرحلة العاشرة من

ملفه الاول تياغو. على ملعبه "كامب نو"، تقدم برشلونة بعد تمريرة (خذ وهات) بين البرازيلي ادريانو وديرو الذي كان على حدود التسلسل، فتابعها الاول الى داخل الشباك (٢١). ولم يتأخر فيغو بإعادة الامور الى نصابها، فبعد دقيقتين تابع ماريو بريميخو تسديدة أليكس لوبيز المبعدة من الحارس فيكتور فالديس وهز الشباك من المنطة الصغرى مسجلاً هدفة الثالث هذا الموسم (٢٣)،

الملك يحقق فوزه الخامس ويهزم سرقسطة بالاربعه لكن في غضون ثلاث دقائق دخل الهدف الثالث في المباراة بتوقيع دافيد فيا الذي تلقى تمريرة عرضية مقشرة تابعها في الشباك مسجلاً هدفة الخامس (٢٦). وأجبر ادريانو صاحب الهدف الاول على ترك الملعب مصاباً بفخذه تاركاً مكانه للبرازيلي داني الفيش (٢٩)، لتزداد مصاعب المدرب نيتو فيلانوفا على إثر الاصابات الكثيرة التي يعاني منها دفاعه. وفي الشوط الثاني، عزز الظهير

هانوي وسورايا با تتنافسان على تضييف أسياد ٢٠١٩



احمد الفهد

انحصرت المنافسة على تضييف دورة الألعاب الآسيوية عام ٢٠١٩ بين مدينتي هانوي الفيتنامية وسورايا با الأندونيسية، وستختار الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي يوم الخميس المقبل اسم المدينة الفائزة بنتيجة التصويت. وتحضن ماكاو اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي واتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك) ولجنة التضامن الأولمبي التي يرأسها أحمد الفهد من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني الحالي. يذكر أن مدينة أينشيون الكورية الجنوبية ستضيف دورة الألعاب الآسيوية المقبلة في ٢٠١٥، بعد أن احتضنت غوانجو الصينية العام ٢٠١٠. وأوضح الفهد "سيكرم المجلس الأولمبي الآسيوي أفضل ٢٠ رياضياً آسيوياً في أولمبياد لندن (الذين حصلوا على ميداليات ذهبية) ١٠ في فئة الرجال و١٠ لدى السيدات، فضلاً عن ٢١ لجنة أولمبية آسيوية حقق رياضيوها ميداليات في الألعاب". وتابع "القارة الآسيوية حققت في أولمبياد لندن نتائج أفضل من التي حققتها في بكين ٢٠٠٨، مع ارتفاع عدد الدول والرياضيين الذين حققوا ميداليات، ومن واجبنا في المجلس الأولمبي الآسيوي تكريم هؤلاء الرياضيين". والدول الـ ١١ التي حقق رياضيوها ميداليات في أولمبياد لندن ٢٠١٢ هي: كوريا الجنوبية

ماكاو / أف ب

انحصرت المنافسة على تضييف دورة الألعاب الآسيوية عام ٢٠١٩ بين مدينتي هانوي الفيتنامية وسورايا با الأندونيسية، وستختار الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي يوم الخميس المقبل اسم المدينة الفائزة بنتيجة التصويت. وتحضن ماكاو اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي واتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك) ولجنة التضامن الأولمبي التي يرأسها أحمد الفهد من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني الحالي. يذكر أن مدينة أينشيون الكورية الجنوبية ستضيف دورة الألعاب الآسيوية المقبلة في ٢٠١٥، بعد أن احتضنت غوانجو الصينية العام ٢٠١٠. وأوضح الفهد "سيكرم المجلس الأولمبي الآسيوي أفضل ٢٠ رياضياً آسيوياً في أولمبياد لندن (الذين حصلوا على ميداليات ذهبية) ١٠ في فئة الرجال و١٠ لدى السيدات، فضلاً عن ٢١ لجنة أولمبية آسيوية حقق رياضيوها ميداليات في الألعاب". وتابع "القارة الآسيوية حققت في أولمبياد لندن نتائج أفضل من التي حققتها في بكين ٢٠٠٨، مع ارتفاع عدد الدول والرياضيين الذين حققوا ميداليات، ومن واجبنا في المجلس الأولمبي الآسيوي تكريم هؤلاء الرياضيين". والدول الـ ١١ التي حقق رياضيوها ميداليات في أولمبياد لندن ٢٠١٢ هي: كوريا الجنوبية

هاردن يقود هيوستن لفوز جديد في دوري السلة الأمريكي

رياضي في نيويورك بعد الاعصار والجسمور حضر الى الملعب لبشجعنا، فنجحنا في تقديم عرض جيد امامه وحققنا الفوز، وهذا اقل ما يمكن تقديمه له". وأضاف "حتى قبل يومين من موعد المباراة لم تكن متأكدين من أنها ستقام في موعدها، ثم بعد أن علمنا بإلغاء سباق الماراثون شعرنا بأنه يجب أن نلعب وأن نقدم شيئاً لنيويورك"، وكانت مباراة نيويورك نيكس الأولى مع بروكلين نيكس على أرض الأخير تاجلت بسبب الاعصار. وحسم كليرز دربي ولاية لوس أنجليس بفوزه على ليكرز ١٠٥-٩٥ برغم تألق نجم الأخير كوبي براينت الذي سجل ٤٠ نقطة. وكان جمال كراوفورد الأفضل في صفوف كليبرز بتسجيله ٢١ نقطة، وأضاف زميله كريس بول وبلايك غريفين ١٨ و١٥ نقطة على التوالي. الخسارة هي الثالثة على التوالي لليكرز بعد أن سقط أمام دالاس مافريكس ٩٩-٩١ أمام بورتلاند ترابيل بلايرز ١٠٦-١١٦.

صفوف فريقه كان ستيف نوكاف مسجلاً ١٧ نقطة. أما لدى ميامي هيت ، فسجل ليبرون جيمس ٢٣ نقطة مع ٧ منبايعات وه تمريرات حاسمة، وايد ١٥ وراشارد لويس ١٦ نقطة ودواين وكان ميامي قد توج بطلاً في النسخة الأخيرة بفوزه على أكلاهوما سيتي في الدور النهائي ٤-١، وكان قد وصل الى النهائي ايضا في موسم ٢٠١١-٢٠١٠ قبل أن يخسر أمام دالاس مافريكس ٤-٢. كارميلو أنطوني عن أذ للفوز هو اقل ما يمكن تقديمه لسكان نيويورك بعد النتائج الكارثية لاعصار ساندي بقوله "انه اول نشاط

وعاشت مدينة نيويورك أول نشاط رياضي منذ أن ضربها الاعصار المدمر ساندي وادى إلى وفاة ٤١ شخصاً في المدينة وإلى انقطاع واسع في التيار الكهربائي وفي المياه، واختار السكان ساعات طوال على محطات الوقود، انحقق نيويورك نيكس فوزاً لافتاً على ميامي هيت بطل الموسم الماضي بفارق ٢٠ نقطة ١٠٤-٨٤. يذكر أنه تم إلغاء سباق ماراتون نيويورك الشهير الذي كان مقرراً أمس الأحد بسبب تداعيات الاعصار. كارميلو أنطوني نجم نيويورك كان الأبرز في المباراة بتسجيله ٣٠ نقطة مع ١٠ متابعات، والأقرب اليه

واشنطن / وكالات

واصل جيمس هاردن بدايته الصاروخية مع فريقه الجديد هيوستن روكتس بتسجيله ٤٥ نقطة ليقوده إلى الفوز على أتلانتا هوكس ١٠٩-١٠٢ ضمن الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. وسبق أن قاد هاردن هيوستن إلى الفوز على ديترويت بيسونز ١٠٥-٩٦ بتسجيله ٣٧ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة في المباراة الأولى. هاردن كان قد انتقل من أكلاهوما سيتي إلى هيوستن لمدة ٥ مواسم في صفقة قدرت ٨٠ مليون دولار قبل ساعات قليلة من انطلاق البطولة. النجم الآخر الجديد في صفوف هيوستن جيرمي لين، الأمريكي من أصل صيني، تألق أيضاً في هذه المباراة مسجلاً ٢١ نقطة مع ١٠ متابعات و٧ تمريرات حاسمة، في حين أضاف كول رشيد ١٧ نقطة. ولدى أتلانتا، كان لو وليامس أبرز المسجلين برصيد ٢٢ نقطة، مقابل ١٨ نقطة و١٠ متابعات لجوش سميث.

يانوفيتش يواجه فيرر في نهائي باريس



يرزي يانوفيتش

من التصفيات، الإسباني دافيد فيرر الخامس عالمياً الفائز على الفرنسي ميخايل ليورا المصنف ١٢١ عالمياً والمشارك ببطاقة دعوة ٥٧-٦٠-٣٠. وفيرر هو اللاعب الوحيد بين المصنفين العشرة الأوائل بقي في المنافسة على لقب الدورة، ووصل يانوفيتش مجهولاً إلى الدورة إذ اعتاد المشاركة في بطولات التحدي أو الفئة الثانية، بيد أنه بلغ النهائي من اول مشاركة له في احدي بطولات المسترن.

مانشستر يونايتد يستعيد صدارة (البريميرليغ)

لندن / أف ب

تصدر مانشستر يونايتد الترتيب بعد فوزه الثمين على ضيفه أرسنال (١-٢) وتعادل المتصدر السابق تشلسي مع سوانزي (١-١) في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ليصبح رصيد تشلسي ٢٣ نقطة مقابل ٢٤ ليوناييت في الصدارة. سجل الهولندي روبن بيرسي (٣) والفرنسي باتريس إيفرا (٢٧) هدفي يونايتد، والإسباني سانتو كازورلا (٤:٩٠) هدف أرسنال. ولم ينجح أرسنال بالفوز على ملعب "أولد ترافورد" منذ ٢٠٠٦، عندما فاز بهدف وحيد للتوغولي إيمانويل اديبايور، إذ خسر ٨ مرات وتعادل مرة واحدة في جميع المسابقات ، وكان أرسنال قد



جيمس هاردن



## الأوقاف تباركها وتشترط العدالة

# نساء في استنار ورعب مع الطالبة

## بزواج الأرامل

### إليكم هذه الحكاية:

كانت تراودها الكوابيس بأنه سيخفي وهي في مفترق الطريق فتستيقظ مذعورة والخوف ينشر غمامة على قلبها ودمعة حائرة لا تريد السقوط على الوسادة لتعلم بعد حين انه حقيقة وليس حلماً.

زوجات يخفن من سن قانون يسمح ب تعدد الزوجات" وان تكون المطالبة بسن قانون تشجيع الزواج من الأرامل كابوسا مخيفاً يجعلهن يسردن قصصهن كالأخباريات اللواتي عشن التجربة، ففي جولة داخل أروقة محاكم الأحوال الشخصية في بداية محكمة الأعظمية جعلتنا نبدأ بهذه الحكاية.

رن جهاز الموبايل العائد للزوج، الشائسة تظهر رقم غير معروف، الزوجة أنفاسها تتحلق، صدرها يعلو وينخفض تلهث من كثرة التعب والعمل في البيت والوظيفة فهي مهندسة، رنين الهاتف لم يتوقف، تضغط على زر الإجابة يأتيها صوت امرأة وتسألها بدون أن تلقي التحية، أين فلان زوجي .. أنا زوجته، وبحاجة للذهاب إلى المستشفى لأنني أعرض لإجهاض الطفل". الزوجة لا تزال صامتة مستمعة كأنها نسيت الكلام وهي المرأة التي تتمتع بكل مميزات الزوجة الجميلة المثقفة والمجاملة. "حين" تتوقف لوهلة تنظر إلى زوجها القادم من حديقة الدار ويسألها من الذي اتصل ولماذا هي أنت صامتة؟

نظر إلى جهاز الموبايل وعلم أن المتصل كانت زوجته وليست صديقه أبو مصطفى كما سجله في قائمة الأسماء، يتصل بالزوجة الثانية ويسألها ما الذي حدث، حين لا تزال جالسة على حافة السرير القديم الذي لم توافق على تغييره طوال ١٧ عاماً مضت ورضيت أن تعيش في غرفة صغيرة مع عائلة حبيبها وزميلها في الجامعة، مرت أمام عينها ٤ سنوات من الحب الجامعي، الزوج يخرج مسرعاً تاركا كل شيء وراءه يبحث عن إجابة لسؤال واحد لماذا تزوجت من امرأة أخرى؟

### تعدد الزوج والمحاكم

حكاية من آلاف الحكايات تشهدنا المحاكم العراقية يومياً متنوعة ومختلفة، متمثلة بين الزواج والطلاق، وسجلات المحاكم المدنية أصبحت ممثلة، والقضاة يطلبون من الأزواج التروي في أخذ القرارات إن كانت تخص الطلاق أو الزواج من امرأة أخرى، قصة الزوجة "حين"

نموذج واحد شهدناه في محكمة بداعة الأعظمية جاءت مع ابنتها تطلب الطلاق وتتهم زوجها بالخيانة والتزوير وعدم تطبيق القانون بأخذ رأبها بزواجه الثاني بعد زواج دام ١٧ عاماً، برره الزوج برغبته في إنجاب ولد يحمل اسمه وحبه لزوجته منعه من إعلان زواجه الثاني كما يدعي .

### ماذا قال

#### ديوان الوقف الشيعي؟

رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور صالح الحيدري اوضح في تصريح لـ(المدى): من حق الرجل الزواج بأكثر من امرأة واحدة على أن يعدل وان تكون الزوجة موافقة على ذلك ويعطيها فرصة الاختيار بين القبول والرفض والزواج من أرملة يمكن تسميته شرعاً "ثواب" شرط العدل والمساواة واخذ موافقة الزوجة فهناك زوجات يظنن من أزواجهن الزواج بامرأة أخرى، خصوصاً إذا وجدت نفسها غير قادرة على القيام بواجباتها بشكل كامل. وأضاف الحيدري في حديثه قائلاً: يجب ان لا ننسى أن البيئة أيضاً لها تأثير على تعدد الزوجات إضافة الى الشريعة حيث في بعض المناطق الريفية الزوجات تقول لزوجها لا أستطيع القيام بالعمل الزراعي لوحدني تزوج من أخرى لتساعدنا. هذا الامر بالحقيقة متروك للزوج والزوجة. وتعدد الزوجات حلالاً شرعاً فما الضير في تطبيقه على الأرامل اولا وتشجيع الشباب على الزواج بهن .

### رأي ديوان الوقف السني؟

أما الدكتور محمود الصمديعي نائب رئيس ديوان الوقف السني فقال في تصريح لـ(المدى): من حق الرجال تعدد الزوجات والشريعة الإسلامية سمحت له بذلك شرط أن تتوفر شروط العدالة المتمثلة "بالإسكان والعشرة وتوفير متطلبات الحياة المختلفة"، وأكد الصمديعي في حديثه قائلاً: من حق الزوج الزواج شرط أن لا يؤثر زواجه على بيته وزواجه الثاني أو الثالث، فالآية القرآنية تقول ○انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع أو ما ملكت أيمانكم وإن خفتم

أن لا تعدلوا فواحدة○ الآية صريحة وواضحة، العدل أساس لتنفيذ الزواج وتعدده، شرط ان لا تكون الزوجة ضحية ولا يمكن إتمام الزواج الا بعد أخذ موافقة الزوجة الأولى، الثانية أو الثالثة، والتفاهم معها ولا يجوز الزواج مرة أخرى إذا لم يؤخذ رأي الزوجة. والظروف الحالية للبلد ووجود أرامل بأعداد كبيرة وتشجيع الزواج بهن لا ضير فيه، على أن يعدل.

### وزارة العمل لا تشجع!

الدكتورة عبير الجلبي مدير هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أكدت في تصريح لـ(المدى) قائلة: لا يمكن تفسير الشريعة الإسلامية في تعدد الزوجات بتدمير بيت على حساب بناء بيت آخر، ولا يمكن للمرأة قبول زواج زوجها بامرأة أخرى ومن حقها أن ترفض وتتنقض لكرامتها مثلما لا يسمح الرجل بان ينظر أي شخص لزوجته هي أيضاً ترفض مشاركتها في بيتها وزوجها. وحتى الأرامل لا يسمح لهن بقبول الزواج من رجل متزوج وليصدر قانون يشجع الشباب على الارتباط بالأرامل، هناك زيجات تبنى على أساس الطمع والرغبة فقط من قبل الرجال وعندما تكتشف الزوجة الأولى والثانية نية الزوجة يصبح لدينا مطلقة وأرملة، وتستدرك الجلبي في حديثها قائلة: المرأة التي تصون وتحافظ على نفسها لا تحتاج إلى زوجة أخرى، واقصد بذلك الأرملة تزوجت وأخذت حظها من الحياة فلا يحق لها مزاحمة امرأة أخرى بذريعة الحفاظ عليها من كلام الناس. وأوضحت الجلبي في حديثها قائلة: ان ما يخص عدد الأرامل وفق إحصائيات لا يمكن تحديدها حتى لو كانت وفق أرقام وزارة التخطيط وهذا الأمر واضح ومعلوم للجميع أسبابه، ولا تكون النسبة واضحة وحقيقية إلا بعد إجراء التعداد السكاني.

### مفارقة ..

#### الغرب يطالب بالتعدد!!

في عام ١٩٤٩م تقدم أهالي "يون" عاصمة ألمانيا الاتحادية بطلب إلى السلطات المختصة بطلبون فيه أن يُتص في الدستور الألماني على إباحة تعدد الزوجات. وكانت صحف أجنبية ذكرت العام الماضي أن الحكومة الألمانية أرسلت إلى مشيخة الأزهر تطلب منهم نظام تعدد الزوجات في الإسلام؛ لأنها تفكر في الاستفادة منه في حل مشكلة زيادة النساء، ثم أتبع ذلك وصول وفد من علماء الأمان اتصلوا بشيخ الأزهر لهذه الغاية، كما التحقت بعض الأمانيات المسلمات بالأزهر لتطلع بنفسها على أحكام الإسلام في موضوع المرأة عامة وتعدد الزوجات خاصة..

ويذكر ان مؤتمراً للشباب العالمي

### حرق زوجها وهو نائم!

أما حكاية رسل الشابة التي قامت بحرق زوجها وهو نائم بعد أن اكتشفت انه متزوج من امرأة أخرى كانت جاريتها وصديقتها، قصتها أسردتها لنا الباحثة الاجتماعية بتول منصور في محكمة بداعة بغداد الجديدة حيث قالت: رسل كانت شابة في العقد الثاني جاءت إلى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها وتصطحب معها ولديها، وزوجها يعمل في سوق بغداد الجديدة الشيعي حيث يملك بسطية لبيع ملابس الأطفال. الزوج يرفض وعندما عاد إلى البيت قام بضربها بعنف وتشويه جسدها ومحاسبتها لطلبها الطلاق، ومن حقه الزواج حسب قوله كيفما يشاء؛ رسل الزوجة أرادت أن تثار لكرامتها وجسدها فسكبت عليه النقط ليلاً وأشعلت النار به وحرقت جسده ولولا استيقاظه بسرعة وإنقاذ نفسه لما استطاع العيش، وجاء بعد ذلك بنسخته إلى المحكمة وطلبها واتهمها بالجنون، وقال تزوجت من امرأة ثانية لديها المال فهي موظفة وكبيرة في السن وراتبها يساوي ما حصل عليه من عملي لشهرين متتاليين.

### الرأي الاجتماعي "كارثة"

يقول الباحث الاجتماعي عبد الرحمن عبد الزهرة الأستاذ في جامعة بغداد في تصريح لـ(المدى): ظاهرة تعدد الزوجات ورفضها وقبولها ولدت نوعاً من الصراع الاجتماعي والنفسي حيث يظن البعض أن الامر متعلق بالرجال فقط، متناسين دور المرأة إن كانت أرملة أو عانس بمعنى أكثر وضوحاً تجاوزها مرحلة الشباب كما يمكن وصفها، هناك نساء هن الآن يظنن من بعض الرجال الزواج، مقابل حصولهم على المال والبيت هذا يكون بدافع نفسي يعطي إحساساً للمرأة بوجود رجل يجعلها تواجه كلام أسرتها والناس، وهذا اجتماعياً موجود لدينا إذا كبرت المرأة يزداد الكلام عنها وتحاط بقيود وإذا تزلزلت أصبحت في سرب الأرامل وان تكون جليلة البيت وتلتحق بسرب نساء الكباء الصامت، لكن مسألة تعدد الزوجات فكرة مرفوضة نفسياً واجتماعياً وتولد مشاكل لا يمكن حلها وبكل صراحة تعدد الزوجات زاد من أعداد المطلقات في العراق فكيف يمكن سن قانون، الأمر يصبح كارثة آنذاك.

### بلد المليون أرملة

عام ٢٠٠٥ أصدرت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إحصائية قالت فيها إن «عدد الأرامل في البلاد يبلغ نحو مليون أرملة»، إلا أن الحكومات المتعاقبة بعد الاحتمال لم تنتبه لمعاناتهم، إذ أن ٨٣ ألف أرملة فقط من هذا العدد المرعب يتسلمن راتب الحماية الاجتماعية البالغ ٦٥ ألف دينار عراقي (نحو ٥٠ دولاراً)، ما يجعلهن تحت خط الفقر، إذ لا يسد هذا المبلغ مجرد احتياجاتهن الغذائية، فما بالك بالاحتياجات الإنسانية الأخرى.

وبالرغم من تسارع أحداث العنف في عام ٢٠٠٥ وما تلا ذلك، ومنها الاقتتال الطائفي وتمدد تنظيم القاعدة، إلا أن الإحصائية الرسمية للحكومة المتمثلة بوزارة المرأة في حزيران/ يونيو ٢٠١١، إن هناك أكثر من مليون أرملة في البلاد، وهو ذات العدد الذي أوردته إحصائية وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عام ٢٠٠٥، فيما بين بحث الدكتورة كاترين ميخائيل الذي أعدته له مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف والذي تؤكد فيه أن «٩٠ إلى ١٠٠ امرأة عراقية يترملن كل يوم نتيجة أعمال القتل والعنف الطائفي والجريمة المنظمة في العراق».



في المحكمة

عقد في ميونخ" بألمانيا عام ١٩٤٨م واشترك فيه بعض الدارسين المسلمين من البلاد العربية، وكان من لجانه لجنة تبحث مشكلة زيادة عدد النساء في ألمانيا أضغافاً مضاعفة عن عدد الرجال بعد الحرب العالمية وقد استعرضت مختلف الحلول لهذه المشكلة ، تقدم الأعضاء في هذه اللجنة باقتراح إباحة تعدد الزوجات ، وقبول هذا الرأي أولاً بشيء من الدهشة والاشمئزاز، ولكن أعضاء اللجنة اشتركوا جميعاً في مناقشته فتيبن بعد البحث الطويل أنه لا حل غيره، وكادت النتيجة أن أقرت اللجنة توصية المؤتمر بالمطالبة بإباحة تعدد الزوجات لحل المشكلة .

### .. وللقانون رأي

يرى القاضي الشرعي كمال حسين في محكمة بداعة الأعظمية وحسب تصريحه لـ(المدى): الحروب خلفت أرامل والظروف الاجتماعية وعدم التوازن في الاختيار والتجانس بين الزوج والزوجة خلفت الطلاق، وبكل الأحوال أنا أمثلها بأنها خارجة عن إرادة المرأة، فالزوجة الأولى لا تقبل أن تكون لها "ظرة" وبعض النساء قمن برفع دعاوى قضائية ضد أزواجهن من أجل حبسهم لعدم أخذ موافقتهم على الزواج مرة ثانية أو ثالثة، فهناك رجل تزوج ٧ مرات ولم تكتشف زوجته الأولى ذلك الا بعد ان توفي، وأشار حسين في حديثه قائلاً: حقيقة ليكون تشجيع الشباب غير المتزوج على الزواج من الأرامل وفق نظام دستوري منظم وحوافز مادية، لحتهم على ذلك وان يبتعد الرجال المتزوجون عن تعدد الزوجات من أجل تحقيق منفعة مادية مثلاً الأرملة ورثت أملاكاً ومالا فيتزوجها أو لمجرد رغبة عابرة تجعل الأرملة مطلقة أيضاً، ويخسر بيته الأول وهكذا يستمر الحال والمشاكل وبكل الأحوال ينص قانون الأحوال الشخصية العراقي لعام ١٩٥٩، على وجوب حصول الرجل على موافقة قاض ليتمكن من الزواج مرة ثانية..

### انتفضت وقالت: "لا أريد شريكة معي"

في داخل أروقة المحكمة سمعنا أصوات نسوة يطلقن الزغاريد معلنات عن زواج الأرملة سري البالغة من العمر ٢١ عاماً من رجل طلق زوجته الأولى قبل أسبوع من زواجه الثاني، سري قالت أنا ما زلت صغيرة ومن حقي العيش بسلام ولم أنجب أطفالاً من زوجي الأول الذي قتل في انفجار عبوة ناسفة في منطقة كسرة وعطش لهذا طلبت من الرجل الذي تقدم للزواج مني أن يطلق زوجته الأولى وهو قبل بذلك، فزوجته كبيرة وموظفة وهي تستطيع إعالة أولادها الثالث؛ الزوج المدعو إبراهيم والبالغ من العمر العقد الرابع كان سعيداً بهذا الزواج ولم يابه لكل ما خلفه من دمار لعائلته الأولى.



بانتظار القرار



خلف زنزاة الحيرة

## مسعى حكومي لتقديم مساعدات لسوريا

# رصد مبالغ للدول المنكوبة مجاملة يدفع حسابها فقراء البلاد

□ بغداد / رافد صبار



أحياء منكوبة في العراق تنتظر مساعدات الحكومة.. (أرشيف)

لاسيما وان الموقف العربي كان قاصرا على دعم العراق في شكل مطلوب في الفترات السابقة عكس العراق الذي حتى قبل ٢٠٠٣ كان يقدم العون للبلدان التي تعاني من مشاكل وكوارث.

وتابع " ينبغي ان تراعى مصلحة العراق في علاقاته الدولية ولكن ليس من الضروري ان تدخل بهذا النغل او يراقم كبيرة ينبغي ان تثبت حضورا ولكن ليس على حساب المواطن اكيد ."

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان ان " مجلس الوزراء اوعز لوزارة المالية بتسييد مساهمة العراق في الصندوق الخاص بالإغاثة الإنسانية داخل سوريا بمبلغ عشرة ملايين دولار استنادا الى قرار مجلس الجامعة العربية "

ويرأس العراق الدورة الحالية لجامعة الدول العربية. وأضاف الدباغ ان الحكومة قررت ايضا "التبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار الى جمهورية اليمن بغية مساعدة الشعب اليمني الشقيق " وتابع ان مجلس الوزراء " وافق على قيام جمهورية العراق بتقديم دعم مالي مقداره ١٠ ملايين دولار الى جمهورية السودان مباشرة لتخفيف الأعباء عن المتضررين في دارفور "

زال يعاني من انتكاسات واضحة على الصعيدين الداخلي والخارجي وأيضا مشكلة الفقر المستشرية في البلاد حيث يوجد أكثر من(٢٥٪) من المجتمع العراقي هم تحت خط الفقر بمعنى اكثر من (٧)ملايين مواطن، فضلا عن البطالة القائمة ايضاً حتى وان انخفضت كما قالت وزارة التخطيط من ١٦ الى ١١٪ الا اننا نعتقد انها اكبر من هذه النسبة.

واشار البياتي الى ان عملية اعادة الاعمار لم تجر او يعاد الاعمار فعلاً في ظل الفساد المستشري في كل مرافق الدولة العراقية اليوم فالأموال نحتاجها نحن اكثر للنهوض ببناء العراق ومن ثم ن فكر بمن يحتاج المساعدات فبالتالي هناك الكثير من القضايا التي قد تنتشل بها اليوم الدولة او الحكومة العراقية ويكون من السابق لأوانه ان ندخل في مواضيع المساعدات بهذه المبالغ الضخمة الى دول بداعي المساعدة ونحن كل مؤسساتنا بحاجة اليها لتقليص نسبة الفقر والبطالة على اقل تقدير.

ولفت البياتي نحن ليس ضد المبدأ في مساعدة البلدان العربية كون العراق هو جزء من المنظومة العربية والاقليمية والدولية وبالتالي الجانب الإنساني والمصالح القائمة بين الدول بالتأكيد نحن ان يكون للعراق دور معين على الاقل من الناحية الإنسانية فبالنتيجة النهائية نحن مع المبادرة لكن ليس في هذا الوقت او ليس بهذه المبالغ التي رصدت والبالغة(٢٥)مليون دولار.

ووصف البيصبي الموضوع بد(الشبهة العراقية) التي طالما كنا تقدم تلك المساعدات لدول قد لجأت لنا حتى في النظام السابق، مؤكداً ان الحكومة العراقية اليوم لها رؤية واضحة لاسيما وانها اكملت الست سنوات كحكام للعراق ومن غير الممكن ان يكون ذلك الموضوع بغير السيد ابادا.

الى ذلك يقول الخبير الاقتصادي ستار البياتي: بالتأكيد الاقتصاد العراقي ما

الأكثر استحقالا لأي دينار فائض عن حاجة الدولة" حسب قوله.

ويتكلم المواطن احمد البيصبي عن الإنسانية المتواجدة في الإنسان العراقي وليس في الحكوميين فقط ناظراً الى موضوع المعونات المقدمة لدول سوريا والسودان واليمن بنظرة انسانية صرفة تخلو من اي مجاملة او ما شابه للحكومات لتحسين السياسة الخارجية للعراق.

قبل ان تفكر بالدول العربية التي يعمرها لم تقدم مساعدات للعراق برغم المساة التي مر بها.

ويرى يعقوب أن مدينتي البصرة والفلوجة "أحق بهذه الأموال، اذا ما أخذنا بالاعتبار ان الأقربيين أولى بال معروف" لافتا الى ان "العديد من التقارير الصحفية والدراسات تؤكد ان نسبة كبيرة من المواليب الجدد في هاتين المدينتين يعانون من إعاقات دماغية وهم

الى احترام الإنسان بصورة عامة بغض النظر عن انتمائه .

يقول المواطن عباس يعقوب(المدى): ان العراق اليوم بأمس الحاجة لتلك الأموال وان كان الموضوع انسانيا وبالخصوص الشباب العراقي الذي يعاني ازيمات اقتصادية تكون سببا اساسيا في عزوفه عن الزواج لعدم وجود فرصة عمل فسن الضروري ان توفر الحكومة العراقية اليوم الملازم لمواطنيها

تباينت الآراء بين المواطنين بخصوص قرار الحكومة العراقية بتقديم مساعدات مالية الى الجمهورية السورية بسبب اعمال العنف التي تشهدها والتي السودان واليمن فعبر بعض المواطنين عن استيائهم من رصد مبالغ لتلك الدول والتي تبلغ(٢٥)مليون دولار واصفين ذلك بالمجاملة على حساب فقراء العراق،عكس البعض الآخر الذي وجد الموضوع برتمه إنسانيا صرفا يهدف

## أمانة بغداد

اعلان رقم (١١٤/١/٢٠١٢م)

تعلن امانة بغداد عن إعادة إجراء مناقصة (تبليط الطريق الداخلية في مشروع ماء الجادرية) وضمن تخصيصات (الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٢ / مشروع تأهيل مشاريع التصفية) فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والأختصاص مراجعة مقر ديوان أمانة بغداد الطابق الأول/ قسم العقود العامة والكائن قرب ساحة الخلاني لغرض الحصول على وثائق المناقصة وتقديم العطاءات لقاء مبلغ قدره (٥٠٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة وتقديم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مسجل عليه (اسم ورقة المناقصة، عنوان الشركة الكامل والبريد الالكتروني لها مع تثبيت عدد أوراق العطاء والتوقيع عليها كافة) متضمناً العرض الفني والتجاري على أن تقدم المستمسكات الآتية ضمن أوراق العطاء:

- هوية تصنيف المقاولين/ أنشائية/ الدرجة العاشرة وهوية اخاد المقاولين نافذة وقت تقديم العطاء اذا كان المقاول عراقياً.
- تأمينات أولية بمبلغ (١٪) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف المعتمدة في العراق لأمر (أمانة بغداد/ الدائرة الادارية) وبالدينار العراقي حصراً.
- براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات نافذة ومجددة وحسب النموذج المعتمد.
- وصل شراء وثائق المناقصة مع نسخة من المستمسكات الخاصة للمدير المفوض (بطاقة سكن- هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية).
- يكون كتاب التخويل لممثل الشركة موقع ومختوم أما بالنسبة للشركة الاجنبية يقدم كتاب تخويل لممثل الشركة موقع ومختوم ومصدق عليه من السفارة العراقية يخوله الشراء والمراجعة في العراق مع ارفاق أوراق تأسيس الشركة مصدقة أيضاً وكتاب تسجيلها لدى مسجل الشركات في العراق ان كان لها فرع في العراق.
- تقديم عقد مشاركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركتين أو أكثر مصدق اصولياً عند قطع التندر وكذلك تصديق عقود الاجارة التي ترفق في العطاء.
- تقديم منهاج تقدم العمل والكفاءة المالية للشركة والحسابات الختامية للثلاث سنوات الاخيرة مع شهادة تأسيس الشركة مصدقة اصولياً.
- تقديم اعمال ماثلة مؤيدة من قبل الجهات ذات العلاقة.
- تكون الشركة ملزمة بالتبليغ في حالة تغير عنوانها ويعتبر معتمد بالتبليغات في كل ما يتعلق بالمناقصة.
- سيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة في المناقصة علماً أن الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات أو أي تحفظات ترد فيها.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأية مصاريف أخرى تترتب من جراء ذلك.
- ويكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن الاستفسارات الراغبين بالمشاركة هو في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/١١/١٩ في مقر دائرة ماء بغداد.
- موعد غلق المناقصة هو لغاية الساعة الواحدة ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/١١/٢٦ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات ولأية استفسارات أو معلومات تم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة الخلفات الصلبة والبيئة وقسم العقود العامة:-

EMAIL: maabaghdad@amanatbaghdad.gov.iq

أمانة بغداد

EMAIL: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

### جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى

#### رئاسة مجلس استئناف الأنبار الاتحادية / محكمة بداءة حديثة

العدد: ١٩٢/ب/٢٠١٢

الى الاشخاص الثلاثة- / ابراهيم وأحمد ومحمد وحسن أولاد فائق حسين – بتول عابد محمد

أصدرت هذه المحكمة بحكمكم حكمها الغيابي البدائي المرقم ٢٠١٢/ب/١٩٢ في ٢٠١٢/٩/٣٠ القاضي بتملك المدعية (زينب محمود عبد الحميد) اسهما في العقار المرقم ٨ مقاطعة ١٩ الخقلانية بما يعادل ٢٠٠ م٢ من عموم مساحة العقار. وجاهولية محل اقامتكم وحسب شرح المبلغ القضائي وتأييد المجلس المحلي لقضاء حديثة فقد قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلاناً في صحيفتين محليتين يوميتين ولكم حق الطعن بالحكم ضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقاً للأصول.

القاضي

أحمد مطر خليفة

٢٠١٢/١٠/١٦

## فقدان

فقدت مني هوية نقابة الصحفيين باسم (رؤى فاروق فيصل) عضو مشارك على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

## إعلان

### اجتماع الهيئة العامة لشركة فندق السدير المساهمة المختلطة

استناداً لأحكام المادتين (٨٧،٨٦) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الإدارة في جلسته الرابعة المنعقدة في ٢٠١٢/٧/١٨ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢١ في شركة فندق السدير لمناقشة جدول الأعمال الآتي:-

- ١- مناقشة تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في (٢٠١١/١٢/٣١) والمصادقة عليه.
  - ٢- مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية والحسابات الختامية للشركة للسنة المالية المنهية في (٢٠١٢/١٢/٣١) والمصادقة عليه.
  - ٣- الموافقة على إطفاء جزء من العجز المتراكم لعام ٢٠٠٧ البالغ (٨٧٠٠٠٠٠٠) سبعة وثمانون مليون دينار من الفائض المتراكم لعام ٢٠١١ ومناقشة وإقرار مقسوم الأرباح لعام ٢٠١١ والموافقة على تخصيص مبلغ (١٢٤١٦) اثنان وستون ألف وأربعمائة وستة عشر دينار من الفائض المتراكم عن نقص المبلغ المخصص لأرباح المساهمين للسنوات (١٩٩٠-٢٠٠١).
  - ٤- إعفاء شركة الحيدر للمقاولات من إيجار شهر كانون الثاني ٢٠١٢ البالغ (٦٧٠٠٠) دولار تعويضاً لفترة توقف الفندق من (٢٠١٢/٨/٢١) لغاية (٢٠١٠/٩/١٩) بسبب الحريق الذي نشب بالفندق.
  - ٥- مكافأة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم.
  - ٦- الموافقة على تأهيل واستثمار شركة فندق السدير المساهمة المختلطة.
- راجين من السادة الحضور في الزمان والمكان المذكورين أعلاه أو تخويل من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل أو صك إنابة تودع قبل ثلاثة أيام في شعبة المساهمين مستصحبين معهم شهادة الاسهم.
- وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٢/١١/٢٨) في نفس المكان والزمان المحددين.

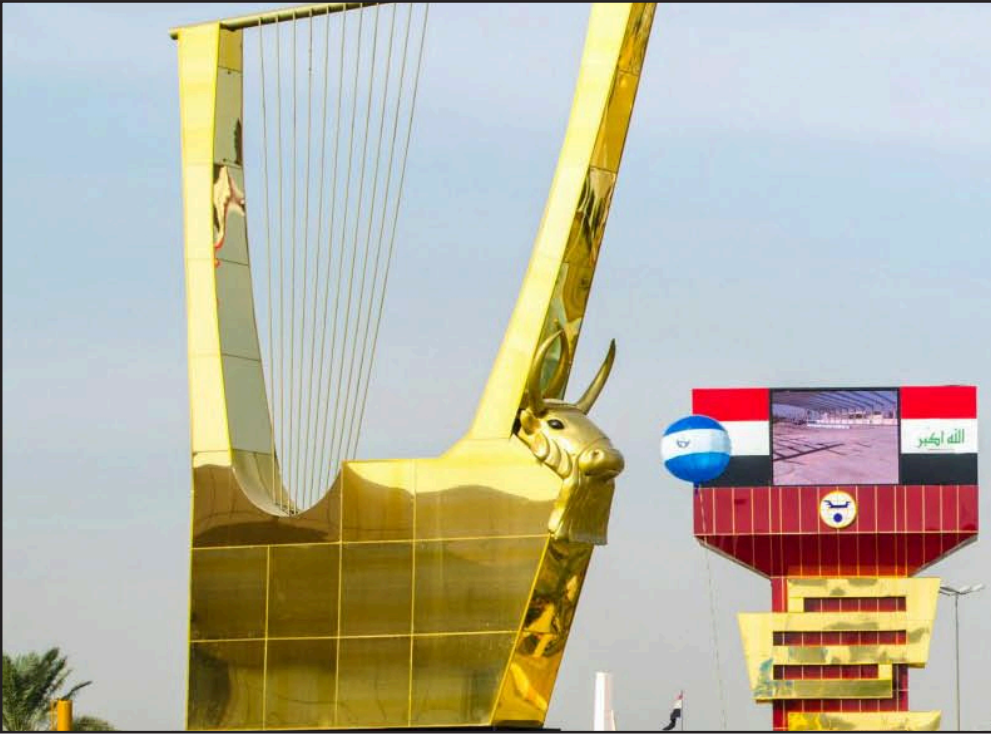
علاء عبد الحسين جعفر

رئيس مجلس الإدارة

## يوميّات معرض بغداد الدولي

تواصل لليوم الرابع أعمال دورة معرض بغداد الدولي، بحضور مكثف لعدد كبير من أعضاء مجلس النواب وممثلي المؤسسات الحكومية والصناعات المحلية بالإضافة الى المعنيين والمختصين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وقد علمت (المدى) من مصدر مطلع أن عددا كبيرا من العقود التي ستبرم مع الشركات المشاركة سيتم الإعلان عنها في الأيام الأخيرة للمعرض في حين تواصل العوائل العراقية زيارتها للمعرض.

# عقود جديدة يعلن عنها في الأيام الأخيرة والقطاع السياحي يشارك بقوة



□ بغداد / قيس عيدان

ممثلة مشروع التأهيل وكادر الشركة الهندسي والفني المتقدم استعرض فيه واقع الشركة والطاقت الإنتاجية لها كذلك تطرق إلى المشاريع المقترحة والمزمع القيام بها بالتعاون مع الشركات الاستثمارية والتخصصية في الصناعات الكيماوية.

من جانب متصل ذكر سالم أن وفداً آخر من شركة JSM اليابانية لأعمال الهندسية متمثلاً بالسيد (ماكوتوموري) مدير مساعد في الشركة (ويوجي ماتسوي) والموظف التنفيذي والمهندس (احمد حطاب مشتت) قد زار الشركة لغرض

التعريف بنشاطات شركة JSM اليابانية المتخصصة في مجال تجهيز المواد الاحتياطية للمكائن الدوارة والأجهزة والمعدات ومكائن الإنشاءات، وأشار مدير عام الأسمدة الجنوبية إلى ضرورة التواصل المستمر بين الجانبين من خلال المتابعة على الموقع الإلكتروني لتعزيز التعاون المستقبلي.

الخدمية التي تساهم في دعم شريحة واسعة من أبناء الشعب العراقي وهي شريحة الفلاحين.

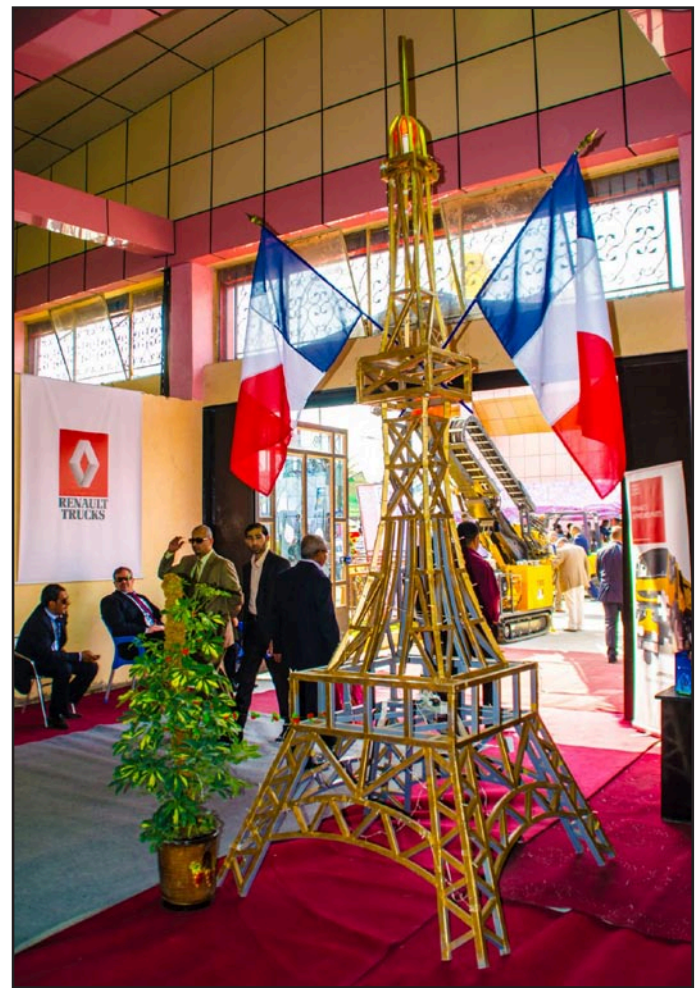
### تميز الجناح الياباني

افتتح الجناح الياباني في الدورة الحالية بحضور السفير الياباني وزير التجارة خير الله بابكر ورئيس هيئة الاستثمار سامي الاعرجي وبحث الحضور اهمية فتح ابواب التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك بين البلدين من خلال إدخال البضائع اليابانية مباشرة الى وكلاء عراقيين داخل البلد، وليس عبر وسطاء في دول أخرى. وقد وافق على هذا الموضوع الجانب الياباني ووعد بالتعاون الاقتصادي كبير مع العراق.

إدخال الشركات اليابانية للاستثمار فيه. وأشار سفير اليابان لدى العراق ماساتو تاكاؤكا في كلمة بالمناسبة إلى التشابه بين اليابان والعراق، مبينا أن كلا الشعبين فضور بتاريخ طويل وتراث ثقافي وكلا البلدين قد تعرض لدمار الحرب. كما أكد ان اليابان ستقدم دعماً القوي لشعب العراق للمضي قدماً.

### السياحة والآثار تشارك بحملة جديدة

تعد مشاركة وزارة السياحة والآثار هي المشاركة الحقيقية الأولى في هذه الدورة قياساً للدورات السابقة حيث قال وزير السياحة والآثار لواء سميح: أن الوزارة لها دور كبير في المشاركة بهدف إظهار معالم وحضارة وتراث العراق وإطلاع الزوار على ما معروض من خلال ما تقدمه شركات السياحة والسفر. ورأى أن المعرض هو فرصة مهمة لأصحاب الشركات في عرض ما يمكن عرضه لاطلاع الجمهور عليه وهو جزء من الترويج السياحي لهذه الشركات، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على توسيع دائرة المشاركة في كل المحافل الدولية والإقليمية والمحلية، ومعرض بغداد هو إطلاقة جديدة من خلاله نستطيع العمل على الترويج لعمل الوزارة في قطاع السياحة.



### وفود من الشركات العربية والأجنبية تزور الأسمدة الجنوبية

زار عدد من الوفود العربية والأجنبية الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن للتباحث بشأن إعداد دراسة مستقبلية تشمل التوسعات في صناعة الأسمدة النتروجينية والصناعات البتروكيماوية في العراق وتصميم وإنشاء وحدات للغازات الصناعية والامونيا والبتروكيماويات. وقال الدكتور المهندس سالم حميد سالم المالكي مدير عام الشركة للكتب الإعلامي في الوزارة إن وفد شركة (مارتريد) مع ممثلي من شركتي (لندا) و (البلال) اطلع خلال زيارته الميدانية للشركة على وحدة النتروجين والأعمال الجارية فيها مضيفاً بأنه تم عقد اجتماع مع

## الإنتاج وحده لا يكفي للوصول اقتصاد متوازن

# خبير اقتصادي: تحقيق التنمية الاقتصادية مرهون

## بضمان المساواة بين الشرائح الاجتماعية

□ بغداد / علي الكاتب

يرى الخبير الاقتصادي ووزير التخطيط والتعاون الإنمائي الأسبق الدكتور مهدي الحافظ أن تحقيق التنمية الاقتصادية مرهون بضمان المساواة بين مختلف الشرائح الاجتماعية والتي يلخصها من خلال استعراضه لكتاب (ضمن المساواة) للكاتب الأميركي Joseph Stiglitz بمقولة (التفاوت الاجتماعي وخطره اللاحق).

ويقول الحافظ أنه منذ أن نشأ الاقتصاد الحديث قبل عدة قرون كان الجدل مستمرا حول عدد من القضايا الابدولوجية المهمة، ومنها العلاقة بين الإنتاج والتوزيع، فكان الرأي السائد ان الأساسان يصبان في اطار الخلاف أو الجدل الدائر بين الفكر الاشتراكي والفكر الرأسمالي التقليدي.

مضيفاً أن الإنتاج لا يمكن أن يفي بهدف الوصول إلى اقتصاد متوازن ومستديم ما لم يكون هناك اهتمام كاف للتوزيع بمعناه العام من حيث تحديد الدخل ووضع أسس عادلة وسليمة لها، وهكذا تطور الجدل في الميدان الاقتصادي الذي يمكن أن يوفق بالشؤون العامة، الا ان العقود الأخيرة لاسيما بعد فشل الأنظمة الاشتراكية طرحت بقوة هذه المسألة وترتب عليها ظهور تكيفات مهمة في بعض المفاهيم والصيغ، ما دعا البعض إلى البحث عن سياق أو إطار جديد للفكر الاقتصادي الذي يمكن أن يوفق بين تطور الإنتاج وعدالة التوزيع، كما ظهرت كتب ومعالجات رصينة منها كتاب الدكتور فؤاد مرسي بعنوان (الرأسمالية تكيف نفسها). وكان أيضاً من الظواهر الجديدة بروز التعامل مع التراث والفكر الماركسي بدرجة ملحوظة في الجامعات الغربية على نحو يرمز إلى إمكانية التزاوج بين المفهومين الرأسمالي والاشتراكي، والتأكيد على الحاجة للجمع بين مطلب زيادة الإنتاج ومطلب العدالة السليمة.

وأشار إلى أن مفهوم التنمية البشرية الذي ظهر في بداية التسعينات من القرن الماضي كان عنواناً ملائماً لهذه الظاهرة المهمة، فالتنمية البشرية تهدف إلى تطوير خيارات الناس في المجالات الأساسية لحياتهم كالدخل والتعليم والصحة ومكافحة التلوث والاهتمام بحقوقهم السياسية والديمقراطية بشكل خاص وغير ذلك.

وقال الحافظ وفي هذا السياق ظهرت أسماء لامعة

في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأسهمت في إثراء هذه المفاهيم أمثال Joseph Stiglitz و Amartya Sen وغيرهما من الأكاديميين والخبراء، حيث كانوا جميعهم أصحاب فكر ودور ملحوظ في الحياة الاقتصادية الدولية. إذ فاز الاثنان بجائزة (نوبل) للاقتصاد في سنوات متلاحقة وشغلا كذلك مناصب مهمة في البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) وأسهما في الحملات والبرامج المطروحة لمكافحة الفقر في العالم.

وأشار إلى أن من المفيد الإشارة إلى أن خبرة هذا النمط من الاقتصاديين البارزين امتدت أيضاً إلى دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما أن Stiglitz كان مثلاً رئيساً للفريق الاقتصادي الاستشاري للرئيس بل كلتوتون أثناء ولايته في رئاسة الجمهورية لدورتين متتاليتين، ثم أن Amartya Sen لعب دوراً قيادياً فعالاً في صياغة مفهوم التنمية البشرية في UNDP. كما أن تأثيره قد ظهر مؤخرًا في معالجاته قضايا الظلم الاجتماعي أو ما يسمى باللامساواة في مجالات عدة، ومنها دوره في مؤسسة Clinton Global Initiative التي يقودها الرئيس السابق كلينتون والتي تبحث في معضلات وقضايا التطور في العالم، ففي عدد سابق من المجلة الأمريكية Time Magazine، تصدر الرئيس كلينتون هذا العدد وكشف بوضوح معالم اللامساواة في العالم، محددًا خمس قضايا رئيسة تدور في هذا الإطار وهي (التقانة والصحة والمساواة والاقتصاد والعدالة)، واقترب ذلك بصور كتاب مهم جدا هذه السنة لـ Stiglitz حول اللامساواة، وعنوانه هو The Price Of Inequality فمن اللامساواة، أو (كيف يهدد المجتمع الجزأ اليوم المستقبل) حيث يأتي هذا الإصدار بمثابة تنمة لجموعة من الكتب الأخرى التي تناولت قضايا العولمة وسباق التسارع واحتلال البلدان الأخرى ولاسيما العراق (كتاب ثلاثة تريليونات للحرب في العراق).

ولفت الحافظ إلى أنه وحسب رؤية بعض الخبراء فإن هذا الكتاب (ضمن اللامساواة) يطرح أجندة شاملة لخلق مجتمع منساق واقتصاد أكثر ديناميكية وشد ولاء. فلم تعد أمريكا (وطن الفرص) المتكافئة كما يشاع بل أن الديمقراطية فيها أصبحت أقل تجاوبا مع حاجات معظم الناس وهمومهم قد تقلص الجدل والمباحثات في أغلب الأوقات.

## خارج الحدود

### مصر

## اتفاق وشيك للحصول على قرض من صندوق النقد

إلى أن جولة المفاوضات الحالية مع وفد الصندوق، تعتبر من أنجح جولات، حيث إن هناك تقاربا في وجهات النظر بين الجانبين، علما بأن وفد الصندوق أكد أن علاج العجز في الموازنة العامة، يأتي عن طريق أحد أمرين، إما زيادة موارد الموازنة، خاصة عن طريق الضرائب، أو خفض النفقات من خلال ترشيد الدعم.

الخطوط العريضة للتحرك المصري خلال المرحلة المقبلة، قد تمت مناقشتها ولاقت استحساناً من جانب مسؤولي الصندوق. ووفقاً لصحيفة "المصري اليوم"، اتفق الجانبان على ضرورة خفض العجز في الموازنة العامة، بنسبة لا تقل عن 20% على أن يتم ذلك خلال الموازنة الجديدة 2014/2013. وأشار المصدر

أكد مصدر مسؤول أن هناك تقارباً في وجهات النظر، بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي، خلال جولة المباحثات التي تجري الآن، مشيراً إلى أن الاختلافات في وجهات النظر تتمثل فقط في وسائل التطبيق، إلا أن هناك قناعة لدى مسؤولي الصندوق بترك تلك الأمور للمسؤولين المصريين، خاصة أن

### بلجيكا

## الشباب هم الأكثر عرضة للفقر

عزا التقرير الأمر إلى صعوبة حصول هؤلاء الشباب على عمل بفعل الأزمة الاقتصادية التي تضرب أوروبا منذ سنوات عدة، مؤكداً أن 14,8 بالمئة من الشباب الذين يتقدمون إلى الشريحة المذكورة يعيشون بالفعل تحت خط الفقر في البلاد.

رأى تقرير اقتصادي بلجيكي أن المستقبل سيكون أكثر قتامة بالنسبة إلى الشباب نظراً إلى تزايد مخاطر تعرضهم للفقر بنسبة أكبر من الأكبر سناً.

ونكرت وكالة أنباء أكي الإيطالية أن التقرير اعتبر أن ظاهرة تعرض الشباب للفقر أصبحت أكثر وضوحاً خلال السنوات الأخيرة، حيث تدل المعطيات الاقتصادية المتوافرة خلال السنوات الأخيرة على أن خطر الفقر يزداد بالنسبة إلى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاماً.

### جوبا

## تستعد لاستئناف ضخ النفط

المحتمل. ويعتبر هذا التقدير أسرع من توقعات الوزارة السابقة لاستئناف الإنتاج خلال 90 يوماً. وأضاف داو أن مسؤولين سودانيين أبلغوا جنوب السودان بأن البنية الأساسية في الشمال جاهزة لاستئناف تدفق النفط.

شهر يمكن لجنوب السودان أن يضح ما بين 180 إلى 200 ألف برميل يوميا من حقول أعالي النيل، وهو ما يعادل تقريبا 70 إلى 80% من الإنتاج الكلي للحقول، ونحو 30 ألف برميل يوميا من حقول الوحدة، مما يمثل نحو 30% من الإنتاج

بأنه بعد التوصل إلى اتفاق لاستئناف تدفق النفط الخام، فإن الدولة تهدف إلى استعادة الإنتاج بالطاقة الكاملة في حقول نفط ولاية أعالي النيل بحلول آذار المقبل، وفي حقول ولاية الوحدة بحلول أيار القادم. وأضاف أنه في غضون



# الامتناع من تنفيذ الأحكام القضائية

(أحكام المحكمة الاتحادية العليا نموذجاً)

□ القاضي سالم روضان الموسوي

وحيث أن المبدأ العام في الفقه الجنائي (لا عقوبة ولا جريمة إلا بنص أو بناء على نص) والمشرع العراقي بين أن فعل امتناع الموظف أو المكلف بخدمة عامة عن تنفيذ الأحكام القضائية أو تعطيلها جريمة يعاقب عليها على وفق حكم المادة (٣٢٩) عقوبات التي جاء فيها الآتي (١) - يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل موظف أو مكلف بخدمة عامة استغل وظيفته في وقف أو تعطيل تنفيذ الأوامر الصادرة عن الحكومة أو أحكام القوانين والأنظمة أو أي حكم أو أمر صادر من أحد المحاكم أو أية سلطة عامة مختصة أو في تأخير تحصيل الأموال أو الرسوم ونحوها

المقررة قانوناً  
٢ - يعاقب بالعقوبة ذاتها كل موظف أو مكلف بخدمة عامة امتنع عن تنفيذ حكم أو أمر صادر من إحدى المحاكم أو من أية سلطة عامة مختصة بعد مضي ثمانية أيام من إنذاره رسمياً بالتنفيذ متى كان تنفيذ الحكم أو الأمر داخلًا في اختصاصه

٣ - تطبق العقوبات ذاتها على الموظف أو الوكيل الرسمي الذي يصرح، ينزل درجة، ينقل، يهدد، يرهب، يميز ضد، يضيق، ينتقم بأي طريقة أخرى من أي شخص يبلغ أو يتعاون مع لجنة النزاهة العامة العراقية أو المفتش العام في الوزارة أو ديوان الرقابة المالية العليا أو أي جهة حكومية أخرى مختصة بالتحقيق وفضح الفساد وإساءة التصرف من قبل المسؤولين عن المؤسسات العامة). وحيث أن منط الفاعل الجرمي الامتناع أو تعطيل تنفيذ الحكم القضائي فإن محلها هو الحكم القضائي لذلك لا بد وأن أوضح ما هو الحكم القضائي بعبارة: هو القرار الذي تصدره المحكمة في خصوصه ووصف حكم المادة (١٦١) من قانون المرافعات رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل بأن الحكم القضائي هو (ينقل منطوق الحكم علناً بعد تحرير مسودته وكتابة أسبابه الموجبة في الجلسة المحددة لذلك، ويعتبر الطرفان مبلغين به تلقائياً، إذا كانت المرافعة قد جرت حضورياً، حضر الطرفان أم لم يحضرا في الموعد الذي عين لتداوله القرار). وهو يشمل كافة الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم التي تعمل بموجب قانون المرافعات في الدعاوى المدنية، أما في الدعاوى الجزائية أو الجنائية فإن الأحكام الواجبة التنفيذ هي الأحكام التي تصدرها المحاكم الجزائية (الجنائيات، الجنج والتحقيق) والتي تصدر أحكامها بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وعد الحكم الواجب النفاذ هو الحكم القضائي الذي أشارت إليه المادة (٢٢٤) أصول جزائية، وفي القضاء الإداري هو الحكم الذي يصدر عن محكمة القضاء الإداري



بموجب الإجراءات التي أشار إليها قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل على وفق حكم المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل، أما في القضاء الدستوري وهو أصل البحث في هذه المادة فإن أحكام القضاء الدستوري في العراق مثل غيره هي الأحكام التي تصدر لتفسير النصوص الدستورية أو البت في الطعن بعدم دستورية القوانين والتشريعات النافذة، واختصت فيه المحكمة الاتحادية العليا في العراق دون غيرها بهذا الاختصاص بموجب قانون إدارة الدولة الانتقالية لسنة ٢٠٠٤ المعدل وقانون المحكمة الاتحادية العليا الصادر بموجب الأمر رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ ثم تعزز هذا الدور والاختصاص بحكم المادة (٩٣) من دستور العراق لعام ٢٠٠٥، وجاء فيه نص آخر يؤكد إلزامية أحكامها ووجوب تنفيذها على وفق حكم المادة (٩٤) من الدستور التي جاء فيها (قرارات المحكمة الاتحادية العليا باثبات وملزمة للسلطات كافة). وفي عجز المادة أشار إلى أن الإلزام يشمل كافة السلطات، وارى بأن كاتب الدستور ثبت عبارة (كافة) ولم يذكر كلمة (جميع) لتأكيد شمولية فعل الإلزام على الكل دون استثناء، حيث نجد أن معنى كلمة

(كافة) عند أهل اللغة بمعنى (والكافة الجماعة، وقيل: الجماعة من الناس. يقال: لقيتهم كافة أي كلهم. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا أنحلوا في السلم كافة، قال: كافة بمعنى الجميع والإحاطة، فيجوز أن يكون معناه انحلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه، ومعنى كافة في اشتقاق اللغة: ما يكف الشيء في آخره، من ذلك كفة القميص وهي حاشيته)، أما كلمة الجميع فإنها بمعان شتى، منها جمع الشيء وعلى وفق ما ورد في لسان العرب والفرق واضح لاستخدام كلمة كافة لتشمل السلطات القائمة ولا تدل إلا على الكل، بينما كلمة جميع تعبر أحياناً عن الفرد في أسلوب التعظيم، مثل قوله تعالى في الآية الكريمة (١٠٥) من سورة النساء: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِضِينَ حَصِيماً " ومن ذلك فإن الدستور يشمل كل السلطات القائمة في تاريخ كتابة الدستور أو التي ستقوم أو تتكون لاحقاً، فضلاً عن حكم الفقرة (ثانياً) من المادة (٥) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥. ومن ذلك نجد أن حكم المحكمة الاتحادية العليا لازم ويات وواجب التنفيذ، والامتناع عن تنفيذه أو السعي لتعطيله يشكل

## لا تنسوا أسرارنا!



أسرى عراقيين (أرشيف)

من قبل العراقيين الموالين لايران، والمستولين عن إدارة أقالص الاسر - ماطلت إيران في إرجاعهم، أو تبادلهم. حتى أن ١٩٨ أسيرا عراقيا منهم، لازالوا في سجون إيران لحد الآن - بحسب محمد شياع السوداني وزير حقوق الانسان - ولأسباب غير مفهومة. هؤلاء الاسرى لهم أحبة هنا ينظرونهم منذ سنين طويلة، الحكومة الرشيدة لا تعمل على فك أسرهم، ولا حكومة إيران تطبيق بحقهم سماحة الاسلام الذي تدعيه لبقيا لها ولشعبها. ومن سخريرات القدر أن في العراق جمعيات ومنظمات بالآلاف تدافع عن كل شيء إلا أسرارنا في جمهورية إيران الإسلامية. في أمان الله.

المتحدة بعدها، تنتقل بين بغداد وطهران لتقريب وجهات النظر، حتى انسحبت القوات العراقية فجأة من الاراضي الايرانية، وسلمت جميع الاسرى الايرانيين المسجلين عندها، لتخزو الكويت؛ ايران ظلت تماطل في كل بنود القرار ٥٩٨، فلا معاهدة للسلام وقعت، و لا حدود دولية رسمت. يبدو أن حرب الثماني سنوات لم تنتهي بعد بالنسبة للقيادة الايرانية - أو بالنسبة للجنرال قاسم سليماني على الأقل بحسب ريان كروكر - ما إنتهى هو الطريقة التقليدية لقتل العراقيين في الجبهات، والذي تحول الى شوارع المدن. حتى الاسرى العراقيين الذين عوملوا بقسوة بالغة - خاصة

□ صالح الجمداني

في جنيف حيث مقر الأمم المتحدة الأوربسي، جرت مفاوضات مباشرة بين العراق وإيران من ( ٨/٢٥ - ١٩٨٨/٩/٧ ) ، وكان على المتفاوضين بحث قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ والذي يتضمن خمس نقاط هي : (وقف إطلاق النار - الانسحاب إلى الحدود الدولية - تبادل الأسرى - عقد إتفاقية سلام - إعمار البلدين بمساعدة دولية). فشل المتفاوضون في هذه الجولة، وسيفشلون في نيويورك بعدها بشهر، ثم يكرروا الفشل بعدها بثلاثة أسابيع في الاراضي السويسرية. ظلت الامانة العامة للامم

## "دستور.. يا أسيادي!"

□ ليتنا مظلوم ×

تضم غالبية تنتمي إلى تياراتها بعيدا عن معايير التنوع والكفاءة والتساوي بين التيارات الفكرية والسياسية والقانونية المختلفة.. مما نتج عن تحويل العملية برمتها إلى صراع سلفي- ليبرالي .. و خرجت المسودة الأولى للدستور بائسة..مهلهلة..لا يتجاوز مستواها نصاً ركيكاً تغلب عليه التوازنات السياسية لقوى البين الديني المسيطرة على الواقع المصري الآن.. أما شر البلية ما يُصْحَك ،فهي ردود أفعال القوى السياسية والمدنية المختلفة على هذه المسودة التي تحولت إلى حرب هوية .. القوى الليبرالية ترفض المسودة التي ترى أغلب موادها تعارض أسس الديمقراطية و المساواة و الحرية التي رفعتها الثورة المصرية شعاراً لها.. التيارات السلفية تسعى إلى التماهي في طرفها و تعارض المسودة التي لا تقي بمطالبهم الأساسية ،وعلى رأسها إقامة الحكم وفقاً للشريعة الإسلامية.. و ترفض اختزال الشريعة في كلمة "مبادئ" فقط.. بالإضافة إلى قضايا مثل حرية الفكر و الإبداع و ما يخص حقوق المرأة.. الشباب بدوره رفض المسودة التي ابتعدت عن همومه. إن خلت من أي سياسة أو توجهات اقتصادية فتفتت أمام هذا الجيل

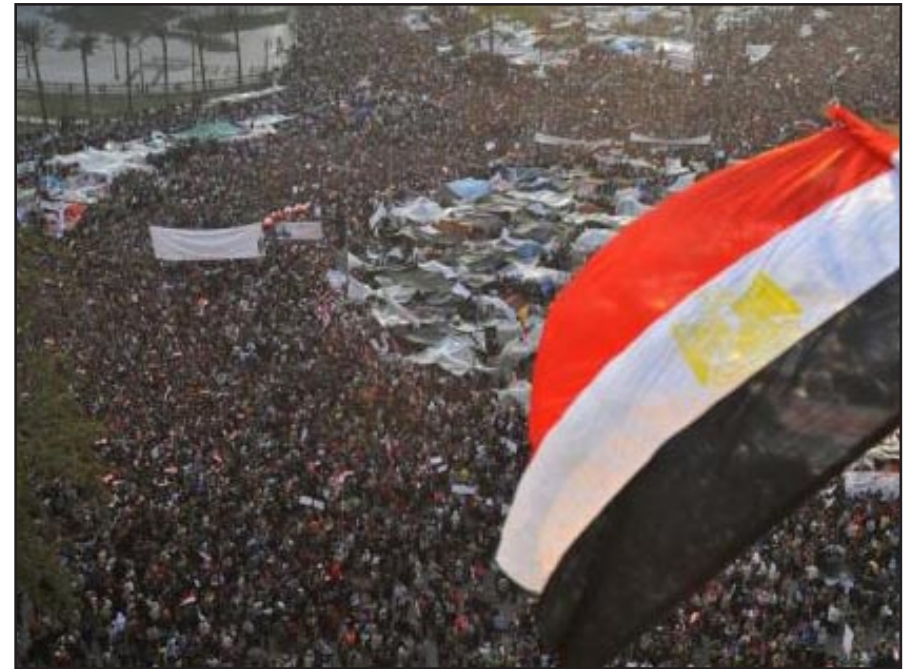
طاقة أمل في مستقبل أفضل قاموا بثورتهم سعياً له.. طبعاً الطرف الوحيد المؤيد للمسودة "المضبوطة" وفقاً لمصلحتهم هم جماعة الإخوان و الجناح السياسي لها حزب الحرية والعدالة؛ القضاء المصري أصدر منذ أيام حكمه في الدعاوى التي أقيمت مطالبة بحل الجمعية التأسيسية للدستور وبإحالة الدعاوى إلى المحكمة الدستورية العليا.. مما زاد في اشتعال فتيل معركة الدستور .. إذ يتيح التأجيل فترة زمنية كي تتجهي اللجنة من تعريب دستور غير توافقي ..حقوق-بنجاح باهر -! رفض كل الفئات و القوى المصرية.

وسط حدة الصراعات تظهر أهمية مراجعة عملية كتابة الدستور و إعادة تشكيل الجمعية للمرة الثالثة- فقد سبق و أن تم حل الجمعية لذات الأسباب- على نحو يوازن بين التيارات المختلفة و يحظى بتوافق وطني بدلاً من قيامها على أساس حزبي.. إلا أن الأمل يبدو ضعيفاً في قدرة محمد مرسي و هو الابن المطيع لجماعة الإخوان التي تشكل مع التيار السلفي أغلبية أعضاء الجمعية التأسيسية..فهو حتماً سيواجه عدة مازق مع أطراف عديدة إذا حاول الخروج بالتشكيل الجديد من هذا الإطار.. أيضاً من المستبعد أن يجزو مرسي على إغضاب الجماعة و إقصائها عن المغالبة و السيطرة على عملية كتابة الدستور ..

الجمعية التأسيسية بدورها شهدت منذ إنشائها انقسامات و خلافات داخلية أتت إلى انسحاب عدد كبير من أعضائها .. ما زالت تأمل في حلول تُخرجها من ورطة الرفض العام و التخبط .. إلى حد ظهور مقترحات و أصوات تعلق مطالبة مرسي بعدم طرح مشروع الدستور الذي ستقدمه اللجنة له للاستفتاء عليه قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا لأنه سيكون مشكوكاً في مشروعيته.. و آراء أخرى تدعو إلى تبني فكرة الدستور المؤقت لعدة سنوات حتى يتم إصدار دستور دائم يُرضي كل فئات الشعب .. و هو ما سبق حدوثه في بعض دول أميركا اللاتينية و دولة جنوب إفريقيا .

بين انتظار الشارع المصري لسلسلة مظاهرات سلفية حاشدة بهدف الضغط على اللجنة التأسيسية حتى تستجيب لكافة مطالبهم ... يبقى الدستور هو الأزمة القادمة التي ستواجه الرئيس الإخواني مرسي و حكومته.

×كتابة عراقية مقيمة بالقاهرة



تظاهرات ميدان التحرير بالقاهرة (أرشيف)



## البرج العاجي

فوزي كريم

## مأزق الشاعر المُفضّل

حين أُدعى أحياناً لمهرجان أو نشاط شعري، يحلو لي أن أراقب تعامل الشاعر العربي مع العاملين فيه، أو مع من يحيطون به جملة. الجمهور، أو وسطاؤُه. وأكثر ما تحلوا لي مراقبته هو النجم، أو الذي قارب أن يكون نجماً، والذي يتطلع إلى أن يكون نجماً. فنحن إذا فهنا استجابته للدعوة على أنها قبول، حتى لو كان نسبياً، بشرط المهرجان الرسمي، الذي لا يهدف بالضرورة إلى أداء وإيصال رسالة الشعر الاستثنائية، لإبد سنجد أي تصرف يطعم بتجاوز هذه الشروط معيماً، أو محرّجا.

هذه القاعدة في السلوك لن يعود لها معنى إذا فهنا بوضوح طبيعة علاقة الشاعر العربي بالمجتمع، منذ مطلع الشعر العربي حتى اليوم. كان الشاعر العربي صوت العنبرية، ثم صوت الإسلام العثماني، ثم صوت العقيدة، والسلطة التي تمثل هذه العقيدة.. الخ. أي أن مهمته الوضعية، الفكرية، الاجتماعية مشوبة بهجمة الإعلام على الدوام. وهي مشوبة حتى اليوم بمهمات قد تتخفى وراء قناع، أو تكون ظاهرة فوق القناع مباشرة: الشاعر الوطني، الشاعر القومي، الشاعر الأممي، الشاعر الإسلامي، شاعر الهجاء السياسي، شاعر التمرد، شاعر الحداد.. الخ.

هذا الشاعر مرتبط بجمهوره ارتباطاً المتفصل. صوته الشعري، بمعنى ما، يواصل دوره الرسالي الذي يحتاجه الناس، حتى في تدمره، وطبيعته، مادام هذا التمرد وهذه الطبيعة يعبران عن رسالة. وشاعر الرسالة فدائي، تكرم في التنازل عن ذاته لجمهوره بصورة معلنة. والتنازل عن الذات يعني تنازلاً عن الذات الشاعرة، وعن أولى متطلباتها، وهي العزلة. ولذلك شعر بأنه في تنازله هذا متفضل في قبول الدعوة، وفي القراءة على الجمهور. وهذا المتفضل يستدعي الكثير من الأفعال، وردود الأفعال التي يحلو لي مراقبتها. الشاعر المتفضل يرغب بأن يُشاع عنه بأنه بالغ الحساسية. كثير الزفرّة، ذو ردود أفعال غير محسوبة. كنت أحياناً أشعر بأنني أشبه بروائي يراقب بطلاً يليق برواية. فهو في كل مرحلة من اليوم مصحوب بخبي: رفض الدخول إلى مطعم الفندق لأن القاعة أن كأس الخمرة مع الطعام على حسابك الخاص. اعتكف في غرفته لأنه لم يتسلم كارت دعوة الوزير شخصياً. رفض القراءة لأن القاعة صغيرة. قرر السفر في اليوم التالي لأن أحد موظفي المهرجان تحدث معه بخشونة. وله الحق في كل هذا، إذ كيف يُعامل شاعرٌ متفضل، أصبح نجماً بفعل قُضائه، بهذه الطريقة!

هذا الشاعر تنازل لجمهوره عن أخطر عنصر شعري فيه، وهو ذاته. وعن أخطر متطلبات هذه الذات الشعرية وهي العزلة، وعن أخطر ثمار هذه العزلة وهي الزهد. فكيف لا يُعامل الشاعر المتفضل؟

الشاعر المتفضل هو بالضرورة الشاعر النجم، أو المتطلع لأن يكون، أو الذي قارب أن يكون، نجماً. ولعله يعرف مقدار تضحيته، إلا أنه يخفيها، ويجهد في إمامة جوارها داخل كيانه. إنه متفضل في كتابة شعره، وفي نشره له، وفي استجابته للمهرجان، وفي قراءته للجمهور. وكأي متفضل لا بد أن يكون بالغ الحساسية فيما يتصل بمكانته، سريع الزفرّة، وردود الأفعال.

لا بد أن يقف في مقابل هذا الشاعر المتفضل، شاعر آخر تبدو له هذه الرسالة، وهذه الحاجة بالفتي الغرابية. إنه يكتب الشعر لأنه لا يستطيع إلا أن يكتب الشعر. وهو لا يتفضل على أحد في هذه الاستجابة الداخلية الملحة. وكتابة الشعر لديه فعل اعترافي عن قصوره، وعن عجزه أمام الأسئلة المحيرة. فكيف يتفضل على أحد بذلك؛ ولكنه من جانب آخر يجد مسرة عميقة حين يعرف أن روحاً ما كروحه قد وجدت في قصيدته سلواناً. اثنان في العزلة هو وقارُهُ. ولا أحد منهما متفضل على الآخر. أو أن كلا منهما متفضل على صاحبه بالتساوي. فاكتشاف قارئ لا يقل أهمية عن اكتشاف شاعر. وإذا دعي لنشاط جماعي واستجاب، فليس لاختبار صلاحيته. الشاعر لا يأمن على قصيدته إلا حين تكون بين دفتي كتابه. وفي الخلوه بينها وبين قارئه تتقرر تلك الصلاحية. الشاعر لن يلتقي الشاعر النجم، حتى لو تحدثنا عن الشعر حول مائدة مستديرة واحدة.

## سيرة ذاتية مثيرة للجدل.. جون كيتس مدمن أفيون!

أن كيتس كان مدمناً لبطل استخدام كلمة "نو" التي تظهر بوضوح وهو ما كان يمتناه عقله الباطن لتكون تلك السموم مهدناً لأوجاعه ليس إلا. رو وبعد قراءتنا هذه الأبيات نجزم أنه ظلم كيتس الذي يقول عنه كولردج وهو من أبرز الوجوه الثقافية في إنكلترا زمن الحقبة الإبداعية:

- كان كيتس هو الأكثر استقراراً بين شعراء المدرسة الرومانسية واستند في خياله إلى الأساطير اليونانية الهلينية في تكوين بعض أجواء قصائده الجميلة والساحرة.

ما يطرحه رو من إيمان كيتس للأفيون يحتاج إلى إعادة نظر لأنه قد يوصل رسالة خاطئة للقارئ واستنتاجات قاسية عن عبقرية كبيرة من دون دليل ملموس، وقد يخلق انطباعاً خاطئاً عنه لا سيما وأنه كان يستخدم الخيال كأحد إبداعاته التي عرف بها داخل قصائده، فهناك فرق أساسي بين طبيعة خيال الشعراء نشعر به وهم يعيشون معاناتهم في الفقر أو الموت المبكر ولكل منهم موهبته في توظيف هذا الخيال. أما قصة حبّه مع فاني براون التي لم يستطع الزواج منها والتي تمثل له خسارة عاطفية وأماوية، لكنها أعطت لشعره جمالية على مر السنين، ولا يمكن لرو ولغيره إعادتها إلى كومة متربة من التفكير لأنها زرققة مشبعة بالعاطفة من المبدع كيتس.

«كتابة / رانان بهاتا شارجي وهو كاتب هندي له مؤلفات عدة عن الأدب الإنكليزي والأميريكي يعمل أستاذاً مشاركاً في قسم الدراسات العليا في اللغة الإنكليزية بجامعة كولكاتا بالهند ويرأس حالياً مجلة صوت الكتاب.»

صوت الكتاب.



يزال يتعين علينا التأكد من أنه كان مدمناً عليه أم لا؟ ووفقاً لنيكولاس رو فقد يكون لوفاته شقيقه توم الأثر القوي في تناوله الأفيون، وحتى لو كانت قصيدته "إلى العذليبي" التي يشير إليها رو تدليل على تعاطفه ذلك المخدر، فإننا لو قمنا بتحليل القصيدة لعرفنا كيف كان كيتس يحترق كل ما يمت بصلته لتلك السموم:

أوجاع قلبي  
والأم خدر النعاس  
جسدي المعنى  
كما لو كان لي من الشوكران حالة  
سكر  
ومع بعض من الأفيون  
وأن أشجار إلى سم السموم  
الشوكران والأفيون والخمرة في هذه  
القصيدة فمن الصعب جداً أن نصدق

صب جل اهتمامه لشعره محاولاً اكتشاف كيف كان يصنعه داخل عقله بدلاً من عواطفه وهي إشارة خبيثة يكاد يقولها "بعقله المسكون بالأفيون"، ومع ذلك تبقى طروحاته هذه محل نقاش بخلاف السيرة التي أطلقها الكاتب الإنكليزي أندرو موشن عام ١٩٩٩ عنه والذي لم يشتر فيها إلى أنه كان يكتب قصائده تحت تأثير الأفيون بل ركزت على قوة شخصيته وشعره وكيف كان يتحدى مرضه بكتابة الشعر.

الشيء المحيط في سيرة رو هو أنه حاول أن يقدم كليشيات مشوشة عن كيتس كإبدانه الأفيوني وهي حجة تحتاج إلى دليل ولربما هي من تخميناته لأن خطابات كيتس كانت تخلو من هذا الأمر، ومع ذلك فإنه لا

ترجمة / أحمد فاضل

مثل غموض سوناتات شكسبير، وابتسامه الموناليزا، وأبو الهول، يبقى الشاعر جون كيتس بسيرة حياته وقصائده أشد غموضاً، وقد بقي صامتا عن العديد من الحوادث التي مرت من خلال حياته الشخصية، وكان يحترق ويتصميم غير محسوس في قصائده حقائق الحياة، ولم يكن عاطفياً على الإطلاق، هكذا يحاول نيكولاس رو أن يبحث كل ذلك وأكثر في كتابه "جون كيتس" الصادر حديثاً من جامعة بيل الأمريكية، مع أنه على العكس من ذلك، كان كيتس شاباً يعشق الحياة ويذوب عاطفة أمام كل ما هو جميل كما في قصائده قبل أن يسقط ضحية مرض السل القاتل، فإنه من المستحيل أن نصدق أن كيتس وهو الشاعر الذي يكتشف الجمال وسط خراب القبح، أن يدمن الأفيون لينسى الآلام والأحزان التي كانت تداومه في حياته كما يحكي رو. فالخيال والجمال والحب كان لها التأثير الكبير في شعره فكان أكثر موضوعية بين شعراء الرومانسية واستطاع تجاوز همومه الشخصية في العديد من قصائده وهي حالة نادرة جداً لم يعرضها غيره من الشعراء على المستوى الشخصي في حياتهم. نيكولاس رو في سيرته عن كيتس التي نشرت مؤخراً تحدى فيها بعض الأفكار التقليدية التي عرفت عنه وقد

## الثقافي

طبعته العربية صدرت عن دار

## احتفاء دانماركي بالطبعة الانكليزية لكتاب "العمارة بصفتها قبولاً للأخر" لخالد السلطاني



كوبنهاغن / خاص بالمدي

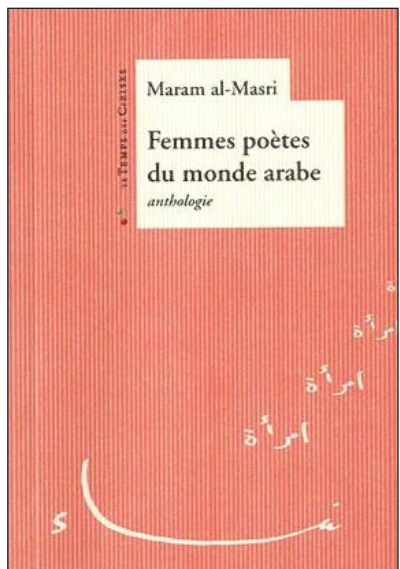
بمناسبة صدور كتاب د. خالد السلطاني، باللغة الإنكليزية بعنوان <تناص معماري: العمارة بصفتها قبولاً للأخر> الصادر عن منشورات مدرسة العمارة/ الأكاديمية الملكية الدانمركية للفنون، أقامت مدرسة العمارة في كوبنهاغن حفلاً في إحدى قاعاتها، خصص للاحتفاء بصدور الكتاب باللغة الإنكليزية، وتحدث فيه معاون العميد العلمي وكذلك المؤلف، الذي وقع على نسخ عديدة من كتابه. حضر الاحتفال جمهور من الأكاديميين والمعماريين المصممين لبعض المباني التي تناولها الكتاب، فضلاً على اصداق المؤلف العراقيين والعرب القيمين في كوبنهاغن.

الاهتمام لدى النقاد ومتلقي العمارة على حد سواء، نظراً لحيوية الموضوع الذي تثيره تكوينات تلك التصاميم. ذلك لأن قيمة الحوار بين <الإننا> و<الأخر>، كانت على الدوام، ثمار حرص كثر من المثقفين وعلماء نحو إدامة ذلك الحوار الذي يثري، عادة، الخطاب المهني والايستتولوجي معاً.

يتناول الكتاب اهم المشاريع التي تظهر فيها قيمة هذا الحوار الجاد، مثل <مبنى مجلس الأمة الكويتية> في العاصمة الكويتية/ الكويت (١٩٧٢-١٩٨٢)، للمعمار يورن اوتزن. ومصمم المبنى، كما هو معروف، معمار ذو شهرة عالمية معروفة، سبق له ان صمم، على سبيل المثال، مبنى "أوبرا سني" الشهير في اوستراليا في مطلع الستينات من القرن الماضي. وكذلك مشروع "مجمع جدة الرياضي" (١٩٦٧) <لم ينفذ> لنفس المعمار، الذي صمم ايضا "مسرح في

الكتاب الى مقدرة المصممين الدانمركيين في تأويل قيم العمارة "الكانية"، وهي هنا "العمارة الإسلامية"، وتوظيفها في التصاميم المخصصة لتلك البلدان. بيد ان التأويل هنا يمتلك ذائقته الخاصة المعتمدة على مرجعية جمالية اسكندنافية، من هنا، في رأي المؤلف، تمتلك تجربة هذا "التأويل" أهميتها وإثارتها و.. فاندتها. يتخضم الكتاب التصاميم المنفذة، وغير المنفذة، التي صممها المعماريون الدانماركيون في بلدان الشرق الاوسط، ويرصد المؤلف خلاصات الحوار المتعمق والجاد والراقي بين الثقافات المختلفة، والتي تسعى المصممين الى اظهارها وتثبيتها في تصاميمهم المعدة الى تلك البلدان، وكذلك في التصاميم المنفذة على الارض الدانمركية. وبعض هذه التصاميم، وإن نفذت قبل فترة زمنية طويلة، فإن لغتها التصميمية ما برحت تثير قدراً كبيراً من

## سعدية مفرح في موسوعة فرنسية جديدة



قد تخطينا كل الحواجز. حتى هنا في فرنسا هناك كتابات تطلق بسبب كتاب؛ إذن تبقى الكتابة والفنون من المحرمات والمخاطرات. وأشارت المترجمة إلى أن الربيع العربي كان عاملاً مهماً في رغبتها أن تقوم بهذه الرحلة الاستكشافية للاقتراب من الشعراء التي وصفت قصائدهن بأنها قوية جريئة مليئة حزناً وفرحاً، ولذلك كانت ترجمتهن متعة حقيقية.

مدى عشرين عاماً.. إلى اللغة الفرنسية. والموسوعة تضم نصوصاً شعرية لشاعرات من العالم العربي وقد أشرفت عليها وعلى مدى سنة ونصف الشاعرة الفرنسية من أصل سوري مرام المصري. المصري قالت إن شاعرات هذه الموسوعة يكتنن بالرغم من كل المصاعب في بلدن التي تبدو أحياناً سجوناً حقيقية. وأضاف: اعرف تكلفة الكتابة جسدياً ونفسياً ولو ظهر اننا

اختيرت الشاعرة الكويتية سعدية مفرح لتمثيل شعرية المرأة في بلادها ضمن موسوعة فرنسية جديدة صدرت في باريس قبل أيام قليلة بعنوان (Femmes poètes du monde arabe) وفي هذه الموسوعة تم التعريف بالشاعرة سعدية مفرح بشكل واف كما تمت ترجمة بعض قصائدها من بين دواوينها الشعرية السبعة الصادرة على

## قصيدة المشهد الشعري في رابطة النقاد

كريمة الربيعي

الشان العربي بكتابة الشعر العربي المعاصر والكثير من تجارب الشعراء المعاصرين أمثال نازك الملائكة والسياب وسعدى يوسف وعدنان الصائغ وصولاً إلى فترة التسعينيات تفاعلوا مع الحدث بكتاباتهم للمسرحية الشعرية الناجحة بعد أن وصلوا ومضوا إلى تجارب كثيرة طرزت من خلالها القصيدة الغنائية.

وبعد ذلك جرت لمداخلات عدة منها مداخلة الناقد والفاصل فاضل ثامر الذي قال: الناقد احمد مهدي أعطى دلالة واضحة ببراعة في تكوين وتفصيل القصيدة الشعرية بأنها تناولت البعد الشعري في كتابة النص الغنائي والدرامي، واكد فاضل بان الناقد قد اتسم في إنتاجية ورسم صورة مفصلة وملاحم سردية لشعراء قد تركوا بصمة واضحة المعالم في الشعر والمسرح بهذا الفضاء لا تخشى الحساسية التعرضية القديمة.

أما الناقد علي الفواز فقال: كثر الحديث عن المصطلحات الجديدة في أشكال الفهم التوصيفي هو دليل على حيوية ذلك الفعل الثقافي، واستطرد: حينما نتحدث عن السردية الشعرية فنحن نتحدث عن مفهومين: المشهد الدرامي وتوظيف المسرح داخل القصيدة، مشيراً إلى ان هذا التجنيس والاختلاط التجنيسي ما بين المسرح والشعر والرواية. آخر مداخلة للكاتبة والقاصة سافرة جميل حافظ، حيث طرحت على الناقد مهدي بان كل كتاب القصة لديهم إمام وحضور في كتابة الدراما القصصية، ولكن لم يتطرق الناقد جاسم مهدي في تفسير معنى الدراما والشعر الغنائي الحديث، وأشارت جميل إلى الناقد لم يشرح لنا أولاً عن كيفية الدراما وكيف تطورت وما لها من خصائص وهي غير معروفة في الشعر العربي من الواضح أن العرب لا يعرفون هذا المفهوم فقد اخذ عن الغرب وله إمكانات وأهداف خاصة ووسائل وأسس تركزت في خاص هي الزمان والمكان والوقت، وقالت جميل حافظ: أتمنى أن يكمن الشرح في ما هو النص الدرامي والمفهوم الشعري الغنائي الحديث، لأن الكثير من الكتاب يفهمون لأن الناقد صورة بمجموعة واحدة لا ينطبق نهائيًا عما تحدث عنه وما طرح.

نظم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ومن خلال رابطة النقاد محاضرة قدمها الناقد الأكاديمي احمد مهدي عن قصيدة المشهد الشعري وهي تجربة جديدة عن مفهوم النقد الشعري وكانت عبارة عن سياحة كبيرة ابرع بها من خلال إعطاء صورة واضحة للعالم لتجارب سبقها رواه الحركة الشعرية الحدائوية في ذلك العصر أمثال شاكر السياب ونازك الملائكة وسعدى يوسف وعدنان الصائغ وكل شعراء الحدائة وصولاً إلى التسعينيات، قدّم الجلسة د. جاسم محمد.

وفي بداية الجلسة استطاع المحاضر أن يقدم شرحاً موجزاً وموضوعياً في غاية الصعوبة والتعقيد يتعلق بمفهوم قصيدة المشهد الشعري، الذي يحمل تفاصيلية وأسلوبية دقيقة في البناء الداخلي وفي قصيدة الحدائة الشعرية العربية، وأشار مهدي إلى ضرورة البناء الداخلي بعد أن تضحيت مجموعة الأشكال قصيدة القناع والدرامية المحمية والمقطعة والعنقودية، وعرج احمد على أن التشكيلات الكثيرة أعطت مساحة واسعة للمشهد الشعري الحدائوي متسائلاً عن أن هذه الظاهرة الشعرية لم يلفت إليها احد النقاد، وأكد مهدي أن هذه التجربة وضعت تحت التجربة في دراسة قصيدة للشاعر رائد عبد القادر بعد أن أشار إليها معتقداً بان النقاد العرب لم يسلطوا الضوء أو يشخصوا اللون الجديد من أشكال نمط الاتجاه الشعري، وأبحر الناقد بمصطلح المشهد الأكبر في القصيدة الدرامية حسب مبدأ الشعر العراقي الحديث، وأشار الناقد إلى ان التحول في البناء الشعري الحديث يمثل المنطقة الأقرب لقصيدة الحدائة باعتبارها التحول الشعري في البناء العمودي إلى بناء التفعيلة، فلا يكفي فقط بالتحول الشكلي السوسوري، وأكد انه بحاجة إلى تحولات الظاهرة التعبيرية لبناء القصة الدرامية، قد تكون بعيدة عن النص النقدي بما يخص التحول الحدائوي من الغنائية إلى الدرامية، وأوعز مهدي بوصفه للناقد عز الدين إسمايل وهو من أوائل الأرقام النقدية في

## تحت المجهر



■ د. معتز محي عبد الحميد

## بصمة المخ .. ومراقبة الإرهابيين

يبدل العلماء جهودا متواصلة لاختراق مخ الإنسان والتعرف إلى أسرار وخفايا هذا الصندوق المغلق بإحكام ، هذه الجهود هدفت إلى البحث في المجهول لعلها تستطوع – إن أفلحت – في تحديد النوايا والمشاعر وترجمة الأفكار ، التي تدور في الرؤوس قبل أن تخرج إلى حيز التنفيذ . وفي داخل معالم سرية لدى متحف العلماء في محاولة لقراءة أفكار الإنسان يهدف منع الجريمة أو مكافحتها أو التنبؤ قبل وقوعها . فهل تنتج التكنولوجيا الحديثة في رصد نوايا المجرمين؟ في عدد تشرين الاول الماضي نشرت صحيفة واشنطن تايمز .. وكالة الفضاء الأمريكية ( NASA ) تعزّم التجسس على عقول المسافرين داخل المطارات حتى تستدل على الإرهابيين وذلك من خلال جهاز مشترك يقوم عن بعد بتسجيل الإشارات الكهربائية الصادرة عن القلب و المخ ؛ واقتрحت ( NASA ) على شركة (نورث ويست ) للطيران اختبار مصداقية هذا الجهاز الذي يرصد أي حالة عصبية مبالغ فيها عندما يشعر الراكب بقلق شديد لإخفاثته أن أمر خشية اكتشافه، فهياج الأعصاب والحالة الفسيولوجية المضطربة للجسم تعني بالنسبة لمن عرضوا الفكرة وانضموا بها، وجود أفكار مشبوهة يعاقب عليها القانون، ولكن ربود فعل المراقبين عن حقوق الإنسان أبطأت تنفيذ هذه الفكرة لأن القانون لا يحاسب أي إنسان على نيته قبل المباشرة بالفعل ؛ وعلى الرغم من ذلك يؤكد الواقع الفعلي ولهبذا تم الترحيب بفكرة تسجيل بصمات المخ التي عن المجرمين لخدمة الأجهزة الأمنية ، وذلك بفك شفرة العقل حتى ولو لم ينطق اللسان ، ولأن الأفكار المستقبلية تظهر دائما في صورة خيال علمي. إن تطلع رجال الشرطة الدائم لمخترعات العلم هي همزة الوصل بين الخيال العلمي والواقع الفعلي ولهبذا تم الترحيب بفكرة تسجيل بصمات المخ التي تعتبر أحدث ما توصل إليه العلم فقد توصل اثنان من علماء النفس بجامعة (اليوني) من عرض تقنية تسجيل بصمات المخ بناء على طلب المختبرات المركزية، وتقدم هذه التقنية إمكانية إظهار ما إذا كان المشتبه فيه يعرف أشياء المخروص أن يجهلها ولو كان بالغ بريئا ، وذلك من خلال قياس النشاط الكهربائي لمخه خلال سماعه كلمات معينة عن طريق رسم المخ ، فإذا أحدثت بعض الكلمات نوعا من الإثارة لفعله أو أيقظت لدى من يشتبه فيه صدى معيناً تظهر بوضوح علامات التعرف إلى هذه الأشياء في رسم المخ الخاص به. وهنا يظهر منحنيان في صورة المخ، فإذا اتحد المنحنيان كان ذلك دليلا على البراءة وإذا انفصل المنحنيان عن الآخر فعني ذلك أن الشخص يعرف معلومات عن ملابس الجريمة التي سأل عنها. وقد توصل باحث أخر بجامعة (اليوني) باستخدام نفس الجهاز بتعديل بسيط هو إضافة مؤشر يظهر انحرافا عندما يكتب الذي يخضع للاستجواب لأن محاولة الكذب تحدث تشويشا في الإشارات المعبرة عن النشاط الكهربائي للمخ .

إن الكثير من دول العالم تكرس ميزانيات ضخمة لتمويل الأبحاث الخاصة بالتنبؤ بالجريمة وتكتف كتب المشتبه فيهم. خاصة في حوادث الإرهاب، حتى يتم منع تنفيذ أي مخطط . وفي أعقاب تفجيرات نيويورك أعلن العلماء في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للأمراض النفسية والعصبية إن أجهزة كشف الكتب التقليدية أصبحت وسيلة غير ذات قيمة لعدم دقتها، وإن تجارب تصوير المخ بالأشعة أنهلت الكتابيين لدقتها في تقييم مدى مصداقيتهم، فمضى لتلجأ الأجهزة الأمنية عنندا إلى استعمال الأجهزة الحديثة في كشف ومتابعة الإرهاب وعناصره وتحلصنا من سيطرتها وأسلوبها القديم في تنفيذ خططها الأمنية الفاشلة.

## قضايا جنائية

# جثث الموتى .. علاجاً للمستحضرات الطبية

□ بغداد / المدى

يخبرنا التاريخ أن عادة أكل لحوم البشر كانت معروفة بين بني الإنسان في حقب من الزمن واستمرت عبر عصور عديدة، ويمكن ذكر نواحي تلك العادة في ستة أحوال كما يأتي:

- أكل القتلى من الأعداء إيمانا في الانتقام أو ظناً أن ذلك يكسبهم قوة العو.
- قتل البشر من أجل الحصول على لحومهم بسبب تفضيلها على لحوم سائر الحيوانات.
- القتل وأكل لحم الضحية لدوافع نفسية مرضية (سيكوباثية أو سادية).
- أكل الذين يتوفون من أفراد الجماعة أو القبيلة إظهار الاحترام.
- أكل الموتى الذين يتوفون أثناء المجاعات بسبب الحاجة الملحة للذئذ.
- أكل دم الإنسان ومسحوق عظامه وأنسجةجسمةالمجففةمن أجل التداوي.

وكانت الفكرة وراء وصف المستحضرات البشرية للعلاج الارتباط في اللون أو التكوين أو الموضع بين الداء والدواء. فوصف شرب البول لمرضى البرقان أو الصفراء، ووصف الحول للشعر لعلاج تساقط الشعر، ووصف استئناق مسحوق عظام الجججة لعلاج الصداغ، ووصف نخاع العظام لعلاج روماتيزم العظام، ووصفت رواسب بول الإنسان لعلاج حصى الكلى. كما نك ذلك طبقاً لقاعدة: وداوه بالتي كان في الداء؛ أما استخدام البول لتطهير الجروح فربما لخلو بول الإنسان السليم من البكتيريا، في وقت لم يعرف فيه الإنسان المواد المظهرة والمعفنة الموجودة حالياً. بل لم يتوفر حتى الماء النظيف، ولذلك كان البول هو أقرب شيء للمحلول المعقم. المثل الذي يقول: إن فلانا (لا يبول على الجرح) كناية عن البخل مبني على تلك الحقيقة التاريخية.

في القرن السادس عشر كان جراحو الجيش الهولندي إبان حرب التحريز ضد اسبانيا، يستأصلون الشحم من القتلى في العاريا، لاستخدامه في علاج الروماتيزم وآلام المفاصل بصفة عامة. كما لم يقتصر الجالونين في القرن السابع عشر على بيع الدم بل كانوا يجمعون الشحم من الضحايا وينبعونه، وفعل سارفو الأجسام من القيور الطبيعي نفسه. واستخدم أصحاب محال الأدوية الشحوم الأنيمية بعد إضافة مواد عطرية واشتباب وإعطائها أسماء دوائية وذلك لكي ينافسوا الجالدين وسارفي الأجسام الذين كانوا يعرضون بضاعتهم بأسعار زهيدة.

في العصور الوسطى باع الصياصلة (دم

## جريمة الأسبوع

# لا أريد أن يُدانس أحد جسدي أمي

□ بغداد / المدى

كان من الممكن أن يظل هذا هزة الجريمة غامضا إلى الأبد... ولكن شكوك الزوجة ومتابعة الشرطة الجدية كشفت قصة الجريمة المروعة ... وفي ساعات فقط سقط القتال في أيدي العدالة ... حاول الإنكار... ولكنه في الأخير اعترف بجريمته، اشتعلت النيران بضراوة في منزل السيدة (ف) انطلقت الصرخات في كل مكان من منازل جيرانها الذين تساقفوا في محاولة للسيطرة على الحريق المروع الذي حول المنزل لكتلة من اللهب... منذ أيام قليلة من هذا الحادث كانت الهلاله والأغاني تنطلق من المنزل بمناسبة زفاف السيدة (ف) الى جارها الذي يعمل موظفا في احد المعامل الإنتاجية ... جميع الاهل والجيران احتفلوا بالعروسين رغم أنه ليس الزواج الأول في حياتهما ... الزوجان عانى حياة شديدة القسوة ... فيها تجارب زواج فاشلة وفي النهاية قررت (ف) ان تختم حياتها مع شريك يقدر بحياتها ويصون كرامتها

وسنها الذي تعدى الـ ٥٤ عاما ... وكل هذه الأحداث لم تكن ببعيدة عن الجيران الذين يعرفون تفاصيل الخطبة والتعارف والرغبة المشتركة بالزواج ... ولم يصدق الجيران أيضا ان تنقلب الأفراح إلى أحران والهلاله تتحول إلى بكاء ونحيب وكما أضاءت شرفة البيت بالإثارة حولته النيران إلى كتلة من اللهب، وحينما وصلت سيارة الإطفاء وجدت كل شيء قد انتهى؛ ما خارج البيت وقفت السيدة (ف) تشاهد ما يحدث في منزلها... الذهول كسا ملامحها.. لم تقو ساقاها إلى حملها ... فتهاوت على الأرض غير مصدقة لما حدث في دارها؛ اخفت وجهها بكلتا يديها وهي تجesh بالكبءاء... حاولت أن تستجمع قواها وتجري بسرعة إلى باب منزلها حتى تنقذ زوجها الذي تركته بعفرده منذ ساعة واحدة فقط... ذهبت إلى محل قريب لتشتري بعض مستلزمات البيت الضرورية بعد أن أكدت لزوجها أنها لن تتأخر ؛ وعادت لتجد الحال تغير تماما ... كانت لحظات حاسمة هي التي فصلت الموت على الحياة ... كان من الممكن ان تالقي (ف) نفس مصير زوجها الذي كان دائما في

غرفته لولا القدر اختار هذا المشهد بدونها ... خرج رجال الأطفال من منزل السيدة (ف) وهم يحملون بقايا جثة للشخص فحجم تماما... اتجهوا به إلى سيارة النجدة التي نقلته الى الطب العدلي ليعلن الطبيب وفاته من اثر الحريق... تواللت صرخات (ف) ... فلم يكن هذا الشخص سوى زوجها الذي لم تهأ به سوى أيام قليلة، هكذا .. وبكل بساطة تحولت إلى أرملة في غضون سبعة ايام .. بعد ان كانت عروسا وفرحة بالحياة الزوجية رغم كبر سنها الا انها كانت أنيقة يوم زفافها وكانت فرحانة من كل قلبها وكأن شيوخة لا تقرب منها مطلقا ... الآن راح منها كل شيء جميل... الزوج الطيب الذي ظننت (ف) انه سيعوضها عن كل ما حرمت منه في حياتها وعاشت سبعة ايام فقط في هذا الحلم الجميل ... ولكن الفرحة لم تكتمل...! أعلن طبيب الطب العدلي وفاة زوجها حرقا... ما زالت (ف) غير مصدقة لما تشاهده ... تسألات عديدة تهاجمها ... كيف حدث ذلك ؟ ومن المسؤول عن هذا الحريق ... زوجها لا يدخن ... وأسائل الكهرباء سليمة ... قنبلة الغاز غير مشتعلة... فمن أين جاء



هذا الحريق؟ في دقائق وصلت الشرطة وعلى رأسها مدير شرطة الحي وضباط التحقيق وبدأ الضباط بفحص المكان وإجراء الكشف الأولي على الحادث ... رجال الأطفال نجحوا في السيطرة على النيران التي التهمت معظم محتويات المنزل ... أسئلة محيرة ارتسمت على وجوه الضباط من هو القتال .. هل هو حادث جنائي أم حريق عادي بسبب إهمال الزوجة ... البداية كانت تبشر بعدم وجود قصد جنائي وراء الحادث ... ولكن بعد ساعات في تشريح الجثة تواللت المفاجآت .. البداية أعلنت الشرطة أنها عثرت على صفيحة صغيرة من البلاستيك مليئة بالنفط الأبيض قريبة من إحدى الغرف ... بعدها تأكد رجال الشرطة من وجود آثار النفط في جميع غرف ودهات المنزل .. وأصبح المحققون على يقين عندما تأكدوا من وجود آثار أخرى للنفط على ملابس القتل المتفحمة ..! على اثر هذه النتائج والأدلة المادية المهمة تم تشكيل فريق عمل للبحث والتقصي ... والقبض على السبب الرئيسي في هذا الحادث ... المحقق كان ذكيا عندما تسلم الأوراق التحقيقية وبدأ

## من أوراق فتاة سقطت في الوحل

# ناس تنام على جربايه .. وناس

# تتلكه البلايه

□ بغداد / المدى

(م) تعرف طريق الملاهي مع صديقتها (ن) لاستقطاب الزبائن واختيارهم والاتفاق معهم بنفسها على المبلغ الذي يعطونها إياه مقابل الليلة التي يقضيها معها ؛ فتواللت الليالي وكثرت وأصبحت الصغيرة كما يطلقون عليها في الملاهي.. أستاذة في عالم الجنس؛ .. كل هذه السنوات لم تجد فيها (م) الرقيب أو الأم أو الشقيق الذي يقف بجانبها أو ينصحتها.. لكن ضاعت في طريق الرذيلة الذي ليس به عودة؛

لحظات ندم مرت على الفتاة وهي تتذكر كل هذه الأيام التي مرت عليها ضائعة... خاصة عندما تذكرت أول مرة تم إلقاء القبض عليها بينما كانت في أحضان شاب في شقة في بغداد الجديدة؛ لتجد رجال الشرطة فوقها؛ مرت عليها شهور خلف القضبان تقضيها لتخرج بعدها الى الشارع مرة أخرى... وتعود إلى حياتها مرة أخرى وصديقتها (ن) التي استطاعت أن تجذبها مرة أخرى الى طريق الملاهي والجنس الرخيص... فطرت (م) بالآمان والرأحة... وجدت الفتاة نفسها وحيدة... بعدما تركها الجميع... وكان غلطتها أنها جاءت إلى الحياة ... لم تجد سوى أن تبحث لها عن صديقة تكلم معها الطريق ... خاصة أنها تركت المدرسة وهي في الصف الخامس ابتدائي (ن) ومن هنا كان طريق الانحراف الذي سلكته (م). فقد تفرقت الى فتاة قريبة منها تدعى (ن) ... كانت تكبرها بعشر سنوات ... استطاعت (ن) أن تجعل (م) تتفتح لها قلبها وتروي لها عن مأساتها التي تعيش فيها ... ومرت الأيام وبدأت (ن) تتردد كثيرا على بيت (م) والتي تعيش فيه مع جدتها الكبيرة السن وتقربت إليها وأصبحت (ن) تتشغل كل وقت وفكر (م) ... تذكرت أول يوم سقوطها ... استمرت الدموع من عينها وبدأت تسرد لي أول يوم وكيف عاشت هذا اليوم؛ كانت تجلس في البيت وحدها عندما جاءت إليها صديقتها (ن) وطرقت الباب ... وعندما فتحتها وجدت أمامها صديقتها (ن) وبصحبتها شابان أنيقان يقفان خلفها بخطوات... أسرعت (ن) تجذب يد (م) إلى خارج البيت وتطلب منها أن تصعد معها بسيارتهم الأنيقة.. وبداخل السيارة أخذت (م) تسأل عن الشابين لتجيئها (ن) أنها يجب أن تعرف انه ليس هناك من يسأل عنها ولن تجد من ينقذ عليها... ومن هنا لا بد أن يعملما معا حتى يجدا ما يكفي لسد الرميح ... وأخذت تطمئنها قائلة إنهم مجرد ليلة واحدة وساعات قليلة تقضيها مع شاب تلاطفه وتحقق رغباته وتأخذ مقابل ذلك مئات الدولارات... وبالفعل اقتنعت الفتاة الصغيرة وخرجت لتقضي أول ساعات الخطيئة في شقة معدة لذلك من قبل الشابين وبعد أن قضيا معها ساعات النشوة أوصلاهما إلى بيتها في ساعة متأخرة من الليل وفي حقيبتها مائة ألف دينار؛ وكان هذا أول مبلغ تمسكه الفتاة في يديها ما جعلها توافق على الخروج مع صديقتها كل مساء؛ وبدأت الفتاة الصغيرة تعرف أشياء لم يتخيلها عقل في مثل سنها في عالم الجنس والليل ... بل أخذت

## حكومة "الافراط" لابد ان تكره الشبيبي

ما جرى في قضية السيد سنان الشبيبي، يصلح نموذجاً لتجسيد حالة الفوضى والجهل التي تسيطر على صناعة القرار في العراق. قرار الإقالة صدر عن مجلس الوزراء ضاربا عرض الحائط بكل الاعتراضات التي تقول ان البنك المركزي هيئة مستقلة لا يجوز عزل محافظها إلا بقرار يصدر من تحت قبة البرلمان، ثم تبين أن القرار طُبع بالاتفاق مع السيد أسامة النجيفي، ثم في غمضة عين تم إصدار قرار قضائي باعتقال سنان الشبيبي والتهمة لم تكن سرقة أموال البنك وتوزيعه على أقاربه ومحبيه، ولا في تبيذير الاحتياطي النقدي، وإنما جريته حسبما كشف لنا نائب رئيس الوزراء في لقاء أجرته معه قناة الحرة هي "الإفراط في الاستقلالية" فالسيد المطلك يعتقد انه لا يليق بمسؤول بدرجة محافظ البنك المركزي أن يصير على استقلالية البنك، وأن لا يعقد جلسة سمر ليخبر السياسيين بحجم الأموال الموجودة، وأن الشبيبي لم يترك الفرصة للملك وغيره من ساستنا الإناشوس في أن تتمتع عيونهم بما خف حمله وغلا فتمه.

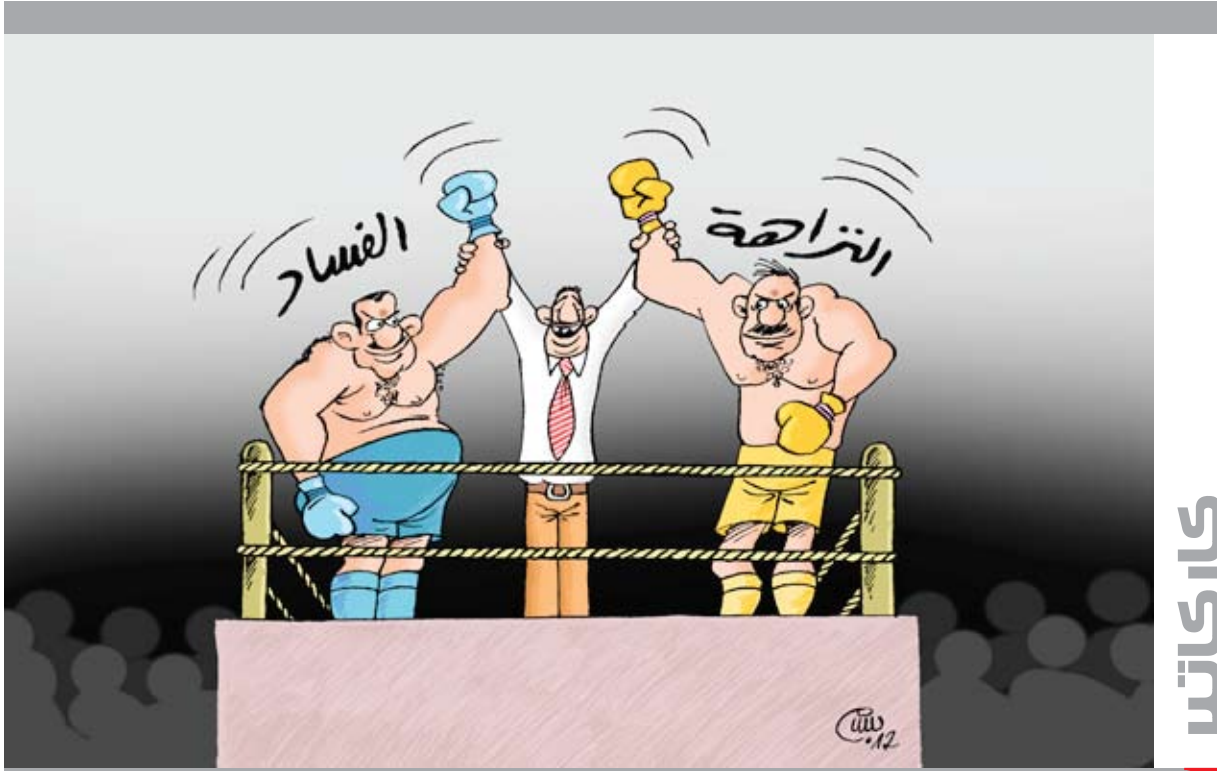
في كل مرة اسمع تصريحاً للملك أصاب بالأسى الا التصريح "المفراط" فقد انتابني بسببه موجة من الضحك الهستيري، فالرجل مصر على أن لا يتوقف عن إطلاق الجمل الغربية حول الديمقراطية والعملية السياسية، وهي جمل الغرض منها خداع الناس بكلام ناري ثم يفاجأ الجميع ان الذين حسبناهم اسودا في مواجهة الفساد والتخرب الطائفي، نفاجاً بأنهم ليسوا أكثر من نعامات تخفي رؤسها في الرمال ولا تخرجها إلا عندما يامر زعماء الطوائف، يدعون أن حياتهم مكرسة من اجل حقوق الإنسان، وأن النوم يجافي عيونهم حتى تتوقف الانتهاكات وتشرق شمس الحرية والعدالة الاجتماعية، ويزداد سطوع النزاهة والشفافية، ثم تكشف أن كل ما يهتمهم في الحياة هو الحصول على الكرسي وما يتبعه من امتيازات ومقاولات ومشاريح، يطلقون غازات ثقيلة من الخطب والشعارات والبيانات التي تملأ هوا السياسة بالتسمم وكان آخرها البيان الذي أصدره مكتب أسامة النجيفي والذي أخبرنا فيه أن السيد رئيس البرلمان اكتشف مشكوراً ان هناك شبهة فساد في عمل الشبيبي، وعليه لابد ان يقدم للمحاكمة ليدفع ثمن عنايه وإصراره على الاحتفاظ بالاحتياطي النقدي ولم، يسلمه للحكومة كي تقدمه عبيدات لعدد من الأحاب والمقربين، ولاننا لانزال نعيش فصل الفتنازي السياسية فقد أخبرني زميل ممن حظوا بلقاء رئيس الوزراء ضمن وفد ضم محللين سياسيين وأكاديميين، ان رئيس الوزراء وبعد ان استمع الى حديث البعض منهم حول الشبيبي وسمعته الدولية وكفائه في مجال اختصاصه قال لهم بالحرف الواحد: "اي كفاءة يتحدثون عنها وقد رفض ان يمول مشروع البنى التحتية من الاحتياطي النقدي" ويضيف الزميل الذي اتق بصدقه من ان الملكي انتفض وهو يقول: شنو شراح يصير اذا الاحتياطي صار خمسة وعشرين مليار مو سبعة وستين .

وأظن أن هذا الكلام لا يصدر إلا عن مسؤول يعشق الكوميديا ويمارسها، على أساس أن قليلا من الفكاهة يصلح الحالة النفسية للعراقيين.

وأنا اقرأ وسمعت هذه التصريحات تمنيت لو ان هؤلاء الساسة الذين فشلوا في ادارة البلاد خلال السنوات الماضية، ان يغادروا المشهد، ففرقاً بمعروف احسن، وربما يغفر لهم ما اقترفوه من ذنوب لا تحصى بحق العراقيين، واعتمد ومعهم ملايين العراقيين إن هناك عشرات الأسباب التي تدعوهم إلى التفكير في الجلوس في بيوتهم وتجعلهم يحكمون ما تبقى من ضمانتهم ويسألون أنفسهم عن حقيقة الدور الذي لعبوه في خراب هذه البلاد وسبب حدوث انه اشرف وأكرم لهم لو أنهم تواروا عن الأنظار.

ذكرني حديث المطلك عن "الإفراط في الاستقلالية" بما قاله العام الماضي وفي مثل هذه الايام ايضاً، ومن على قناة الحرة حين استضافه الزميل سعدون ضمد في برنامج حوار خاص فقد اعتقد المطلك ان الديمقراطية لعبة جلبتها أمريكا معها وارادت بها ان تشغل أوقات الناس.. حين سأله المقدم عن رؤيته لمستقبل العراق بعد الانسحاب الامريكي قال وهو يبتسم: "بعد خروج الأمريكان، سنستطد الديمقراطية لأن من صاغها وحماها هم الأمريكيون".

والآن عزيزي القارئ وأنت تقرأ هذه المقولات الفلسفية لأقطاب السياسة في العراق، هل تعتبر ما يجري اليوم كوميديا أو تراجيديا؟ طبعاً الأمر في النهاية متروك لصناع الدراما السياسية، أما أنا وانت، فليس أمامنا سوى خيارين لا ثالث لهما، أن أو نيكى او نتختر ضحكا.



كاركاتير

بسام فرج

## وداعاً شكري العقيدى

**بغداد/ المدى**  
غيب الموت الفنان القدير شكري العقيد الذي توفي أمس عن عمر ناهز ٨٢ عاماً، وقال مصدر مقرب من أسرته للمدى إن الفنان الكبير توفي صباح أمس بأحد المستشفيات في بغداد، بعد صراع طويل مع المرض.

ونقل المصدر عن أسرته: إن الراحل كان يعاني من كسر في الحوض ما جعله يكابد مصاعب صحية كبيرة في أيامه الأخيرة، ويذكر أن جهات كثيرة ناشدت الحكومة بالاهتمام بالفنان العقيدى لكن النسيان والإهمال كانا آخر ما حصده في حياته المليئة بالإبداع والفن والمثابرة. وأكدت نقابة الفنانين العراقيين أنها قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة. ويذكر أن الفنان الراحل شكري العقيدى من مؤسسى الفرقة القومية للتمثيل وشارك في ابرز نتاجاتها المسرحية كان أشهرها (كلهم أولادى) من إخراج الفنان الراحل جاسم العبودي، كما كانت لراحل مساهمات كبيرة في الدراما التلفزيونية كما أخرج للتلفزيون برنامج (من حياتي) الذي حظي آنذاك بصدى واسع. والفنان شكري العقيدى ينتمي الى عائلة فنية، فشقيقه فخرى العقيدى مخرج وممثل وابنته الفنانة سوسن شكري وابنه الفنان الشاب احمد شكري.



## مئة فنانة وفنان يضيئون أبو نؤاس بكرنفال لوني



يحضور وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي ومدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايي وتحت ظلال الأشجار وعلى حدائق ابو نؤاس اجتمع أكثر من مئة فنانة وفنان لتلتقي تجاربهم وإبداعاتهم استعدادا لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٢، وضمن مشروع المرسوم البحر.

متابعة / نورا خالد  
تصوير / محمود رؤوف

يتوقف رغم كل الحواجز النفسية والامنية ويبقى الفنان متحمدا، واكد العتايي ان كل هذه الاعمال ستدخل ضمن موجودات المتحف العراقي للفن الحديث. الفنانة التشكيلية القادمة من كركوك ندى عسكر والتي كما اكدت انها عاشقة لبغداد وشاعر ابو نؤاس اشارت الى انها تعتبر هذه الفعالية من اهم الفعاليات التي تشارك فيها وتعني لها الكثير لانها تلتقي من خلالها بأشخاص وزملاء لم تلتق بهم قبل ٢٥ عاما، وأضافت عسكر: أرى من خلال هذه الفعالية أسلوب كل واحد من الفنانين المشاركين وسعيدة جدا بهذا التجمع الجميل الذي سأتزجه من خلال لوحتي التي سنتناول نهر دجلة والاشجار الموجودة في شارع ابو نؤاس هذا الشارع الذي اعتبره تاريخا عريقا.

اما الفنان التشكيلي رائد فرحان من محافظة نينوى فأشار الى ان تجربة الرسم بالطبيعة هي تجربة قديمة، واكد ان هذه التجربة والتي تجرب عن بغداد عاصمة الثقافة العربية تشكل منعطفا جديدا، لأنها تنقل الصورة الجميلة التي تمثل هذا المكان وهي تجربة يكون فيها الفنان بمحاكاة مع المكان والشئ الجميل الذي يرمز لبغداد من خلاله، وأضاف: شارع ابو نؤاس يمثل جزءا من تاريخ هذه المدينة، وهو جزء من التراث الذي يعكس جمالية هذه المدينة، وأشار الى ان لوحته محاولة لمحاكاة المكان وهو طبيعة المكان، لكنه تمنى ان يجد السمك المسكوف كي يرسم طريقة عمله وتاسف لانه لم يجد اي بائع له.

الفنانة التشكيلية سوسن فلاح قالت: هذه

الأتروشي أفاد بأن هذه الفعالية هي ضمن مشاريع وزارة الثقافة والتي تأتي استعدادا للاحتفال ببغداد عاصمة الثقافة العربية، وأضاف: المرسوم الحر هذا اردنا له ان يأخذ بعدا تواسليا من خلال إشراك فنانى العاصمة والمحافظات، وقال: نأمل في المستقبل القريب إقامة مرسوم حر نشرك فيه إضافة إلى فنانى بغداد فنانى كردستان، وأمل الأتروشي في ختام حديثه: ان تكون هناك لوحات عديدة تعبر عن بغداد الماضي والحاضر من اجل رفع الذائقة الجمالية ومجرد الرسم في الهواء الطلق وبهذه المنطقة الجميلة يعتبر تقدما الى الامام.

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايي أكد ان جميع المحافظات شاركت في هذا العرض الذي توج مهرجانات مصغرة أقيمت في اكثر من محافظة سبقت هذه الفعالية، في البصرة والموصل وكركوك والينبار وبابل ووجهنا فيما بعد دعوة لمثلي محافظات العراق اضافة الى فنانى بغداد، وأضاف: هذا التجمع له معان ودلالات كثيرة لردم الفجوة والمسافات بين فنانى المحافظات وبغداد، وهو تواصل والنقاء بين تجارب الفنانين وفرصة للتعرف على كثير من الاسماء التي لم نلتق بها من قبل، ومعرفة تجاربهم اضافة الى حراك المشهد الثقافي خاصة خارج القاعات وعلى ضفاف نهر دجلة، ومن خلال هكذا فعاليات فنحن نخرج عن التقليد والجمود في القاعات، ان غالبا ما تكون مثل هذه المهرجانات في قاعات مغلقة، وبين العتايي: ان الفنان العراقي سيبقى منتجا مبدعا وله دور الريادة في الفن التشكيلي ولن



جمهورية العراق  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كوميسونى بالآى سه ربه خوى هه ليزارد نه كان  
The Independent High Electoral Commission

### اعلان تسجيل الكيانات من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

تعلم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن فتح باب التسجيل للكيانات السياسية التي ترغب بالمشاركة في انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقاليم 2013 وذلك للفترة من 11/5 ولغاية 2012/11/25 في المكتب الوطني ومكتبي بغداد (الكرخ-الرصافة) ومكاتب المفوضية في المحافظات باستثناء اقليم كوردستان ومحافظة كركوك وحسب الآتي:-

- الكيانات السياسية المسجلة سابقا (اعادة مصادقة)
- الكيانات السياسية الجديدة (تسجيل ومصادقة جديدة)

ويمكن الحصول على الاستمارات الخاصة بالمصادقة بالمكتب الوطني ومكاتب المفوضية في بغداد والمحافظات ماعدا اقليم كوردستان ومحافظة كركوك او من خلال زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية [www.ihc.iq](http://www.ihc.iq)

للمزيد من التفاصيل الاتصال بالهواتف التالية :-

07707101477 ، 07905075979 ، 07807701080